

سياستنا الصحية .. عمرك شباب على طول

العلم يقول .. نعم المرأة تصلح جداً للقضاء!

الـ ١٣ الذين حملوا مسئولية الأمة العربية أمام التاريخ

انتصرنا.



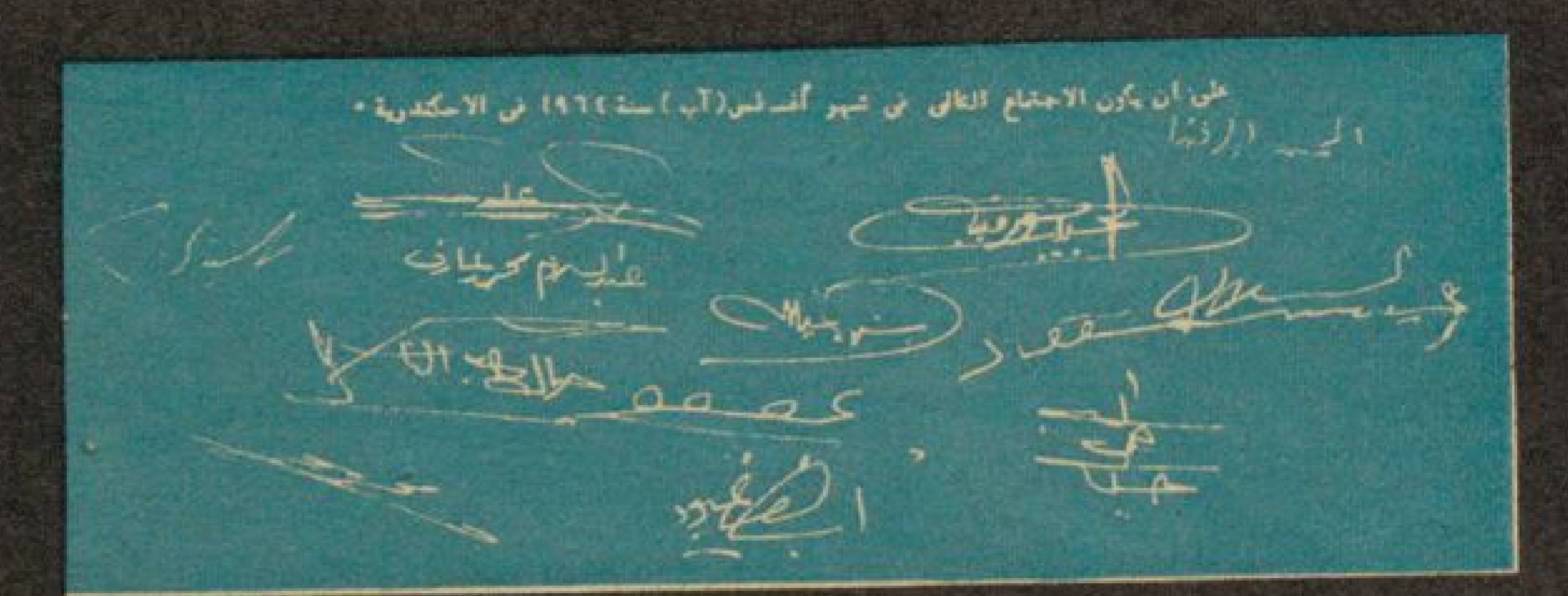
«تصوير»
زكى عبد التواب
غباشى الصباغ

كانت دعايات الاستعمار تقول ان الفرقة هددت كيان العرب . ان الخلافات والمشاحنات بين دول الامة العربية تتزايد وتتفاقم . انه لا سبيل الى التفاهم . ولا أمل فى وقوفهم صفا واحدا . وفى لحظة خاطفة من لحظات العدوان الاسرائيلى المستمر ضدنا . التقينا كلنا . . اختفت الخلافات . تفاهمنا . وقفنا صفا واحدا . انتصرنا بالاجماع !

بالإجماع



هكذا رأت الدنيا كلها الملوك والرؤساء العرب صفا واحدا في القاهرة.. تداولوا وتصالحوا وأصدروا قراراتهم التاريخية .. ودعموها بتوقيعاتهم .. بالإجماع . . .



على ان يكون الاجتماع التالي في شهر أغسطس (آب) سنة ١٩٦٤ في الاسكندرية .

اقلب الصفحة من فضلك



لقاء قلبى بين أحمد بن بيللا وسالم الصباح .. وبينهما عبد الله السلال

فى لقاءات ودية مخلصة

صفيت الخلافات





سمحت لحظات الصفاء للحبيب بورقيبة أن يبدى اعجابه لبن بيللا .. بالنقوش العربية



على صبرى فى طريقه الى قاعة الاجتماعات ومعه عبد المجيد فريد يتزود بآخر التعليمات

الايدى متماسكة .. يد جمال عبد الناصر فى يد سعود .. ومعهما سالم الصباح وخلفه أمين الحافظ .. فى طريقهم بعزم واجماع الى قاعة المؤتمر .. وابتسامات الثقة فى المستقبل ترتسم على الوجوه

وقف الملوك والرؤساء صفا واحدا يصافحون المدعوين فى احدى مآدب الصفاء والوئام





والتقت وجهات النظر .. وتبلورت القرارات



سالم الصباح وسعود بن عبد العزيز وجمال عبدالناصر .. والقلوب صافية نابضة بالحب والايمان بمستقبل الامة العربية ...



عبد الحكيم عامروانورالسادات وزكريا محيى الدين ومعهم صلاح الشاهد .. كل عربى ساهم بدوره فى لقاءاتالصفاء

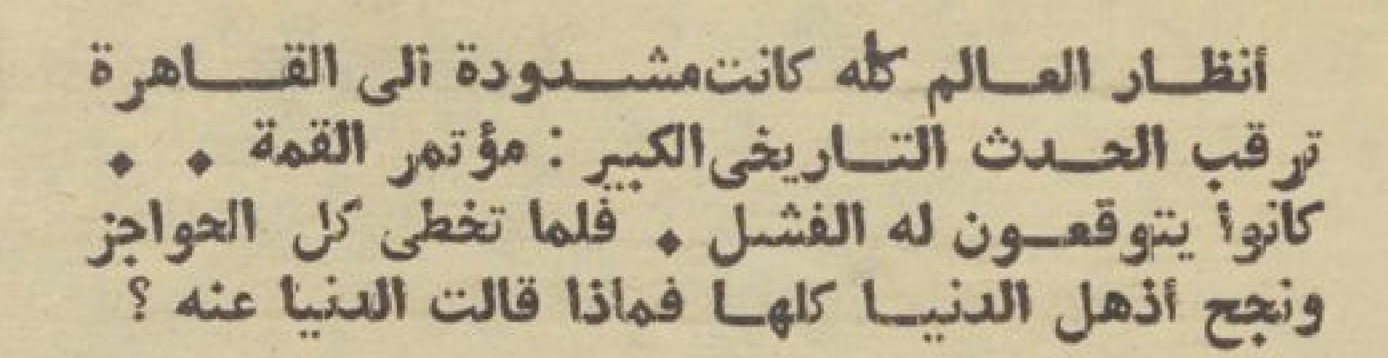


عبد الله السلال وقد أمسك بذراع سالم الصباح يدعوه للجلوس . لقطة من تاريخ العرب نابضة بالحبوالتفاهم



حسين بن طلال وأمين الحافظ وقد استغرقهما حديث طويل عن المشروعات العربية لوقف تحويل مجرى نهر الاردن ...





أنظار العالم كله كانت مشدودة الى القاهرة ترقب الحدث التاريخي الكبير : مؤتمر القمة . . كانوا يتوقعون له الفشل . فلما تخطى كل الحواجز ونجح أذهل الدنيا كلها فماذا قالت الدنيا عنه ؟

ودوت أنباء المؤتمر في أنحاء الدنيا

● **اسرائيل**

● نبـــدأ بالاعداء .. يقول مراسل روتر فى تل ابيب ان الصمت يسود الدوائر الاسرائيلية بالنسبة لمؤتمر القمة ، وان كانت هــذه الدوائر لا تخفى انزعاجــها من مشروعات تحويل روافد الانهــار التى تنبع فى بلاد عربية .

●● فى ١٤ يناير صرح متحدث اسرائيلى بان اسرائيل ســتنفذ مشروع تحــويل نهر الاردن من بحيرة طبرية التى تخضــــع لسيطرتها ..

●●● عقب الجلســة الاولى للمؤتمر صرخت صحافة اسرائيــل وبدأت حملة تسول جديدة طالبت فيها الدول بمساعدة اسرائيــل والوقوف بجانبها ضد الخطــر العربى

●●●● تبعت قرارات مؤتمـر القمة واخبار نجــاحه تصرفات هستيرية فى تل ابيب . اجــلت اسرائيل العرب من القرى الامامية حتى لا يشاهدوا الاســتعدادات العسكرية التى يتخذونها .اجتمعت جولدا ماير بالسفير البريطــانى والسفير السوفييتى وبسفراء امريكا وفرنسا والدنمارك

●●●●● يوم الجمعة ، بعــد صدور البيان ، امتنعت الدوائــر الاسرائيلية عن التعــليق . اجمعت صحف اسرائيل على ان نجـــاح المخطط العربى ستكون له عواقب خطيرة على الســلام ! قالت صحيفة دافار ان مؤتمر القاهرة كان انتصارا ديبلوماسيا هاما للرئيس عبدالناصر ، وانه زاد الرئيس المصرى سمعة فى العالم ، بوصفه زعيم الحــــركة العربية ضد اسرائيل !

● **أمريكا :**

● بدأت الصحافة الامريكيـــة حديثا عن المؤتمر بتوقع الفشل . ابرزت الخلافات بين الملوك والرؤساء العرب .

●● قبيل المؤتمر تحركت هذه الصحف اكثر .. نشرت «واشنطن بوست» صفحة كاملة عن المؤتمر تحت عنوان « اتحاد العرب يجعل اسرائيل قاحلة » !

●●● وعند صدور البيـــــان قالت نيويورك هيرالدتربيون : ان الواجهة التى ظهر بها ١٣ رئيس دولة عربية امام العالم ، واجهــة قوية مثيرة والاجراءات العملية التى وافق عليها الرؤساء لوقف استخدام اسرائيل لمياه نهر الاردن ستظــل سرا .. ولكن الحقيقة ان وحــدة العرب ستكون لها عواقب خطيرة »

●●●● ســـاد الذعر اعوان اسرائيل فى امريكا فقد الســناتور الصهيونى كنيث كيتنج صوابه . ادلى بتصريحات هســتيرية قال ان امريكا يجب ان تعلن انها لن تسمح بمحاولات العرب .

● **المانيا :**

● اذاع راديو المانيا الغربيــــة تعليقا جاء فيه : ان نجاح هـــذا المؤتمر قد اشاع الرعب فى قــلب اسرائيل بدرجة كبيرة

●● وفى المــانيا الشرقية كانت الحماسة بالغة للمؤتمر العــربى . قالت صحيفة نمور ودبتشلاند : لا يوجد ادنى شك فى ان مشروع اسرائيل لتحويل مجرى نهر الاردن يكشف اهداف اسرائيل التوسعية. وقالت ناشيونال تــيتونج « ان البلدان العربية بما لديها من ثروات بترولية هائلة تستطيع ان ترغــم الدول الامبريالية على احترام مصالح البلدان العربية »

● **فرنسا :**

● اذاع راديو باريس صبيحــة يوم المؤتمر تعليقا جاء فيه : ابتــداء من اليوم ولمدة اربعة ايام ستكون القاهرة عاصمة السياسة العربية» وبعدها اذاع : ان تقدما كبيرا قــد سجل عن طريق تحسين وتنقيــة العلاقات بين الدول العربية .وحين صدر البيان قال راديو باريس:«ان مؤتمر القمة سيكون خالدا فى تاريخ العلاقات بين الدول العربية »

●● اثارت انباء المؤتمــــر الاهتمام فى باريس – خصوصا بعد اتجاه ديجول الجديد فى تحسين العلاقات مع ج.ع.م. ولــــكن الدوائر السياسية هنــاك لم تخف ان وصول المؤتمر الى نتائج ايجابية يعنى ابادة اسرائيل

● **بريطانيا :**

● اهتمت الدوائر السياســـية اهتماما بالغا بالمؤتمر . تعمــدت صحف لندن عدم ابراز اخبار المؤتمر حتى لا تثير الرأى العام البريطانى الذى يعيش على البترول العربى. قالت الاوبزيرفر ان الصيغة غــر العادية للمؤتمر تعكس الجدية التى تنظر بها الدول العربية الى ابحاث المؤتمر .

●● واذاع راديو لندن:استحوذ انعقاد المؤتمر العربى على اهتمام بريطانيا وجميع دول العالم. وهناك اعجاب كبير بنجاح الرئيس ناصـــر فى جمع شمل الزعماء العرب

● **الاتحاد السوفييتى :**

● وكان رد الفعل فى الاتحاد السوفييتى مرتبطا برغبة السوفييت الثابتة فى المحافظة الدائمة على السلام فى الشرق الاوسط ،بسبب اهميته الفائقة فى تدعيم اركـــان السلام العالمى ، وخاصة فى المناطق الحساسة التى تضطرم فيهـــا اسباب الانفجار .. وقد استطاعت روح المؤتمر السلامية ، ان تفنــد كل المزاعم التى روجهــــا الصهيونيون من ان العرب يريدون تعكير صفو السلام فى الشرق الاوسط

تعليق الأصدقاء :

● الرئيس تيتو ابدى تأييده . الرئيس نهرو اعلن تأييده : « لموقف الدول العربية » الحازم » تجاه مؤامرة اسرائيل على المياه العربية التى تتدفق فى نهر الاردن » ..



● شواين لاى – رئيس وزراء الصين : « الحكومة الصينية تساند فى اخلاص موقف الدول العربية ازاء مسألة تحويل مجرى نهر الاردن . ارجو للمؤتمر التوفيق فى تعزيز الوحدة والتضامن بين الدول العربية فى القضاء على المؤامرات الاستعمارية التى تدبر من اجل العدوان على الدول العربية ، وفى استرداد الشعب العربى الفلسطينى لحقوقه المشروعة » ..

● ليو تشاوشي – رئيس جمهورية الصين – « ابعث بتحياتى الى المؤتمر ، راجيا له كل النجاح فى تدعيم الوحدة بين الدول العربية ، والمزيد من الانتصارات فى الكفاح ضد المؤامرات الاستعمارية ، وصون آمال الدول العربية » .

● عبدالرشيد شــارماركى : « تمنياتى وحكومتى والشعب بنجاح مؤتمر القمة العربى ، ونجاح جهود اعضائه ، من اجــل الوحــدة والتضامن ، واستعادة حقــوق شعب فلسطين المسلوبة » ..



● جلالة ملك افغانستان : « فى المناسبة التاريخيــة لانعقاد مؤتمر ملوك ورؤساء الدول العــربية ، ابعث بتحياتى الاخوية ، مقرونة باطيب التمنيات ، بنجاح المؤتمر ولتحقيق الاهداف السامية التى يتطلع اليها اخواننا العرب » ..



● احمد سيكوتورى : « بمناسبة انعقاد مؤتمر القمة العربى ، يطيب لحكومة غينيا ان تعرب عن كامل ثقتها ، وان تؤكد لكم تاييدها للاعمال الضخمة ، التى تقومون بها فى سبيل الانتعاش الاقتصادى والنهضة الاجتماعية والثقافية للامة العربية » .



● احمدو بللو : « ارجو ان تبلغوا تحياتى وتمنياتى الطيبة الى الزعماء الذين يحضرون المؤتمر المنعقد بشأن استخدام مياه نهر الاردن ، راجيا ان يوفق الله المؤتمر فى مناقشاته » ..

اقلب الصفحة من فضلك



انتظرنا..
بالاجماع

وأجمعوا على حمل المسئولية أمام التاريخ

فى الجلسة التى انفرد فيها
الملوك والرؤساء بوزراء خارجياتهم انشغل حسين بن طلال فى حديث مع عبد الله السلال بينما سعود بن عبدالعزيز يستمع الى اخر الانباء الوافدة من الرياض



جمال عبد الناصر وعبد السلام عارف يبتسمان للعدسة وبينهما محمود فوزى مشغول ببعض الاوراق فى حقيبته ...



أحمد بن بيللا والحبيب بورقيبه وكلاهما يقرأ باهتمام مشروع البيان التاريخى الذى أصدره المؤتمر ...



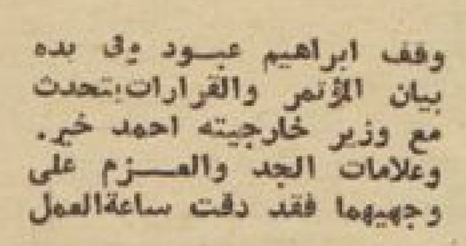




بادر عبد الحكيم عامر يهنىء على على عامر باختياره قائدا عاما للقيادة العسكرية الموحدة بينما على صبرى فى حديث مع عبد المجيد فريد ...

ثم .. أعلنت القرارات





وقف ابراهيم عبود وفى يده
بيان المؤتمر والقرارات يتحدث
مع وزير خارجيته احمد خير.
وعلامات الجد والعزم على
وجهيهما فقد دقت ساعة العمل

جمال عبد الناصر وعبد الحكيم عامر وعلى صبرى ومحمود فوزى . وقفة فى ختام المؤتمر تطل من الوجوه فيها علامات العزة العربية والثقة فى المستقبل



الحبيب بورقيبة ويده تشير الى البيانات والقرارات يقول لاحد أعضاء وفد تونس .. هكذا تحقق الامل واجتمعت داخل هذه القاعة كلمة العرب



عبد الخالق حسونه الامين العام للجامعة العربية . شكره الرئيس عبد السلام عارف باسم الملوك والرؤساء على جهوده وجهود جهـــازه الادارى فى تنظيم شئون المؤتمر مما ساعد كثيرا على انجاحه . ان مهمة الامين العـــام لم تنته . . . انهـــا بدات ! ! . . .



عبد الســـلام عارف رئيس دورة الجامعة العربية التى كان من نصيبها هـذا المؤتمر الخالد فى تاريخ العرب بوقع القرارات التى دخلت فور توقيعها الى مرحلة التنفيذ والعمل

اقلب الصفحـــة من فضلك


انتظرنا.. بالاجماع

من هم ممثلو الملوك والرؤساء ؟ . ما هى مهمتهم ؟ وكيف يعملون ؟ لماذا! يجتمع الملوك والرؤساء مرة ثانية فى أغسطس وما الذى سيحدث ويتطلب مزيدا من القرارات ؟ وكيف يقوم الكيان الفلسطينى وما هى الخلافات التى سويت بين العرب ؟ أسئلة كثيرة يجيب عنها هذا التحقيق السياسى

فماذا بعد وثيقة

دبت الحياة فى الجامعة العربية التى لم تكن غير بنيان أنيق القاعات. أحمر المقاعد . تصدر عنه بيانات خطابية يتبدد صداها مع أول هبة ريح ! .. وأصبحت الجامعة العربية كعبة العرب . قلعة العرب فقد كتبت فيها – فى الواحدة والنصف بعد ظهر يوم الجمعة الماضى – وثيقة النصر العربى !

ولان العقل كان يحكم المؤتمر خلت القرارات من الجعجعة العاطفية والعبارات الجوفاء ! كانت القرارات فى عبارات قصيرة . وحازمة وعاقلة ...

القرار الاول كان « انشاء قيادة عربية موحدة للجيش العربى الموحد .. وان يكون القائد العام لها الفريق على على عامر رئيس اركان حرب القوات العربية المسلحة » والغرض من هذه القيادة المبادرة بمواجهة اسرائيل اذا قامت بتحويل مجرى نهر الاردن . او اذا تصدت لاى عمل يقوم به العرب للانتفاع بمياه نهر الاردن فى اراضيهم . على الحالين يصبح من حق القائد العام لهذه القوات تحريك الجيوش العربية لرد العدوان وتاديب اسرائيل . قرار عاقل . حكيم . متزن .

ولم تكن فكرة اعلان الحرب على اسرائيل فى المؤتمر اكثر من اقتراح عرض على بساط البحث .. ولكن كل الملوك والرؤساء عارضوا فكرة البدء بالعدوان !

كانت فكرة اعلان الحرب فكرة عاطفية .. أما الاستعداد للدفاع عن النفس بقوات ضاربة ، وقيادة واحدة ، وامكانيات فذة فهذا هو العقل . وهذا هو ماانتهى اليه الرؤساء بالاجماع الكامل

ان اول ماستفعله القيادة الجديدة هو حصر احتياجات الجيوش العربية ... وشراء الاسلحة التى خصصت لها ميزانية خاصة . واعداد الجيوش العربية حتى تقوم بدورها كاملا . وبطوليا عند اللزوم

اهمية اجتماع أغسطس

وكان ثانى القرارات « تكوين هيئة من ممثلين شخصيين للملوك والرؤساء ومعهم ممثل فلسطين فى الجامعة العربية لمتابعة تنفيذ قرارات مؤتمر القمة . على أن تضع الهيئة تقارير شهرية الى الملوك والرؤساء عن سير التنفيذ » ... وقال السيد عبد الخالق حسونة عن هذه اللجنة انها ستجتمع فى اقرب فرصة . وأن اول ماسيفعله الملوك والرؤساء بعد عودتهم الى بلدانهم تعيين ممثليهم الشخصيين فى لجنة الخمسة عشر . فانها تتكون من ثلاثة عشر ممثلا شخصيا للملوك والرؤساء ، وممثل فلسطين ... ويرأسها السيد عبد الخالق حسونة الامين العام للجامعة العربية .. وتكوين هذه اللجنة شاهد آخر على أن السيادة كانت للعقل فى المؤتمر دون العاطفة !

العاطفة تكتفى بالخطب الحماسية أما العقل فيعتنى بما يجرى عليه الاتفاق ، فيضع بعد القرار خطة التنفيذ .

والملوك والرؤساء العرب كانوا هذه المرة يعنون مايقررون . فلم يعهدوا الى مندوبيهم فى الجامعة العربية بعضوية هذه اللجنة لان هؤلاء لا يتمتعون بالحركة السريعة ، فوظيفتهم فى الجامعة واختصاصاتهم « الروتينية » تعرقل حركتهم . بينما يستطيع الممثلون الشخصيون ان يتنقلوا بسرعة بين القاهرة وعواصم دولهم ، كما يستطيعون ان يتحركوا فى دائرة اوسع .. بتفويض من الملوك والرؤساء .. دائرة اوسع من الدائرة التى يتحرك فيها مندوبو الدول العربية فى الجامعة العربية .

وهذه اللجنة ستجتمع فى وقت قريب جدا . وستجمع فى يدها كل خطوط التنفيذ . وهى تدرس كل مشكلة تصادق اى خطة عربية منبثقة عن المؤتمر . وتحلها . واذا عجزت عن حلها فانها ترجع الى الملوك والرؤساء وبسرعة كبيرة لتجد الحل وكل شهر تقدم تقريرا للملوك والرؤساء فمتابعتها للموقف ليس معناه انقطاع متابعة الملوك والرؤساء له . متابعة الوكيل لا تغنى عن متابعة الاصيل . والاصيل لم يترك الامر كله للوكيل . تقرر ان يعقد اجتماع القمة مرة فى كل عام ؛ وسيكون الاجتماع المقبل فى الاسكندرية فى اغسطس القادم ...

والسر فى تحديد الموعد باغسطس أن الموقف الذى تقفه اسرائيل من تحويل مجرى نهر الاردن موقف يستدعى المواجهة الجماعية بسرعة. وقد كان مؤتمر القمة فى القاهرة اول مواجهة . ولكنه ليس المواجهة الاخيرة رغم كل التنظيمات الجادة التى أسفر عنها المؤتمر .. ان مواجهة اخرى لازمة وضرورية . ففى خلال هذه المدة تنتهى اللجنة الفنية من كل المراحل التمهيدية والعمليات العاجلة لتنفيذ مشروع الجامعة العربية لاستغلال مياه نهر الاردن لصالح العرب . ويكون الموقف متطلبا المزيد من القرارات على مستوى الملوك والرؤساء للاستطراد فى العمل . وسوف تكون اسرائيل قد انتهت فعلا من اكثر الاعمال النهائية . وتكون عند الموقف الذى يجعل أى مزيد من الاعمال عدوانا على العرب يجيز لهم تحريك النص الخاص بالدفاع المشروع عن النفس . وتكون القوات العربية تحت القيادة الموحدة قد اتخذت شكلا حاسما .

واجتماع الملوك والرؤساء فى أغسطس القادم قيد لهم امام شعوبهم . ولن تنجح وقيعة بينهم، واى مؤامرة استعمارية ستتبدد على صخرة الموعد المضروب فى الثغر الجميل !

تحقيق سياسى بقلم : فوميل لبيب

معنى الكيان الفلسطينى

والقرار الثالث الذى اكد ان العقل شعار المؤتمر لا الحماسة ولا العاطفة قرار تكليف السيد احمد الشقيرى ممثل فلسطين فى الجامعة العربية بان يتابع اتصالاته بالدول الاعضاء فى الجامعة العربية ليبحث معها الطريقة المثلى لتنظيم شعب فلسطين . تمهيدا لاتخاذ الاجراءات الكفيلة بهذا التنظيم . وقد كان يمكن مثلا اعلان حكومة لفلسطين والسعى للحصول على اعتراف من الدول الصديقة بها ! . ولكن هذا الاعلان يسبق اوانه اذا حدث قبل الدراسة

العقل يقول ان التنظيم واستطلاع راى اصحاب القضية . استطلاع راى الفلسطينيين انفسهم وتجميع رغباتهم وصبها فى قالب محكم هو خير ضمان لجدية العمل.

وسوف تقام الندوات للمناقشة. ويفتح الشقيرى صدره ومكتبه لكل راى فى مناقشات علنية أو اقتراحات مكتوبة ..

ومهمة الشقيرى التى ستبدا فى خلال الايام القليلة القادمة ليست مهمة سهلة . فان الشعب الفلسطينى الذى يؤمن بشعار « عائدون » .. ويأخذ الحنين مجامع قلبه وهو يفكر فى ارض الاقداس التى خرج منها طريدا مدحورا



على على عامر
القائد العام للقيادة العربية

النصر؟



عبد الخالق حسونة
مهمته تنظيم العمل

احمد الشقيرى
بعث الكيان الفلسطينى

تشتت بين الدول العربية ، والذين يقيمون فى معسكرات اللاجئين يعانون درجة من اليأس والشعور بالذل .. نتيجة للنظام غيرالانسانى الذى تطبقه وكالة غوث اللاجئين فى صرف المعونات له . والذين عملوا فى البلاد العربية استوطنوها وشغلتهم لقمة العيش لهم ولاولادهم عن الصراع من اجل العودة . والشباب الذى فى سن القتال لم يعش المعركة القديمة فى عام ١٩٤٨ ، وبالتالى فان كل الذى يسمعه عنها روايات وحكايات واقوال صحف ، والذى يذكره صورا باهتة .. وان كانت دامية ... من طفولة بعيدة ..

كل هؤلاء يحتاجون لتعبئة معنوية على درجة عالية من الكفاية والسداد والموضوعية .. تعبئة لا تشرح المأساة باسلوب الشعراء وينتهى الامر .. انما تشرح دور كل فلسطينى فى الثأر .. والانتقام ، وترسم له طريقه فى العودة ليتحول شعار « عائدون » الى « عمل » ...

العلم يخوض المعركة

والقرار الرابع — الذى اطل منه العقل والعلم معا — فى مؤتمر القمة العربى قرار « انشاء هيئة خاصة للاشراف على تنفيذ المشروع العربى لاستخدام مياه نهر الاردن للتنمية فى البلاد العربية . وتضم الهيئة خبراء الدول الاربع المضيفة للاجئين — وهى الجمهورية العربية المتحدة وسوريا ولبنان والاردن — ويبدأ العمل فى المشروع فى شهر مايو ويستمر ١٨ شهرا .. » ومن قبل لم نكن نستطيع أن نتخذ قرارا كهذا لان قراراتنا كانت عاطفية ، والعاطفة لا تنهض على « العلم » والتخطيط او كنا نستطيع ان نقوله ولكنا نعهد بالتنفيذ الى خبراء اجانب اما اليوم فقد وجدنا انفسنا . ووجدنا الثقة فى انفسنا . ان العلماء والخبراء العرب سينفذون كل شيء .

ان اللجنة الفنية حرة التصرف فى ستة ملايين وربع مليون جنيه موجودة فى خزانة الجامعة العربية لحساب الاعمال العاجلة فى المشروع وروافده . ان الكويت ابدت اريحية عربية حينما قالت انها ستكون سعيدة اذا دفعت فاتورة الحساب ... ولكن الاتجاه كان الى اشراك الدول العربية فى تحويل المشروع حتى تحس كل دولة انها شريكة فى كل شيء . وفتح الباب للكويت لتدفع نصيبا كبيرا .. فى التمويل ، وفى ميزانية التسليح ...

تصفية كل الخلافات

وقد اعلن عبد الخالق حسونة الامين العام للجامعة العربية ان القرار الخامس الذى اتخذه مؤتمر القمة العربى كان . ان تنفذ الدول العربية على الفور خطة نشاط سياسى عربى موحد .. واسع المدى . والنشاط الموحد ... سماه حسونة فى موضع آخر من حديثه للصحفيين العالميين المذهولين بنتائج المؤتمر .. الاتحاد الكونفدرالى بين العرب .. وهو قرار يبلغ القمة فى الاعلان عن شعار العقل فى المؤتمر ! فلو تملكت العاطفة الملوك والرؤساء لكان ثمة مجال لتفتيح الجراح ، او تحويل اى عتاب الى نوع من المهاترة التى تنسف المؤتمر نسفا ! كانت الاعصاب هادئة ، والنوايا صادقة . وكان كل واحد حول مائدة حدوة الحصان او المائدة المستطيلة فى القاعة الجانبية يحس انه ان لم يمش فى الصف العربى فان الصف العربى سيمشى .. وهو الذى سيتخلف وحده ! وكان لكل ملك او رئيس تجربة تقطع له بان المستفيد الوحيد من الخلافات طوال هذه المدة ليس العرب ، لا شعبا ولا رؤساء ولا حكومات .. وانما اسرائيل .. اسرائيل التى بنت كل احلامها على الانقاض العربية .. والخلافات العربية .. كانت فى الخطة الواحدة فى ظل الايدى المتشابكة والقلوب المتعانقة هى خير ضمان لنصر الشعب العربى .. وحل قضية فلسطين .. التى هى مدار الاجتماع !

ومن اجل هذا كان لابد من تصفية الجو العربى من كل الشوائب فيه .. واذا كانت قضية تحويل مجرى النهر هى السبب الدافع لدعوة عبد الناصر الى اجتماع القمة ، فان تصفية الخلافات كانت السبب الدافع للوصول بالدعوة الى غايتها! فمن غير تصفية الخلافات لا يمكن ان يقوم شيء .. او يحدث شيء .. لا السفينة تستطيع المضى وسط الاعاصير ، ولا العمل يمكن ان يتم بين متخاصمين .. كيف يتصارحون بحقيقة قواتهم اذا كانت قواتهم تتربص ببعضها البعض . كيف يهبون لنجدة بعضهم البعض اذا كانت علاقاتهم الدبلوماسية مقطوعة واذاعاتهم تتبادل السباب وتتراشق التهم !

* فى المغرب البعيد سوى الخلاف بين بن بيللا والملك الحسن . واتفقا على لقاء بين وزيرى خارجيتهما فى باريس . بل علمت ان النية متجهة الى سحب القوات المغربية والجزائرية الى مواقعها القديمة . وقد غادر الملك الحسن المؤتمر وهو مع بن بيللا « سمن على عسل » وسافر بوتفليقة وزير خارجية الجزائر مع رضا جديرة وزير خارجية المغرب على طائرة واحدة .

* ومن ناحية اخرى سويت كل الخلافات بين الجمهورية العربية المتحدة والمغرب ، وجاءت الى القاهرة ، طائرة تقل الضباط المصريين الذين اعتقلتهم المغرب من ثلاثة أشهر

* وبين الجمهورية العربية المتحدة والاردن حل الوئام محل الخصام . فقد جاء الملك حسين مفتوح القلب لصلح شامل . وعفا عن الطيارين الذين لجأوا الى القاهرة وقد علمت ان بهجت التلهونى اعد كشفا باسماء اللاجئين الى القاهرة من السياسيين الاردنيين لاصدار عفو شامل عنهم ، وفتح أبواب وطنهم لعودتهم ... وقد عادت العلاقات الدبلوماسية بين البلدين . وأسهمت الجمهورية العربية المتحدة فى تمويل المرحلة الاخيرة من مشروع تحويل قناة الغور الشرقية ، ووافق الملك حسين على انشاء مكتب للقيادة العسكرية المشتركة فى مدينة القدس ، ووافق على بعث شركة البوتاس العربية التى تسهم فيها دول الجامعة العربية بعد ان تجمد نشاطها منذ سبعة أعوام . هذه الشركة ستنافس شركة البوتاس الاسرائيلية فى اسواق العالم ..

* ومن جهة اخرى وافق الملك حسين على تسليم الجيش العراقى دباباته واسلحته المحتجزة منذ ١٤ يولية سنة ١٩٥٨ ...

* ووافق الملك حسين على الاعتراف باليمن .. بعد ان اكد ان كل قواته على حدودها لم تتجاوز بضع عشرات من الضباط والجنود كانوا قائمين على تنفيذ اتفاقية الطائف العسكرية مع العربية السعودية

* وبين اليمن والسعودية بدات الوية السلام ترفرف على الربى التى خرقت آذانها اصوات الرصاص على طول عام ونصف العام . ستبدأ الترتيبات العملية لايقاف الحرب بشكل نهائى . وعودة العلاقات بين البلدين .. بعد اعتراف السعودية باليمن ..

* والمغرب أيضا ستعترف باليمن قريبا جدا ...

* وسوف تجند كل اجهزة الاعلام العربية لخدمة الوطن العربى ولن تقوم الصحف فى ظل هذه الظروف البيضاء الا بقيادة راى عام عربى الى الفهم الصحيح العميق لكل مايجرى فى الوطن العربى بروح من العدالة والحق والتبصير النظيف

ان اجتماع القمة لم يخدم نهر الاردن وحده ليجرى مياهه فى الارض العربية . انه خدم القضية العربية كلها .. انه كما قال الحبيب بورقيبة « أعاد المياه العربية الى مجراها بين دولها » . انه الانتصار .. بالاجماع!





جمال عبد الناصر يصافح طفلة فى المطار كانت مع زميل لها فى وداع ابراهيم عبود الذى ابتسم سعيدا بعواطفها

.. وإلى اللقاء فى أغسطس

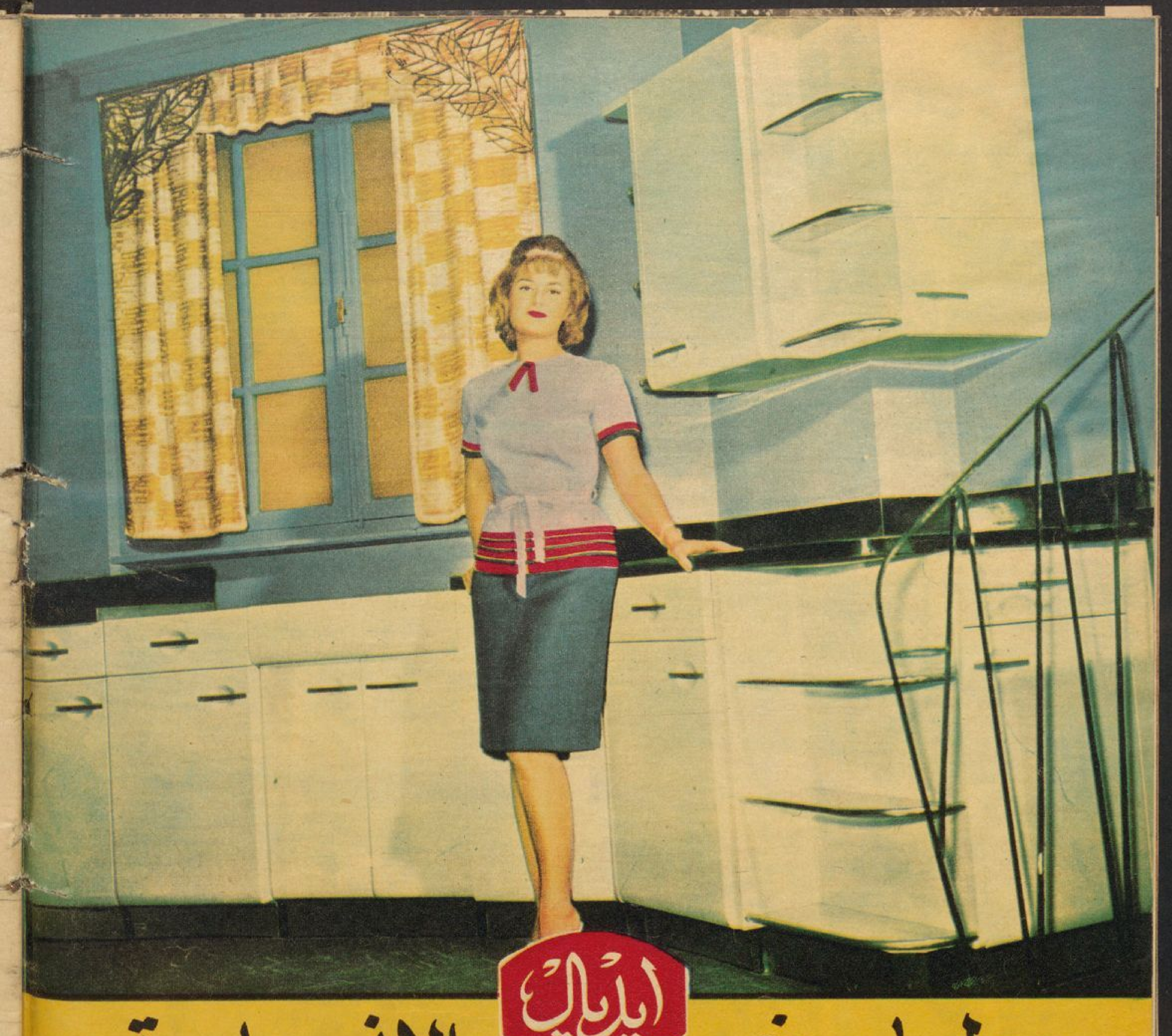
ارتفعت الايدى فى المطار تلوح للحبيب بورقيبة مودعة، وخفقات القلوب تقول «مع السلامة .. والى اللقاء فى اغسطس»



حسين بن طلال يستحلف جمال عبد الناصر ان يزوره في عمان . وجمال يشد على يده مودعا واعدا بتلبية الدعوة



مال الحبيب بورقيبة يقبل هذه الصبية التونسية التي كانت في وداعه المطار . وعارف وبن بيللا وعبد الناصر يتطلعون الى الصبية في حنان



مطابخ ايديال الانسيابية

حلم ربات البيوت

وكلاء وموزعون :	
السودان : شركة المهمات المكتبية	ليبيا : الشركة العالمية الليبية للصناعة والتجارة والمقاولات " الكو "
قطر - الخليج العربي : عبد الله عبد الغني واخوانه	غزة : أحمد حسن الشوا



لحظة التوفيق.. ومواليدها

بقلم : فكرى أباظه



في يوم ٢٣ ديسمبر سنة ١٩٦٣ – في عيد النصر ببورسعيد هبطت من السماء علي جمال عبد الناصر نعمة من نعم السماء :

هي « لحظة التوفيق » !...

« لحظة التوفيق » التي ارتفع فيها صوت قلبه ووجدانه ، داعيا « ملوك ورؤساء العرب » اجمعين الى « مؤتمر القمة » يواجهون فيه خطر « تحويل مياه نهر الاردن » .

كانت لحظة التوفيق مفاجاة ! وعمت الدهشة كل العارفين « بالخلافات » الحادة بين بعض الدول العربية ولكن الروح العالية للرائد العربي الكبير ادهشت هؤلاء العارفين بتجاهلها الماضي والحاضر ازاء الخطر الاسرائيلي الذى يهدد سلامة الكيان العربي باسره ...

***

كانت من مواليد لحظة التوفيق ما يأتي :

– مفاجاة اخرى او معجزة اخرى وهي أن ملوك ورؤساء الدول العربية لبوا الدعوة العالية في الحال ! ..

– انعقد « مؤتمر القمة » كاملا ! وسجل في تاريخ القرون والاجيال والسنين الطوال . انه « اول مؤتمر عربي » ينعقد بكامل ملوك العرب ورؤسائهم ! ...

– سويت « الخلافات » العديدة .. والبعض الاخر في طريق التسوية .. ولو أن هذا المؤتمر الخطير لم يصل الى اكثر من هذا لكفى !..

– أهدى الملك الحسن الثاني ملك المغرب هدية المجاملة فأعاد الضباط الخمسة الى وطنهم معززين مكرمين – اصدر الملك حسين عفوه عن الطيارين الاردنيين – رد الرئيس جمال عبد الناصر الطائرات الاردنية الى الاردن – الاردن في سبيله للاعتراف بجمهورية اليمن – تفاهم بن بيللا مع الملك الحسن الثاني على مستقبل السلام بين الجارتين الكبيرتين – مشكلة السعودية مع اليمن على وشك التسوية .. الى غير ذلك مما يدل دلالة واضحة على ان « لحظة التوفيق » كانت نعمة من نعم السماء . هبطت على جمال عبد الناصر فكان ما أراد الله وشاء !..

***

وننتقل من هذه « المواليد » العاطفية ذات المعنى الكبير . والمغزى الخطير الى مواليد أخرى أجل شانا ، واعظم خطرا ، لانها في الصميم :

أولا – قرر المؤتمر انشاء «قيادة موحدة» مقرها القاهرة . وقائدها « الفريق على على عامر » . وهذه القيادة الموحدة – هذه المرة – ليست كالقيادات السابقة .. انها الجد كل الجد ، والتوحيد كل التوحيد ، والعمل كل العمل !

انها ستنظم الجيوش العربية فتخلق فيما بين كتائبها وعتادها الجوى والبحرى الاتساق والانسجام – ثم هي تمد الدول المحتاجة للسلاح بالسلاح ! فتكون كل دولة عربية جاهزة بأسلحتها الكاملة عند ما يدق ناقوس الخطر ! – وليس ادل على هذه الجدية ، وهذه الخطورة ، من ان المال اللازم لهذه القيادة قد تقرر ووزع بملايينه على كل الدول العربية حسب قدرتها وامكانياتها . ولقد بلغ القدر الاول المقرر ١٥ مليونا من الجنيهات !..

***

ثانيا – كان العمل الجدى الخطير الثاني هو انشاء « الهيئة الفنية الهندسية » لمباشرة تحويل نهر الاردن وروافده في البلاد العربية بحيث ينقطع الماء عن اسرائيل فيفشل مشروعها فشله السرمدى الابدى وكانه ماكان !.. ولقد اندفع العمل الجدى الخطير بقوة فتقرر اعتماد ما يزيد على ٦ ملايين من الجنيهات كدفعة اولى للاعمال التمهيدية – وعلى ان يتم العمل في فترة لا تتجاوز ١٨ شهرا !..

ثالثا – قرر المؤتمر التاريخي تكوين « لجنة متابعة » لتتعقب سير العمل العسكرى والفني في جميع مراحله لتكون الدول العربية – ومعها العالم اجمع – على بينة من أن القرارات تنفذ ! تنفذ بسرعة وهمة الى نهايتها ..

رابعا – كان القرار الجدى الخطير الرابع هو « تنظيم الشعب الفلسطيني » بحيث يضم اجزاءه المتفرقة – ابناءه في جميع الانحاء – ومنها ومنهم يتكون ويبرز على الدنيا « الكيان الفلسطيني » بنظامه الادارى وجيشه وسلاحه وعتاده وكفاحه كفاح « الاصيل » من اجل « الخلاص » ومن اجل « العودة » !

***

خامسا – على ان جدية مؤتمر القمة او خطورته لم تقف عند هذا الحد بل تجاوزته الى ما هو اخطر وافعل اذ قرر مؤتمر القمة ان تكون الدول العربية كلها في صف واحد وهدف واحد وسياسة واحدة ضد كل دولة اجنبية تناهض هذه الخطط او تقاومها أو تمالىء اسرائيل فيكون الجزاء مقاومة بمقاومة ومناهضة بمناهضة في كل النواحي السياسية والاقتصادية والمعنوية ! وهذا – بعبارة اخرى – توحيد سياسى له خطره وله جديته ! ...

***

هذه بعض « مواليد لحظة التوفيق » سردناها بايجاز . وما خفى كان اعظم ! ونقصد بما خفى « القرارات السرية » التي لم يشأ « مؤتمر القمة » أن يذيعها ! والتي لا نملك ان نتحراها أو ننشرها اذا عرفناها .. ولكن لا يفوت اى خبير سياسى انها امضى واقطع ، وستظهر طلائعها واهدافها بالتدريج في المستقبل القريب ! ..

شكرا لله وحمدا ...

ان « لحظة التوفيق » كانت – حقا – نعمة من نعم السماء . وسبحان من قدر ، وحقق ، وشاء.

فكرى اباظه

الرئيس عارف



يمتحن طلبة الكلية العسكرية!

خمس ساعات قضاها المشير الركن عبد السلام عارف رئيس الجمهورية العراقية فى زيارته للكلية الفنية العسكرية بالقاهرة

● سجلت محطة التليفزيون الخاصة بالكلية زيارة الرئيس العراقى وعرضتها على شاشتها امامه فى ستوديو المحطة التليفزيونية العسكرية

● قال الرئيس عارف بعد جولة طويلة قضاها فى مراكز المدرعات وتسليح الطائرات والرادار والكهرباء واللاسلكى والطيران ومعامل الطبيعة ان هذه الكلية تساير مطالب القوات المسلحة فى ميادين العلوم الفنية والهندسية

● كان الفريق على على عامر القائد العام للقيادة العسكرية العربية الموحدة واللواء محمد ابراهيم سليم مدير الكلية والفريق احمد حليم رئيس اللجنة الفنية العسكرية بالجامعة العربية يشرحون الاجهزة العسكرية الحديثة للضيف الكبير .

● امتحن الرئيس عارف بعض الطلبة فوجه اليهم اسئلة فنية عسكرية واجاب الطلبة اجابات صحيحة فهنأهم على تفوقهم

● اعجب بطريقة التدريس التى يقوم بها طلبة السنة النهائية لطلبة السنة الثانية

● قال الرئيس عارف اننى ارجو ان يكون طلبة كل الكليات العربية عسكرية وعلمية على هذا المستوى الرائع الذى شهدته امامى لطلبة الكلية الفنية العسكرية العربية

● اهدت الكلية الفنية العسكرية درع الكلية للرئيس العراقى واوسمة عسكرية للضيوف العراقيين



الرئيس عارف ومعه الفريق على على عامر والفريق احمد حليم واللواء ابراهيم سليم



تجربة دراسية على « اللاسلكى » امام الضيف الكريم يقوم بها طالبان

المشير عارف يشاهد تجربة دراسية في هندسة الطائرات والى يساره اللواء محمد ابراهيم سليم مدير الكلية

في معامل الطبيعة وقف الرئيس عارف يثنى على تقدم خبرائنا العسكريين



أهدى اللواء ابراهيم سليم مدير الكلية درع الكلية للضيف في نهاية زيارته

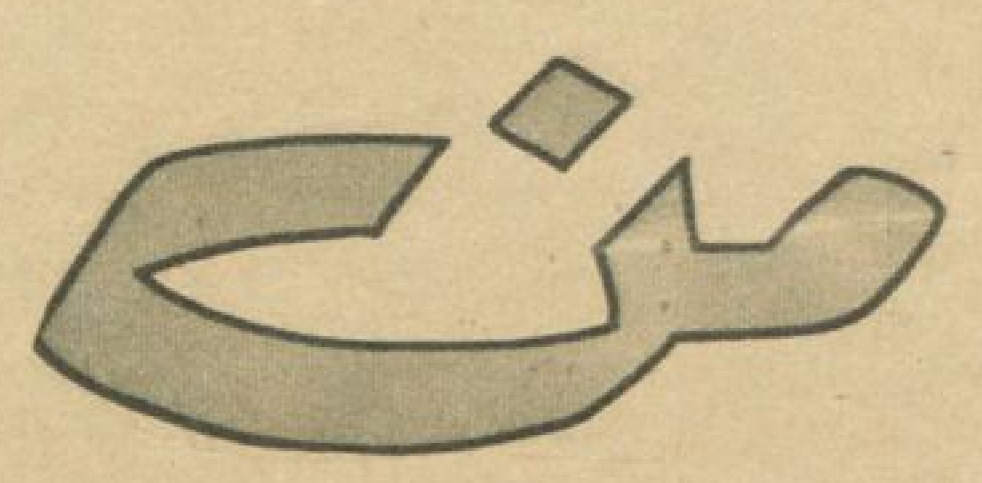


نقاش حول الميزانية بين صلاح هدايت
وحسن زكى يتوسطهما أحمد زندو

كيف تفكر

تحقيق حمدى لطفى . تصوير صلاح عبد البر

● حد أدنى لأجور العمال
● معاشات دائمة
لمن تركوا الخدمة سنة ١٩٥٦



من الداخل .. الدولة ؟



رئيس المجلس .. ملفاته لا تفارقه

لحظة اعداد التقارير .. يتخللها بعض المرح قبل أن يبدأ الدرس والبحث .. والقرار

كيف تخطط الدولة لمشروعات المستقبل ؟ كيف تنفذ وكيف تبنى؟ ان كل مشروع درس على ضوء التقارير التى أعدتها وزارة التخطيط ووكالة الوزارة لشئون الاحصاء وادارة التعبئة العامة اخذت افكاره وأرقامه منك انت ! تعال معى لتعرف كيف تفكر الدولة من الداخل ؟

● كل مشروع يبدأ بفكرة صغيرة فى رأس مسئول . ثم تتحول الفكرة الى دراسة .. الى اسئلة يحملها مندوبو الاحصاء والتعبئة اليك فى المكتب والحقل والمصنع والبيت . ومن خلال اجاباتك تبدأ الخطوط الاولى للمشروع .

● ينتقل المشروع بعد ذلك الى المجلس التنفيذى فلجانه المتخصصة التى تعمل يوميا من التاسعة صباحا حتى الرابعة أو الخامسة مساء . وفى مساء الاثنين من كل اسبوع يجتمع المجلس التنفيذى برئاسة على صبرى وسكرتارية عبد السلام بدوى .

● كان عدد لجان المجلس التنفيذى قبل صدور القرارات الاشتراكية خمس لجان ، ثم زادت الى عشر لجان ، وهى لجان متحركة يمكن ان يتوقف عمل بعضها ليقوم أعضاؤها بعمل آخر .

● كل وزير صاحب مشروع يتقدم بمذكرة واحيانا يطلب مذكرات من الوزارات الاخرى والهيئات المختلفة التى سيصبح لها الحق فى الانتفاع بمشروعه .

● اهم المشروعات التى بحثها المجلس هى : مشروع الدكتور عبد المنعم القيسونى الخاص بمنح الموظفين الذين كانوا يشغلون درجات دائمة منذ عام ١٩٣٥ وانتهت مدة خدمتهم قبل اكتوبر سنة ١٩٥٦ .. معاشات دائمة . والمشروع الثانى هو انشاء مؤسسة عامة جديدة للنقل البحرى والمشروع الثالث للدكتور عزيز صدقى بوضع حد ادنى لاجور العمال فى المنشآت الصناعية والتجارية ومنشآت الخدمات العامة .. ومشروع رابع لوزير الحكم

المحلي يطالب فيه بمنح موظفى الدولة فى أسوان بدل اقامة ، وعشرات المشاريع الاخرى .

● المشروع الدائم الذى يتابعه المجلس هو مشروع خطة التنمية كذلك المعاهدات الدولية الجديدة والمكافآت التشجيعية .

● يقول الدكتور النبوى المهندس وزير الصحة ورئيس اللجنة الصحية : لن يقتصر عمل اللجنة على اعداد التأمين الصحى للعمال والموظفين فقط بل سيمتد الى عمال وموظفى المؤسسات العامة ايضا . وهؤلاء سيكون لهم مشروع قائم بذاته

● قال فتحى الشرقاوى وزير العدل ورئيس لجنة تشغيل خريجى الكليات النظرية : ان اللجنة بحثت فى الحلول الجذرية لمشكلة خريجى الكليات النظرية مستقبلا بحيث تقضى على هذه المشكلة نهائيا ويجد كل خريج عملا مناسبا فور تخرجه

● يعمل المجلس التنفيذى كله كأسرة واحدة وتسود مناقشاته وأحكامه الروح الاشتراكية التى يحددها الميثاق . واستطاعت الحلقات الوزارية التى شكلها المجلس ان تمده بكل المعلومات المطلوبة وأن تحيطه بكل ما يحتاج اليه المواطنون فى كل مكان من الجمهورية .



فتحى الشرقاوى والنبوى المهندس يتناقشان وبينهما نجيب حشاد يستمع ! .

● بدل إقامة

لموظفى الدولة بأسوان

● مستقبل خريجى

الكليات النظرية







السيد يوسف .. يسأل عن نائبه محمد على حافظ ..



عبد المجيد فريد الامين العام لرئاسة الجمهورية يستمع الى جمال عرفى سكرتير رئيس المجلس



تحية من احمد محرم بينما طلعت خيرى يخرج تقاريره وهو منهمك فى حديث مع عبد العظيم فهمى ...



تفكير عميق وتبادل الرأى والمشورة بين عبد القادر حاتم وحسين ذو الفقار صبرى

أنباء العرب




يقدمها هذا الاسبوع : حبيب جاماتى

عندنا

* لا تزال أخبار مؤتمر القمة تحتل القمة فى احاديث الناس . بعد التفاؤل المصحوب بالحذر ، جاء الارتياح المشفوع بالامل : الارتياح للقرارات التى اتخذت والامل فى تنفيذها بدقة وسرعة ونجاح . ولكن هذه الصفحة ليست لاخبار « القمة » التى تمت زحلقتها الى صفحات اخرى ..



• **تلقت الملكة السابقة دينا عبد الحميد تهانى الاصدقاء والاهل بعودة الصفاء الى جو العلاقات بينها وبين زوجها السابق الملك حسين بن طلال**

• شركة « اينى » الايطالية ، التى تعمل مع الجهات المختصة بالجمهورية العربية المتحدة فى استنباط البترول فى البر والبحر ، توسع نشاطها يوما بعد يوم فى البلدان العربية الاخرى : تم الاتفاق بينها وبين حكومة الجزائر على شراء الغاز الطبيعى من منابع الصحراء وجره الى ايطاليا بطريق تونس . هذا يعود بفوائد كبيرة على البلدان الثلاثة

• **دب نشاط غير مالوف فى الاوساط الفلسطينية بالقاهرة بعد انتهاء مؤتمر القمة واعلان بيانه . كثيرون من الذين جاءوا من غزة وغيرها بقوا فى القاهرة . اجتماعاتهم متواصلة : انهم يصفون الجو فيما بينهم ليقفوا صفا واحدا فى جهادهم ضد العدو المشترك ، كما فعل الملوك والرؤساء !**

• تنتظر السفارة الليبية ان يجىء الملك ادريس الى الجمهورية العربية المتحدة لقضاء جزء من شهر رمضان المبارك فى الدار التى يملكها

عند الأشقاء

• **بدا الرئيس بن بيلا يعد العدة من الان للمؤتمر الضخم الذى تعقده فى الربيع القادم جميع القوى المكونة لجبهة التحرير الوطنى : قال بن بيلا لجريدة سوفييتية ان هذا اعظم حادث فى حياته السياسية بعد الاستقلال .**



• قال الرئيس السلال للملك سعود اثناء انعقاد مؤتمر القمة ان المدارس والحقول تقام الان جنبا الى جنب فوق جبال اليمن حيث كانت ترتع الثعالب وتنساب الزواحف وينعق البوم ! تعانق الملك والسلال خمس مرات فى اثناء المؤتمر ويوم الوداع

• **اذاع اتحاد عمال فلسطين نداء الى العمال يدعوهم فيه الى مضاعفة الجهود واجادة التنظيم فى الظروف الحاضرة لدعم النضال العربى الواحد ، الرامى الى عودة اللاجئين الى ديارهم وتحرير الوطن الفلسطينى من الاحتلال اليهودى**

• تقول المصادر الرسمية فى عمان انه اصبح فى حكم المقرر اقامة تمثيل دبلوماسى بين المملكة الاردنية الهاشمية ودولة الفاتيكان على مستوى سفارة . المملكة الاردنية لها سفير فى روما لدى حكومة ايطاليا .

• **قال الرئيس بورقيبة ان سنة ١٩٦٣ امتازت بانهاء جميع خلافات تونس مع فرنسا . أما سنة ١٩٦٤ فسوف تنظم فيها علاقات تونس مع فرنسا ، وستكون ايضا ممتازة ببعث التضامن العربى وتوحيد صفوف العرب .**

• اعلن فى تونس انه سيتم قريبا شراء البقية الباقية من الاراضى التى يملكها المستوطنون الفرنسيون وتقدر بسبعة الاف هكتار . واكثر من نصف هذه المساحة لايحمل وثائق تثبت ملكيتهم . اما الاراضى التى استولت عليها الحكومة التونسية حتى الان مما كان يملكه المستوطنون فانها تقدر بنحو ٢٧٠ الف هكتار .

• **بالنظر الى النجاح العظيم الذى لقيته المهرجانات الفولكلورية اللبنانية فى قلعة بعلبك ، فقد تقرر تنظيم حفلات استعراضية مثلها فى قلعة طرابلس الشهيرة ، وترجع هذه القلعة الى عهد الحروب الصليبية فقد بناها الكونت ريمون دى سان جيل وتعرف حتى الان بقلعة « سنجل »**

• اصبح فى حكم المقرر ان تشرف حكومة الجزائر على القطاع الصناعى بكامله فى مدة غير طويلة . وذلك تنفيذا لسياستها الاشتراكية فى الميدان الاقتصادى .



• **تتحدث الاوساط المغربية بارتياح ، بمناسبة عودة الملك الحسن الى الرباط ، عن نتائج مؤتمر القمة الذى اشترك فيه . وقد قال كبير فى القصر الملكى بالرباط ان الملك الحسن قد اهدى الى شواين لاى رئيس وزراء الصين سيفا مغربيا مرصعا فى غمد فضى قائلا له ان هذا السيف سيصلح لقطع الصعوبات التى قد تعترض علاقاتنا .**

• لاحظت الصحف الفرنسية ان هدية الجزائر للوزير الصينى الاول شواين لاى كانت من نوع هدية المغرب له . فقد اهداه الملك الحسن سيفا عربيا واهداه الرئيس بن بيللا خنجرا وطبنجة من عصر واحد ومن الطراز العربى

عند الأصدقاء

• قال أوتانت الامين العام للامم المتحدة انه قلق اشد القلق على تطور الحالة فى الشرق الادنى . اجابه الدبلوماسى العربى الذى كان أوتانت يتحدث معه ان الامم المتحدة فى وسعها ان تبدد هذا القلق وتصلح الحالة اذا عملت جادة لاحلال العدالة فى فلسطين !

● فى دولة الفاتيكان الان شجرة جديدة ينظر اليها بعين الاجلال والتقديس : فقد حمل البابا بولس السادس معه من القدس غرسة زيتون قطعها بيده من جبل الجسمانية وزرعها فى حديقة الفاتيكان .

عند الأعداء



● بدات اجهزة الدعاية اليهودية فى فلسطين المحتلة وفى الخارج تشن حملة عنيفة ضد حكومة الارجنتين وذلك بسبب اقدام هذه الحكومة على اغلاق البنك الصهيونى فى بوينس ايرس بتهمة تهريب الاموال تحت ستار التعامل مع الخارج واعانة الهيئات الصهيونية . وتقول الصحف العبرية ايضا انه لايزال يوجد فى الارجنتين لاجئون نازيون متنكرون مثل ايخمان الذى خطفه اليهود من هناك واعدموه .

● يستخدم الانجليز فى عدن وملحقاتها عددا كبيرا من الجواسيس جاءوا بهم من الخارج أو اشتروهم فى الداخل وبين هؤلاء الجواسيس نحو الف امرأة . وبسبب هؤلاء العملاء اتسع نطاق الوشايات وكثر عدد المقبوض عليهم . والسلطات الانجليزية تخفى هذا العدد عن الناس .

هنا وهناك



● فى خلال ثلاثة ايام فقط نشرت الصحف البارسية تصريحات للجنرال ديجول قال فيها ان فرنسا ينبغى الا تتدخل فى شئون الجزائر الداخلية - والا شىء يجب ان يجعل من الفرنسيين اعداء للعرب ومن العرب اعداء للفرنسيين - وانه راغب فى عقد اتفاق مع الجزائر على قضية البترول يرضى الطرفين بدون اجحاف بواحد منهما - وانه مصمم على الا يجعل فرنسا تكرر شيئا مما ارتكبته فى الماضى من اخطاء !

● علم من الفاتيكان ان البابا تلقى وهو فى القدس رسالة من امام اليمن المخلوع محمد البدر يدعوه فيها الى العمل فى سبيل اعادة السلام الى اليمن . والامام السابق يعنى فى رسالته ، على ما يظهر ، ان عودة السلام تتحقق بعودته هو الى العرش !

● تقول جريدة ليموندوغيرها من الصحف الفرنسية ان زيارة البابا الاخيرة لفلسطين قد ساعدت على توثيق الروابط بين المسلمين والمسيحيين فى الارض المقدسة ولكنها لم تسفر عن اية نتيجة عملية بالنسبة الى اليهود الذين كانوا يعلقون عليها آمالا خابت كلها .



بعد مؤتمر القمة

اسرائيل : غريبة .. ده من كام يوم بس كان راسى براسه !!!

أول رئيس للبنان المستقل



شيع لبنان ، فى مشهد قومى رهيب ، زعيما سياسيا شاء حسن طالعه ان يكون على راس بلاده يوم ثارت واستقلت ، وان يبقى فى مركزه بعد الثورة وفى عهد الاستقلال . ففى سنة ١٩٤٣ انتخب « الشيخ بشارة الخورى » رئيسا للجمهورية اللبنانية واختار صديقه رياض الصلح رئيسا للوزارة . واعلن رياض الغاء الانتداب الفرنسى . فردت السلطات الفرنسية باجراءات عنيفة .

منها اعتقال الرئيسين ولفيف من الزعماء . وهب الشعب فى ثورة عارمة ، لم تستمر أكثر من عشرة أيام خرج بعدها المعتقلون من السجون وحقق لبنان امنيته : الاستقلال والسيادة !

انتخب بشارة الخورى فى سنة ١٩٤٣ . وتجددت رياسته فى يوليو - تموز ١٩٤٩ . ولكنه أرغم على الاستقالة فى سبتمبر ١٩٥٢ قبل انتهاء مدته الثانية .

فعاش منذ ذلك الوقت فى عزلة عن الناس ولكنه ظل يتابع سير الحوادث من وراء الستار . وانصرف الى كتابة مذكراته

كان فيه عيوب وكان له هفوات لكن الشعب اللبنانى تناسى عيوبه وغفر له هفواته ولم يذكر له غير انه قاد لبنان فى وثبته الرائعة ، فكان أول رئيس لأول جمهورية حرة .

خلفه كميل شمعون من ١٩٥٢ الى ١٩٥٨ . فكان الرئيس التالى . ثم جاء الرئيس الثالث اللواء فؤاد شهاب الذى تنتهى مدة رياسته فى سبتمبر - أيلول القادم - وينتخب خلفه فى يوليو - تموز القادم

فى بيروت عاصمة لبنان شارع رئيسى يحمل اسم « الشيخ بشارة الخورى » وفيها تمثال لرفيقه فى الجهاد رياض الصلح . وفى طرابلس تمثال لرفيقه الثانى عبد الحميد كرامى

وينتظر أن ينصب تمثال للرئيس



الراحل بشارة الخورى فى العاصمة ، وقد يكون ذلك فى المكان الذى كانت فيه « سراى الحكومة » التى وقف بشارة الخورى فى شرفتها ، بعد خروجه من المعتقل ، فى عام ١٩٤٣ ليطل على الشعب المحتشد فى ساحة الشهداء ، ان الثورة تكللت بالنصر وان لبنان أصبح حرا مستقلا !

المغرب يستلم قواعده

فى سنة ١٩٥١ بدأ الامريكيون ينشئون قواعد عسكرية جوية فى المغرب وكانت حرب كوريا محتدمة .. وفى سنة ١٩٥٩ تم الاتفاق فى عهد الاستقلال ، على ان تسلم امريكا هذه القواعد لحكومة المغرب .. ووقع الاتفاق الملك محمد الخامس . وبدا التنفيذ وانتهى فى عهد الملك الحسن . وتسلمت حكومة المغرب تلك القواعد الواحدة بعد الاخرى ، وهى : ١ - قاعدة سيدى سليمان ٢ - قاعدة القنيطرة وكان الفرنسيون يسمونها بورليوتى باسم الجنرال الفرنسى الذى حكم المغرب . ٣ - قاعدة بولسوت وكان الفرنسيون يسمونها بولو ٤ - قاعدة النواصر . ٥ - قاعدة بن كرير . ٦ - قاعدة جمعة سحيم ومن هذه القواعد كلها ستبقى واحدة فقط قاعدة عسكرية لحكومة المغرب - وهى القنيطرة - وتلغى القواعد الاخرى كلها . ولم يبق الان قواعد اجنبية بالمغرب على الاطلاق

وكانت الحكومة الفرنسية من ناحيتها قد اجلت جنودها عن قاعدة بنزرت فى تونس . وعلى هذا تكون القواعد الاجنبية العسكرية كلها قد انتهى امرها فى المغرب وتونس ولايبقى غير القواعد الفرنسية فى الجزائر التى تجرى مباحثات بشأنها



خريطة توضح مواقع القواعد العسكرية التى تسلمها المغرب

فى الطريق الى قمة الهرم



لجنة عابدين كان فيها اكبر عدد من الناخبين والمرشحين



جلست هذه الناخبة تفكر فيمن تختار قبل ان تضع الاسم على الورق

انهمك الاول فى كتابة الاسماء ، وانهمك الثانى فى التفكير



الانتخابات التي جرت في لجان الاتحاد الاشتراكي العربي في انحاء الجمهورية هذا الاسبوع تصعد بالاتحاد الاشتراكي درجة نحو قمة الهرم في تدرجه التصاعدي من القاعدة العريضة في المؤسسات الجماهيرية والوحدات الاساسية الى القمة تعتبر اعلى سلطة في الجمهورية ● كانت الانتخابات لاختيار مندوبين من جميع الوحدات الاساسية الموجودة في نطاق المركز ليشكل منهم لجنة الاتحاد الاشتراكي العربي للمركز .. تمت الانتخابات في جو من الود والفهم العميق لرسالة الاتحاد الاشتراكي. ● انتهت الانتخابات في بعض اللجان في اقل من ساعتين مع ان الباب كان مفتوحا من التاسعة صباحا الى الخامسة مساء ● تجرى بعد غد - السبت - انتخابات لاختيار الامين والامين المساعد من بين العشرين عضوا الذين نجحوا في كل مركز أو قسم. ● مدة هذه اللجنة سنتان ، ولابد ان تجتمع مرتين في كل شهر ● مهمتها تنفيذ قرارات مؤتمر الاتحاد الاشتراكي للمركز ● تتولى الادارة اليومية لاوجه نشاط الاتحاد الاشتراكي العربي في مجالها ● تباشر تنفيذ قرارات وتوجيهات لجنة الاتحاد الاشتراكي العربي للمحافظة ● ترسل تقارير دورية عن اعمالها .

بانتخابات لجان المراكز هذه يكون الاتحاد الاشتراكي قد استكمل شكله بالنسبة للمحافظات ، فقد جرت انتخابات لجان القرى ، ولجان المركز ومؤتمر المحافظة . لم يبق الا منظمات الاتحاد الاشتراكي العربي للجمهورية وهي المؤتمر للاتحاد الاشتراكي ، واللجنة العامة للاتحاد الاشتراكي ، واللجنة التنفيذية العليا ، وكلها تجرى الاستعدادات لها بأناة وتؤدة ، فان كل شيء تسبقه دراسة ، وكل خطوة تتقدمها نظرة عميقة تستفيد من تجارب الماضي وتقتحم المستقبل بثبات



عامل يدلي بصوته .. يقرأ قائمة المرشحين بامعان



السادة المرشحون لعضوية لجنة الاتحاد الاشتراكي العربي قسم السيدة زينب



أسماء المرشحين في قسم السيدة زينب



ناخبة تضع بطاقتها في صندوق الانتخاب

في مبنى الاتحاد الاشتراكي كان مقر لجنة عابدين . سارت المعركة بلا صخب حتى انتهت اللجان من فرز الاصوات .



تعليق : محيى الدين فكرى

لم يعد هناك فريق لم يهزم . هزم الزمالك لاول مرة هذا الموسم . سجلت لك عدستنا هذه الهزيمة . كما سجلت تعادل الاتحاد والسكة فى مباراة من مباريات الهيلاهوب المحلية . اما مباريات الهيلاهوب الاجنبية والدولية فقد فزنا على أوغندا بعد مباراة كوميدية هزلية ، وفى الاخرى فاز تلاميذ سان لورنزو على الاهلى فى مباراة تساوت فيها رداءة خامس دورى الارجنتين مع رداءة خامس الدورى . . بتاعنا! . . وكانا فى الهوا سواء كلاهما فى محنة ! . .

لورنزو والأهلى "فى الهوا سوا" !!



تعادلت السكة و الاتحاد لغياب "خيشة"!

من الدقيقة الاولى لمباراة الاتحاد والسكة هتف الجمهور هتافه الجديد « هيلا هوب » . انه ابلغ تعليق على مستوى المباراة. واذا كانت المباراة قد انتهت بالتعادل دون اهداف فذلك لان احد الفريقين لا يستحق ان يسجل هدفا فشل احمد صالح فى قلب الهجوم . وثبت ان فؤاد مرسى هو نصف فريق الاتحاد وبدونه يبدو هزيلا صغيرا . . اما السكة فيبدو أن غياب ظهيرها « خيشة » هو الذى جعلها لا « تمسح » بالاتحاد البلاط !. ان الفريقين لم يقدما للجمهور مقابلا لثمن التذاكر ، ولا للجو المثلج الذى استهدف له طوال مباراة « الهيلا هوب » ! . . .

أخبار الرياضة



● خروج الروبى من مباراة سان لورنزو عقب الهدف الثالث كان نتيجة طلب الروبى نفسه . لم تكن لدى بروشتش نية للتغيير . علل الروبى سوء حالته باضطراب اعصابه بسبب الامتحانات. قال انه يسهر فى المذاكرة يوميا حتى الرابعة صباحا وليس معقولا ان يلعب فى هذه الفترة . اننا نقدر الروبى كحارس مرمى عظيم ونتمنى له النجاح فى الامتحان حتى يتفرغ لامتحان شديد فى الدورى .

● ابراهيم المغربى . . قال انه فى حالة الغاء النادى الاهلى للعقد المبرم بينهما ، سيرفع قضية على النادى يطالب فيها بمرتبه عن باقى مدة العقد ، وبتعويض عن الضرر الذى اصابه نتيجة انتقاله من نادى آيك اليونانى .

نبيل

● **نبيل نصير خطب . . شوهد مع خطيبته فى مدرج الزمالك يوم مباراة الاتحاد والسكة الحديد . نبيل كان مصابا بعضلة شفى منها ، وبعد مباراة طنطا عادت اليه العضلة !**

● لاعبو دمياط بعد فوزهم على الاسماعيلى تقاضى كل منهم ١٥ جنيها . عشرة جنيهات من النادى وخمسة جنيهات من المحافظ محمود طلعت . حصلوا على وعد بمبلغ مماثل اذا فازوا غدا على بنى سويف فى ملعبها .

● **فى الاجتماع الذى حضره مندوبو الاهلى والترسانة لبحث تاجيل المباراة بين الناديين ، قال مسئول كبير بالنادى الاهلى انه يصر على اقامة المباراة على ملعب الاهلى لانها مباراة حساسة لو فاز فيها الاهلى فسيفوز فى كل مباريات الدور الثانى ، ولو هزم فستجر وراءها عددا كبيرا من الهزائم . . . المسئول قال نفس الكلام للاعبى الاهلى**

● مهندس زراعى بطما ، كلما فازت الترسانة استأجر سيارة الى القاهرة لتوزيع النقود على اللاعبين . يوم مباراة الترسانة ودمنهور دفع ٦ جنيهات بعدد الاهداف ، وبعد مباراة الاوليمبى دفع ٥ جنيهات لمصطفى رياض . . مصطفى يقول : « اللهم اكثر من امثال هذا المشجع » !





لقطة الأسبوع

ضبطت عدستنا ظهيرنا الثالث خفيف الدم ميمى درويش وهو يجذب قلب هجوم أوغندا من فانلته قبل ان ينفرد بمرمانا بعد ان يئس من اللحاق به واسرع ساعد الدفاع يجرى نحو ميمى وحاصره مع قلب الهجوم . وخاف ميمى ان يعتديا عليه فأحاط وجهه بيديه . وضحك المتفرجون من قلوبهم لهذا الحادث الذى اضفى على المباراة جوا من المرح عوضهم عن افتقار فريق اوغندا الى فنون الكرة ، وخوف لاعبينا من الانقضاض المفاجىء على ارجلهم لا على الكرة .. لقد فزنا فى هذه المباراة الكوميدية بثلاثة اهداف لهدف واحد ، فخرجت اوغندا من الادوار التمهيدية لدورة طوكيو ..

● المعلم عبد الله بائع الكشرى هدد لاعبى الاهلى بأنهم اذا خسروا مباراة الترسانة فسيقود مظاهرة من مشجعى الاهلى الى نادى الترسانة لمبايعته بالتشجيع .

● **سالى عمرو بطلة الجمهورية فى رمى الجلة والقرص توالى التدريب يوميا فى النادى الاهلى . قالت انها ستطلب من المسئولين اشراكها فى دورة طوكيو ، وأكدت انها ستحقق مركزا مرموقا فى الدورة .**



سالى

● فائزة قمر بطلة الجمهورية فى الجمباز ، رفضت لجنة التنسيق قبولها فى المعهد العالى للتربية الرياضية . نفيسة الغمراوى عميدة المعهد رفضت الرفض وقبلتها بالمعهد ..

● **فرج لاعب القناة تزوج اخيرا . لاعبو النادى قرروا التعاون لتقديم هدية مناسبة للعريس .. سمير شفيق وصابر حارسا المرمى لبس كل منهما دبلة !**

● عبد القادر أبو فريخة رئيس نادى طنطا وعضو مجلس ادارة اتحاد الكرة اقترح تكوين الدورى الممتاز من ١٤ ناديا من بينها الاندية العشرة التى كانت فى الممتاز فى عامه الاخير ، بالاضافة الى اربعة اندية تختار بحسب شعبيتها . لم يوافق المجلس على اقتراحه .



عبد المنعم

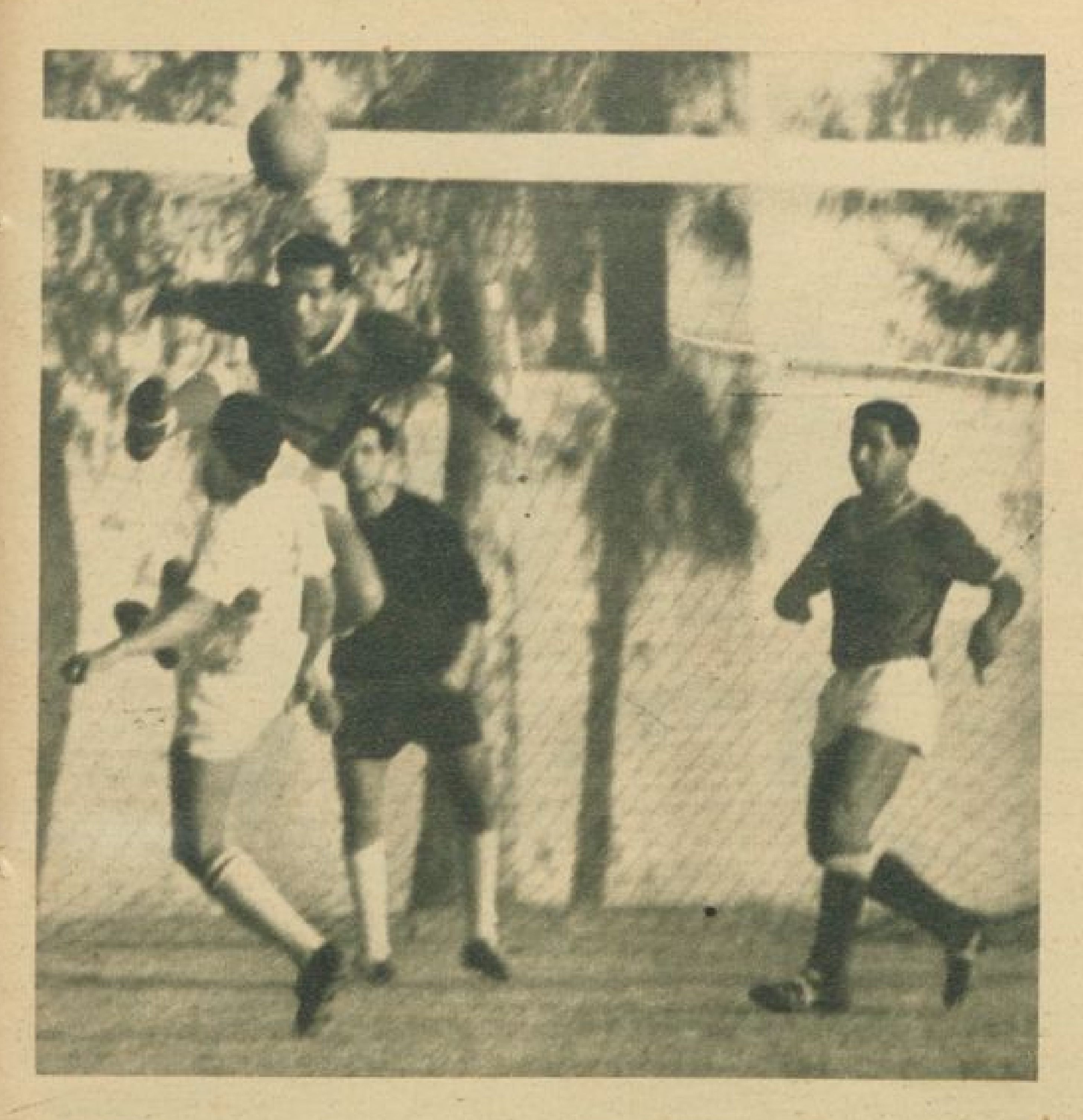
● **عبد المنعم الجندى بطل العالم وبطل الجمهورية فى الملاكمة « وزن الريشة » اعتزل الملاكمة ووضع على عينيه نظارة طبية . قال: ان الملاكمة تضعف النظر . سيتفرغ للتدريب .**

● دورة صيفية لكرة السلة تقيمها محافظة الاسكندرية فى شهر اغسطس القادم. ستدعو المحافظة أندية من اليونان وفرنسا ويوغوسلافيا لتشترك فى الدورة مع اندية القاهرة والاسكندرية .

● **لاعب كبير فى ناد كبير تلقى خطابا بالانجليزية بتوقيع « ميرفت » .. هنأته بالعام الجديد وأبدت حزنها لابتعاده عن الملاعب فى الفترة الاخيرة .**

● شاهين لاعب المصرى قال ان اكثر شىء يعذبه هو بقاؤه فى المعهد العالى للتربية الرياضية بالاسكندرية ، قال ان ذلك يمنعه عن التمرين مع ناديه لان المسافة بين الاسكندرية وبورسعيد تستغرق ٨ ساعات . ناشد المسئولين تحويله الى معهد القاهرة لتقل المسافة ٥ ساعات .. طلب معقول !

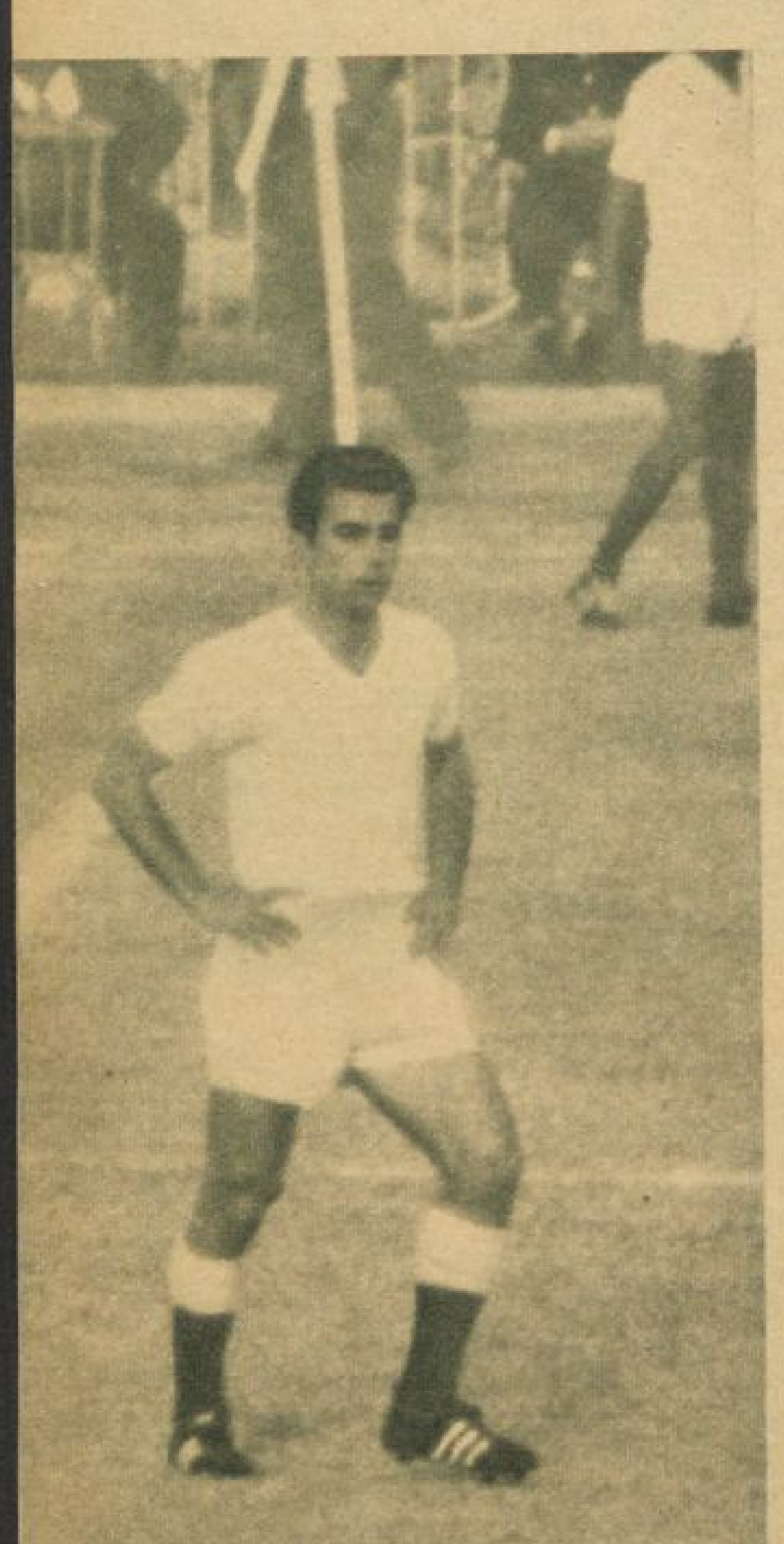
اقلب الصفحة من فضلك



الهزيمة رقم "١"

صورتان لهزيمة الزمالك رقم « ١ » . الى اليسار صورة تمثل استماتة دفاع القناة ، وهذا نصر ساعد الدفاع يقفز فى فدائية لابعاد الكرة عن فاروق .. والى اسفل صورة لانقضاض الهجوم وفيها قفز وهبة ليصوب الكرة الى مرمى شاهين عيانا بيانا على راس يكن وحسنين .. لقد ظن الزمالك ان لقب الفريق الذى لم يهزم سيظل ملكا له ابد الدهر تخاذل واخطأ فى تكوين فريقه . وان فريق القناة سيظل ابدا فى حالة سيئة يجافيه الحظ دائما كما جافاه فى الدورة الرباعية . اخطأ الزمالك اذ وضع عفت فى مركز ساعد الهجوم الايسر ، ثم ساعد الدفاع . لقد كان فى استطاعة الزمالك ان يلعب بالناشئين عبد الخالق وميمى عبد القوى والجوهرى فهم افضل كثيرا من عملية الترقيع التى اجريت للفريق وكانت النتيجة هزيمة على يد القناة بثلاثة اهداف وفقدان اللقب .. ولكل لقب كتاب !..





.. ووضع المايسترو يديه فى خصره!

الاهلى لم يكتف بهزائمه المتلاحقة محليا . أصر على نقلها الى المجال الدولى . استحضر فريقا من الارجنتين اسمه سان لورنزو ، نظم له مباراة دمنهور مع منتخب اجمعت الصحف على تسميته بالمنتخب العجيب ففاز سان لورنزو بستة اهداف .. ولعب معه الاهلى ، ووضع المايسترو يديه فى خصره ، وشخط فى زملائه ونطر ، والقى بتعليماته واوامره ، ولف حول نفسه سبع لفات ، فتحرك زملاؤه مغلوبين على امرهم وسجلوا هدفين تعادلا بهما ، ثم اراد الروبى فسجل سان لورنزو هدفا ثالثا لايسمح اى حارس مرمى كرة شراب بدخول مثله فى مرماه . ان سان لورنزو والاهلى فى الهوا سوا ، كلاهما الخامس فى الدورى ، وكلاهما فى محنة !

الصور : فوق بعد الهدف الاول جناح سان لورنزو يخرج الكرة من المرمى فى فرح والروبى يزحف على اربع . تحتها فرحة تلاميذ سان لورنزو بالهدف الثانى .. والى اليسار .. يد المايسترو فى خصره !

سياستنا الصحية ثورية

عمرك شباب

زمان كانت الدولة تقصر عمر الفرد .. كانت تترك الاطفال يموتون بالمئات . والشباب يذبل وينتهى فى لمح البصر .. ومع الثورة الاشتراكية انقلب هذا الوضع ... اصبحت الدولة تهتم باعمار الناس وشبابهم ، وضعت فلسفة جديدة مؤداها الاطالة فى سنوات الشباب

ان المجتمع الاشتراكى الجديد يفرش طريق الاجيال الجديدة بالاطمئنان والامن ، ويدفع الدم حارا فى شرايين القرية والمدينة وينشر الوعى الصحى والرياضى والاجتماعى فى كل مكان فيضيف الى اعمار الناس سنوات جديدة من الشباب!

لقد كانت الشيخوخة تصيب الشباب فى بلادنا قبل الثورة فى اوقات مبكرة من العمر ، وكان لابد من تغيير وجه الحياة من حول الشباب والاطفال حتى تحصل على جيل جديد لايشيب وهو فى عمر الزهور .. وطبقت الدولة فلسفة ثورية فى ميادين الصحة والتعليم والخدمات العامة والاجتماعية ... فماذا كانت النتيجة ؟.

يقول الدكتور النبوى المهندس وزير الصحة :

« ان مقومات حماية صحة الشعب تقوم على مستوى رفيع متطور من اشتراكية العلاج . والنتيجة هى انخفاض معدل الوفيات من ١٣٦ فى الالف منذ عشر سنوات الى ١٠٥ فى الالف فى العام الماضى . وعموما معدل الوفيات انخفض من ٢٢ فى الالف الى ١٦ فى الالف . ما انفق على المشروعات الصحية عام ١٩٦٣ يعطينا فكرة واضحة عن اهتمام الدولة بصحة الشعب وشباب الشعب لقد انفقت الدولة عام ٦٣ مايوازى ماانفق على الخدمة الصحية فى ٢٥ عاما قبل الثورة . وارتفع نصيب الفرد من الدواء اربعة اضعاف ماكان عليه من قبل . ويكفى ان تعرف ان ميزانية الصحة فى العام الحالى بلغت ٣٠ مليون جنيه وكانت فى سنة ١٩٥٧ اقل من ٧ ملايين من الجنيهات »

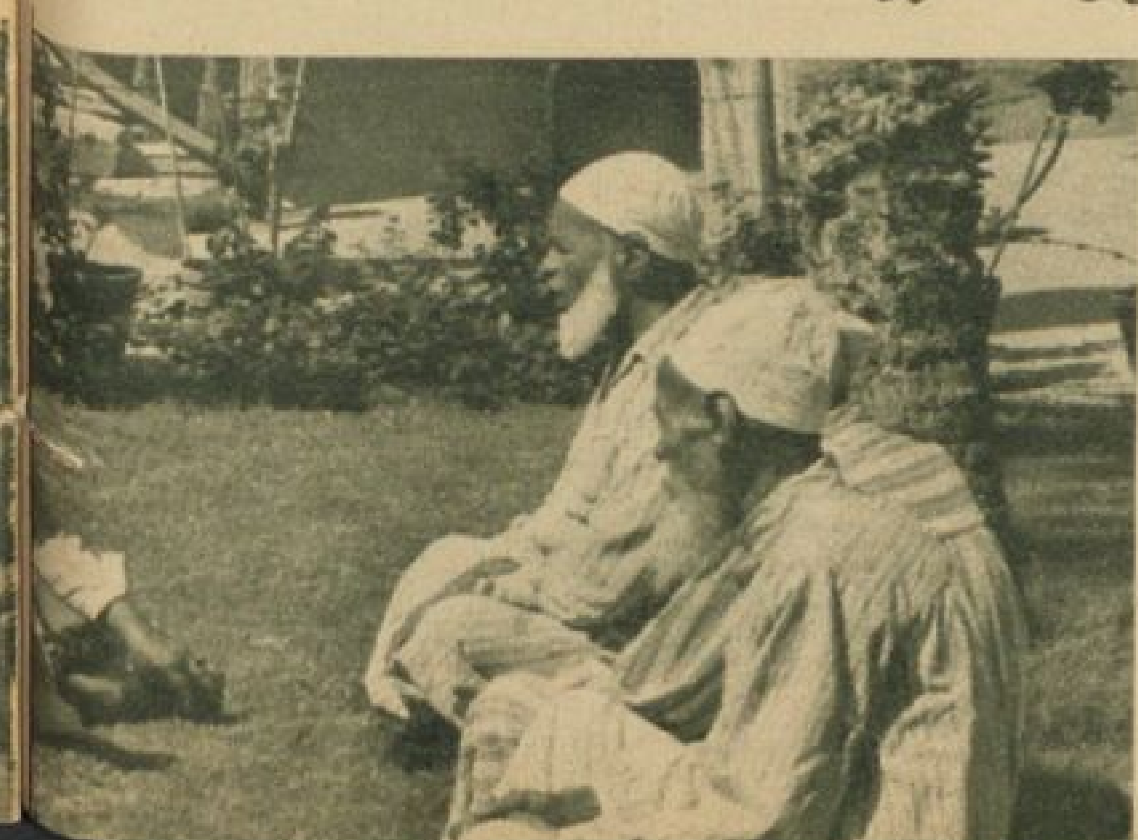
وزير الصحة واشتراكية العلاج

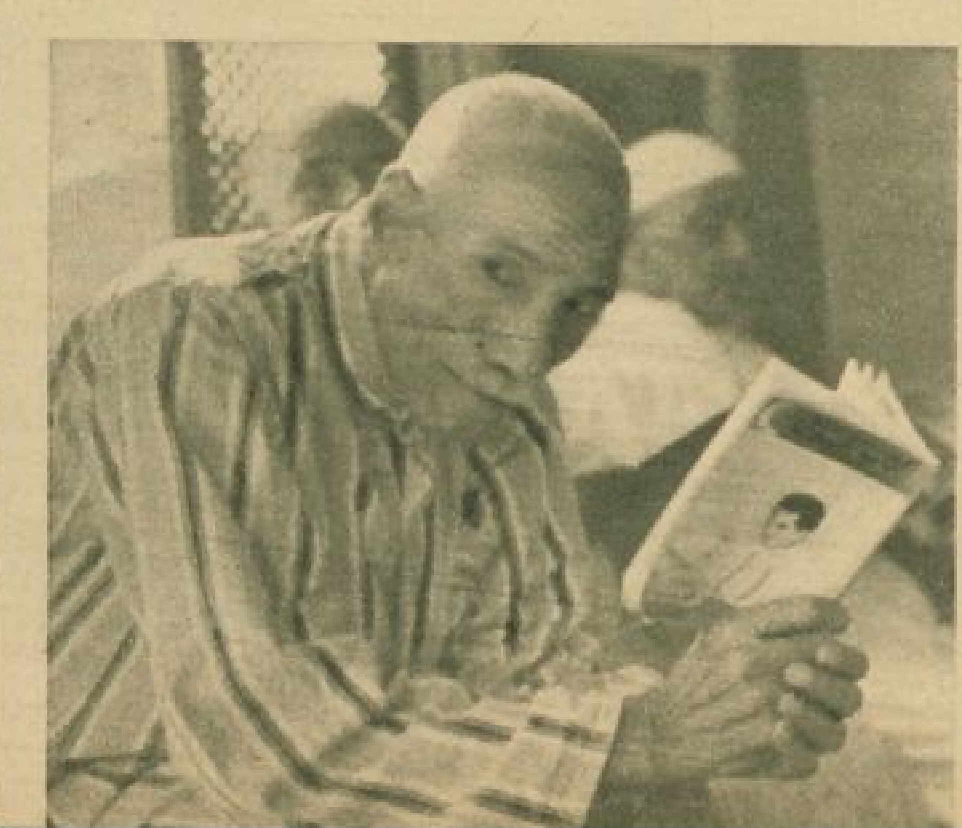
ان آفة الريف كانت الامراض المتوطنة مثل البلهارسيا .. لقد لقى هذا المرض حربا عنيفة من كل اتجاه .. انتشرت مياه الشرب العذبة وتخلص الفلاح من مياه البرك الملوثة استفاد ملايين الفلاحين فى الريف بمشروعات مياه الشرب ومشروعات الرى الجديدة .. واوشكت البلهارسيا على الاختفاء من حياتهم ان وزارة الاسكان اقامت ست عمليات للمياه المرشحة فى المناطق التى لا تصلح مياهها الجوفية للشرب . والعمليات الست تغذى بالمياه النقية خمسة ملايين نسمة فى ٨٥ قرية وفى ٤١٣٢ عزبة !

ونفذت كذلك ١١٨١ عملية مياه ميكانيكية فى المناطق التى تصلح مياهها الجوفية للشرب . انتفع بها سبعة ملايين مواطن . وتكلفت مشروعات المياه النقية هذه ٢٥ مليون جنيه

ومع المشروعات الصحية الجديدة زحفت الوحدات المجمعة . هناك ٢٥٠ وحدة تخدم كل منها ١٥ الف نسمة . وهناك ١٦٨ وحدة علاج شامل و ٥٠٠ وحدة صحية تخدم كل منها ٥٠٠٠ نسمة .. وتحت الانشاء ٢٠٠٠ وحدة اخرى . و ٧١ وحدة صحية متنقلة و ١٣٥ مركزا اجتماعيا كل مركز يخدم عشرة الاف مواطن . ان هذه الوحدات هى الدم النقى الذى يجرى فى شرايين المجتمع الجديد . هى المصل الواقى ضد الشيخوخة والعجز . والمراكز الاجتماعية ايضا تلعب نفس الدور بالنسبة للعقول .. انها تغذى الفلاح بالثقافة وتنشر الوعى فى القرى







على طول!

رفضوا الشيخوخة . خرجوا الى الاندية يتدربون ويعرضون اجسامهم للشمس والهواء .. وهكذا يحتفظون بالشباب أطول مدة ممكنة ...





أما هؤلاء فقد استسلموا تماما للشيخوخة فبدوا جميعا أكبر من حقيقة أعمارهم . سياستنا الصحية الثورية لن تسمح لهم بهذا الاستسلام

اقلب الصفحة من فضلك



طابور من الفلاحات يتجمع أمام وحدة صحية . الكشف الدقيق يجرى عليهن واطفالهن . ثم يبدأ العلاج السريع ...

نصائح بسيطة . مفهومة . تنفيذها سهل ميسور . يوجهها اخصائيون اجتماعيون للنهوض بالمستوى الصحى بالريف ...



عمرك شباب على طول

وتحل مشاكل السكان كأسرة واحدة وتجمع مشاعرهم وتوحد جهودهم وتضىء لهم خطواتهم ناحية المستقبل

والاندية الرياضية تنتشر فى الريف . انها تفتح ابوابها لكل مواطن . ان الرياضة مفيدة للشيوخ اكثر من الشباب . واذا اقبل الجميع على هذه النوادى فستساعدهم التدريبات الرياضية المدروسة على الاحتفاظ بمزيد من شبابهم وتعرض اجسامهم للهواء والشمس والصحة .

وفى بعض القرى اجريت عدة تجارب على مكافحة الامراض المتوطنة بين الاطفال وعلى تلاميذ المدارس الابتدائية . واشترك فى التجربة اطباء معهد البحوث الطبية بالقاهرة وفى كل يوم يحققون درجات كبيرة من النجاح

شغل أوقات الفتيات فى سن المراهقة بالصناعات الريفية حتى لاتجرفهن تيارات الانحراف بأية صورة

ان التجربة الاخيرة تهدف الى حماية الذكاء فى الصغار بالقضاء على الامراض المتوطنة التى تصيب طفولتهم وتعطل درجات الذكاء فيهم وتجعلهم تربة صالحة للاصابة بالشيخوخة المبكرة . ان العجلة تدور وتأتى فى كل يوم بخطوة جديدة ناحية المستقبل المشرق الذى تصنعه الدولة للمواطنين



بقلم : أنيس منصور

أحد الشبان الجادين

جمعنا اهتمام واحد هو : الفلسفة ..

وقربت بيننا مدرسة فلسفة واحدة هي : الوجودية .

ففي كل مرة اقابله أجد في يده كتابا كبيرا . ومثل هذه الكتب لا يحملها الانسان في يده عادة . وانما يضعها في حقيبة أو يتركها في البيت . وكنت اندهش من انه يمشي في الطريق ومعه كتاب ظاهر الغلاف وظاهر الحجم . وفي بعض الاحيان كان يخفي الكتاب في صحيفة كأنه معالم جريمة . وفي كل مرة احاول أن اقنعه باخفاء مثل هذه الكتب كانت ابتسامته تتعثر في خجله . ولم يعدل قط عن حمل الكتب . وان كنت اشك في قراءته لهذه الانواع الغريبة من الكتب التي يعثر عليها في مكتبات القاهرة

وكان مجاهد عبد المنعم مجاهد يحدثني عن عمله في احد محلات « الجزارة » في القاهرة .. وعلى الرغم من انه روى لي حكاية التجارة والجزارة الا انني في كل مرة انسى هذه القصة . كان في اعماقي استيكة تمحو هذه القصة الغريبة . أو كان هذه القصة مرحلة ضرورية لنشأة اي فيلسوف صغير ، خصوصا اذا كانت له اهتمامات وجودية . فكثير من اعمال الفلاسفة الوجوديين كانت عن اعمال غير فلسفية . ولكن هذه الاعمال نفسها هي التي اعطتهم ابعادا فلسفية .

وظهرت له ترجمة « جلسة سرية » للفيلسوف سارتر .. وهي من المسرحيات المملة ذات الدلالة عند الفيلسوف سارتر . وقد جاءت سهولتها مغرية لعدد كبير من الادباء الشبان في مصر فترجموها . حتى بلغت الترجمات خمسا ! !

ثم ظهرت لمجاهد مجاهد بعد ذلك ترجمة مسرحية « تحت اللعبة » للفيلسوف الوجودي سارتر . وهذه المسرحية ظهرت لها ثلاث ترجمات عربية ايضا !

وبعد ذلك اخبرني بترجمته لمسرحية سارتر التي عنوانها « الشيطان والله الطيب » .. والتي جعل عنوانها « الشيطان والرحمن » وكان من المفروض ان اكتب لها مقدمة ودراسة

وعندما كان الدكتور سامي الجندي في القاهرة منذ سنوات اخبرني انه ترجم هذه المسرحية وانها بسبيل ان يطبعها في بيروت . ولما علم ان مجاهد مجاهد قد ترجم هذه المسرحية توقف عن اكمال الترجمة والشروع في طبعها . وفي العام الماضي عندما جاء الدكتور سامي الجندي الى القاهرة وكان وزيرا للارشاد في سوريا ، سألني ان كانت ترجمة مجاهد مجاهد لمسرحية سارتر قد تمت . فاخبرته انها تمت لكنها لم تصدر حتى الان . واحس الدكتور الجندي انه في حل الان من نشرها بعد ان انتظر مدة كافية . وظهرت المسرحية من ترجمة الدكتور سامي الجندي . ولم تظهر ترجمة مجاهد مجاهد

وعندما اصدر مجاهد مجاهد ديوانه « اغنيات مصرية » وهو من الشعر الجديد ، اي الموزون بلا قافية ، بهرتني المعاني الفلسفية والنبضات الوجدانية التي تلمع في الديوان كله .. واحسست ان هذا الهدوء والخجل الذي يغشى وجه هذا الاديب ، ويلف حياته كله ، ليس الا « زيا » « اجتماعيا » ليس الا « بدلة رسمية » .. ولكن هذا الزي يخفي تحته روحا ثائرة متمردة

وربما كان الاهداء الذي جاء في صدر الديوان مضللا . وربما كان هذا الاهداء نفسه هو الذي يصدك عن المضي في قراءة الديوان . ففيه الكثير من الهدوء والنعومة . ولكن اذا عاودت قراءته تحس ان الشاعر يضع احدى يديه على قلبه ، ويضع يده الاخرى على سلاحه .. او ينظر بعين الى محبوبته ، وينظر بعين اخرى الى وطنه ، الى محبوبته الكبرى :

الى كل ماهو اخضر
يصحبني في رحلة الحياة
عيني صديقة مسافرة
... وقلب شعبي ...

او عندما يقول في قصيدة «اغنية لعينيها » :

سنظل ننشد كالحياة
ان الحياة لنا ، لنا
والدرب والظل الوريف
والمنحنى ..
فلتذكري
اني سأصنع من عيونك اغنية
خضراء من لون السلام
فيها حياتي الماضية
والاتية
ياغنوتي ! !

وللشاعر مجاهد مجاهد اهتماماته السياسية فهو ترجم كتابا عن « ثورة كوبا » وترجم كتابا « حول اقتصاديات امريكا اللاتينية » ..

وآخر الكتب التي ترجمها مجاهد مجاهد من تأليف موريس كرانستون بعنوان « سارتر بين الفلسفة والادب » . والكتاب مطبوع في بيروت . والكتاب يستعرض حياة سارتر ومؤلفاته ويستعرضها بسرعة والكتاب اقرب الى الكتب السياحية في الفلسفة الوجودية عند سارتر . فهو يستعرض قصة « الفتيان » وهي من اولى الروائع الادبية التي وضعت سارتر على الطريق الى قمة الادب والفلسفة الاوروبية ثم يستعرض الاراء النقدية لسارتر . ويتناول مسرحية « الذباب » التي عرضت على مسارح باريس أيام الاحتلال النازي لفرنسا . ويستعرض ايضا كتابه الضخم « الوجود والعدم » وهو الكتاب الذي ترجم فيه سارتر بلغة واضحة ، معظم المذاهب الفلسفية الالمانية المعقدة . وهو بهذا الكتاب ارسى القواعد الواضحة للفلسفة الوجودية . وبعد ذلك يتناول التصحيحات النفسية التي ادخلها سارتر على مذاهب التحليل النفسي . ثم ان سارتر طبق مذهبه النفسي في دراسته الشعرية للشاعر « بودلير » وللكاتب الروائي المسرحي اللص اللقيط الشاذ « جان جينيه الكوميدي الشهيد » . وهذا الكتاب الاخير هو من أروع ماكتب سارتر على الاطلاق . وقد جاء هذا الكتاب في ٧٠٠ صفحة . وهي في نفس الوقت مقدمة لكل مؤلفات جان جينيه التي صدرت قبل وبعد ذلك .. وتناول هذا الكتاب ايضا القصة الطويلة التي عنوانها « دروب الحرية » بأجزائها الثلاثة ..

وبسرعة تناول الكتاب اراء سارتر السياسية . وكيف أن سارتر ليس شيوعيا ، وفي نفس الوقت ليس اشتراكيا ايجابيا . وانما هو فقط: ضد البورجوازية المتعفنة . وهذا الرأي الذي انتهى اليه المؤلف يمكن مناقشته وبيان غلطه ، لولا ضيق المجال . ولكن ربما عدت الى تناول الاشتراكية الوجودية ، فيما بعد

وقد ظهرت لسارتر كتب اخرى في غاية العمق . من بينها كتابه الضخم « نقد العقل الديالكتيكي » .. ثم كتابه الذي يتوج به كل اعماله الفلسفية وهو « الكلمات » وهو في هذا الكتاب يوضح معاني ومدلولات الكلمات التي استخدمها في فلسفته . فهو قاموس فلسفي .

والترجمة التي قدمها لنا الشاعر الفيلسوف مجاهد مجاهد دقيقة وصادقة ومشرقة . وكنت اتمنى ان يختار الصديق مجاهد مجاهد كتبا اخرى اوسع واوفى من هذا الكتاب « السياحي » والشاعر مجاهد مجاهد لا ينقصه الفهم ، ولا ينقصه التعبير . وهو لذلك قادر على أن ينقل لنا هذه الكتب الضرورية في أمانته الواضحة ، واخلاصه للفلسفية

وانني انتهز هذه الفرصة الاخيرة واطلب منه المزيد ، من الترجمات والدراسات الفلسفية الجادة . ونحن لانزال – بل وسنبقى دائما – في حاجة الى كل ماهو جاد في الفلسفة والادب . فلا نهضة بغير ترجمة ، ولا تقدم بغير روح جادة في كل فروع المعرفة الانسانية .!


سارتر


مجاهد عبد المنعم مجاهد

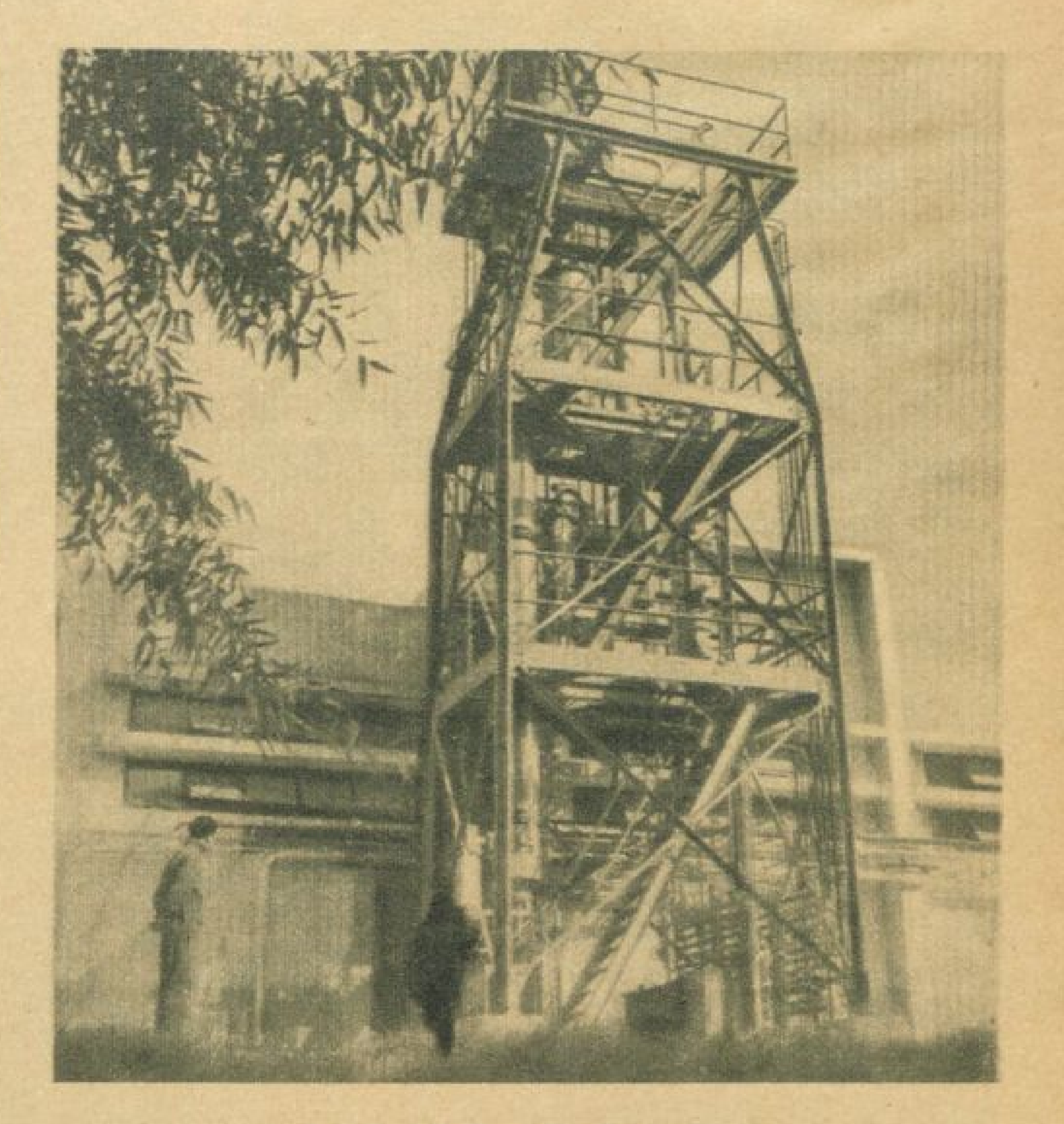

بودلير

مصانعنا الحربية
تغطى احتياجات السد العالى من الديناميت العزلى وقنابل

الانتاج المدنى يشمل بودرة الألومنيوم والزنك وحامض النتريك وبارود الصيد والنتروسليلوز والأثير الطبى والصناعى والجلسرين والزيوت المجمدة للطعام

- ٦ أنواع من الديناميت العزلى لخدمة مشروعاتنا الصناعية

- الاكتفاء الذاتى فى مصانعنا الحربية يبرز كفاية الانسان العربى الجديد



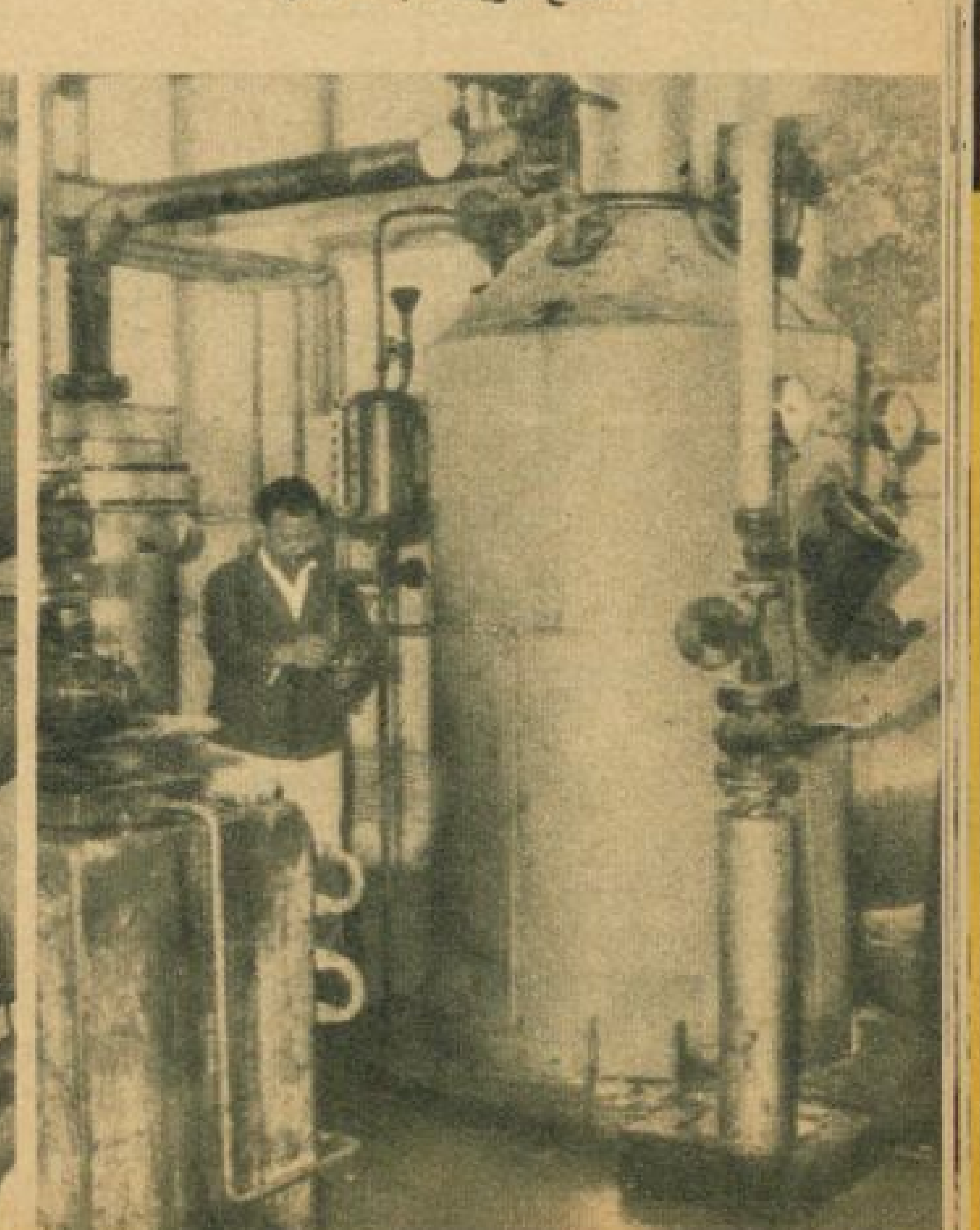
مصنع انتاج مادة الفورمالدهيد الكيماوية والتى تدخل فى صناعة الغزل وصناعة البلاستك والصناعات الدوائية

فى المعركة التى خاضتها ثورتنا الرائدة ، لضمان تزويد جيشنا الباسل بالعتاد والمعدات ، كان مولد المصانع الحربية ، هو النصر الاول ..

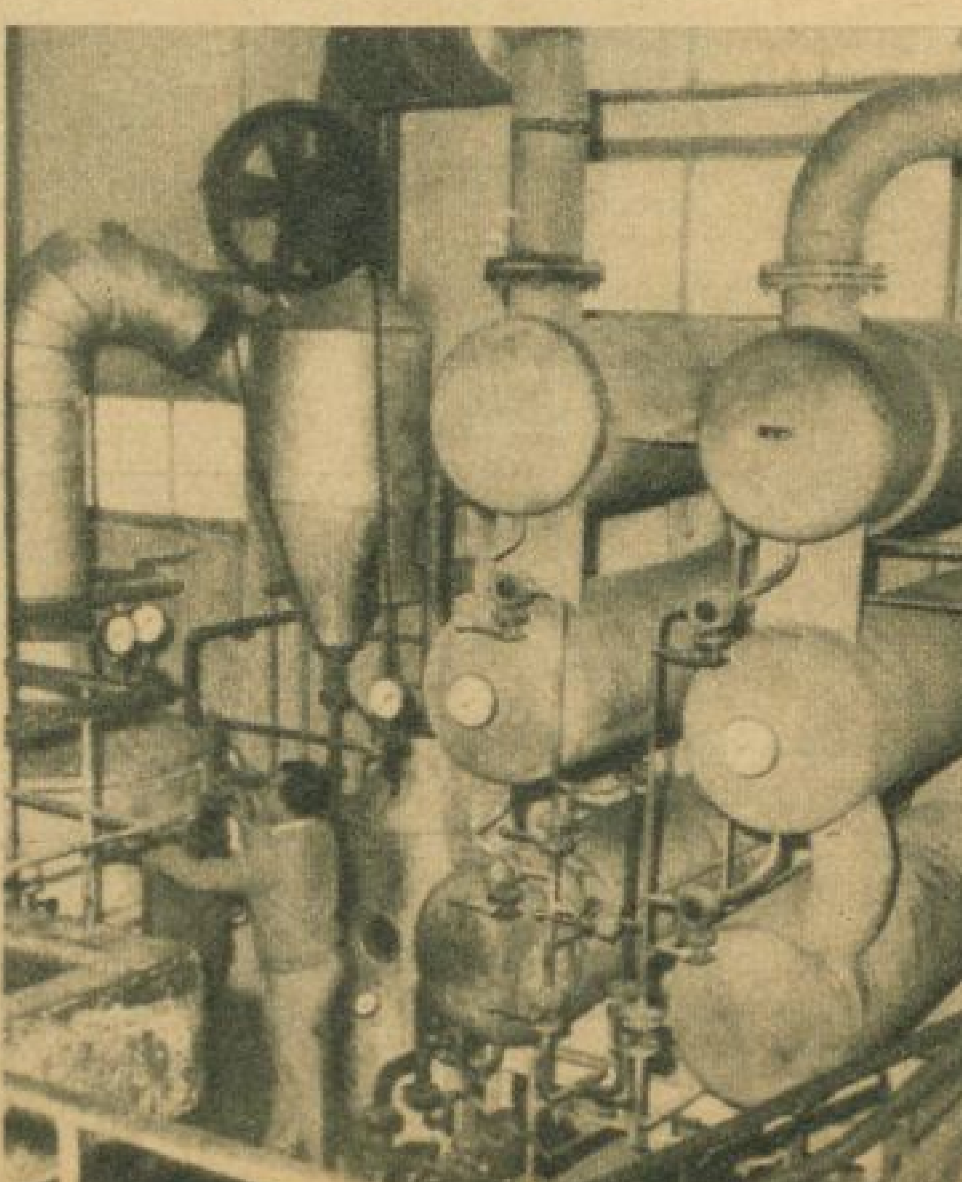
ثم كانت الكفاية الانتاجية العالية لهذه المصانع ، وتوجيه الفائض من طاقاتها الى الانتاج المدنى ، هو النصر الدائم ..

لقد استطاعت مصانعنا الحربية فى ظل القيادة الثورية الواعية ، ان تغطى بامكانياتها الضخمة كل احتياجات قواتنا المسلحة ، وان تقدم الصناعات الوطنية والانتاج المدنى طاقات جديدة هائلة لخدمة التقدم والرخاء فى مجتمعنا الاشتراكى الجديد ..

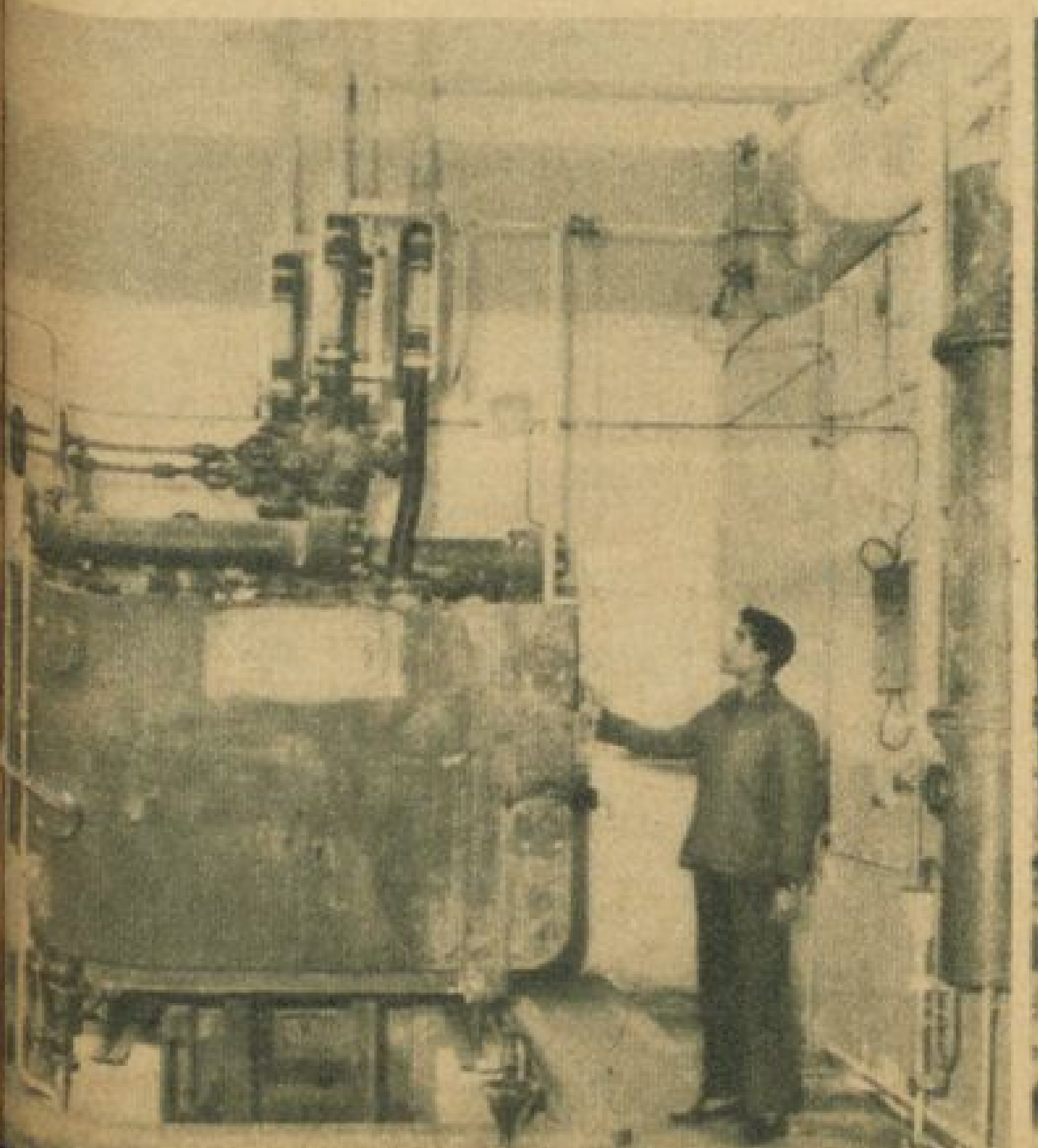




انتاج الزيت المجمد للاكل



انتاج الجلسرين الصناعى بمصنع الزيوت



انتاج الجلسرين الصناعى

التفجير والأمان

في مختلف مجالات صنع الحياة لشعب جمهوريتنا الصاعدة ، أصبح الانتاج المدني للمصانع الحربية يقوم بدور حيوي كبير ... ففي ميادين العمل بالسد العالي ، وفي الصناعات الفنية، ومعدات الانتاج الصناعي ، والكيماويات ، والمنتجات المنزلية والاستهلاكية ، تتدفق منتجات المصانع الحربية بمستواها المتفوق الممتاز ، وتعبيرها الصادق عن الطاقات الخلاقة لتقدم الانسان العربي الجديد ...

ان واحدا من مصانعنا الحربية الكبرى ، ذات الانتاج العظيم في مجال الكيماويات ،قد استطاع بانتاجه المدني أن يقدم طاقات هائلة من القوة لخدمة أول وأهم العمليات فيمشروع السد العالي ... بل أن امكانياته الضخمة في انتاج « فتيل الامان » و « الفتيل الانفجاري» قد حقق الاكتفاء الذاتي من هذين المنتجين الحيويين لمطالب العمل في السد العالي ، وامتد الى تغطية عمليات التفجير في مجالات أعمال المناجم والمحاجر وشق الطرق واصلاحها بمختلف انحاء الجمهورية ...

ان « فتيل الامان » و « الفتيل الانفجاري» يعتبران دعامة أساسية في عمليات التفجير بمناطق السد العالي والعنصر الرئيسي لحركة العمل في الاعداد والانتاج للمناجم والمحاجر وتمهيد الطرق ... والانتاج اللازم منهما في هذا المصنع الحربي، قد بلغ أعلى مراتب الجودة والكفاية ، وضمن لالوف الايدى العربية العاملة في تلك المجالات مقومات السلامة والامان ، ووفر لاقتصادنا القومي كل ما كنا ندفعه من العملات الصعبة في استيرادهما من الخارج..

ثمرات العمل الثوري

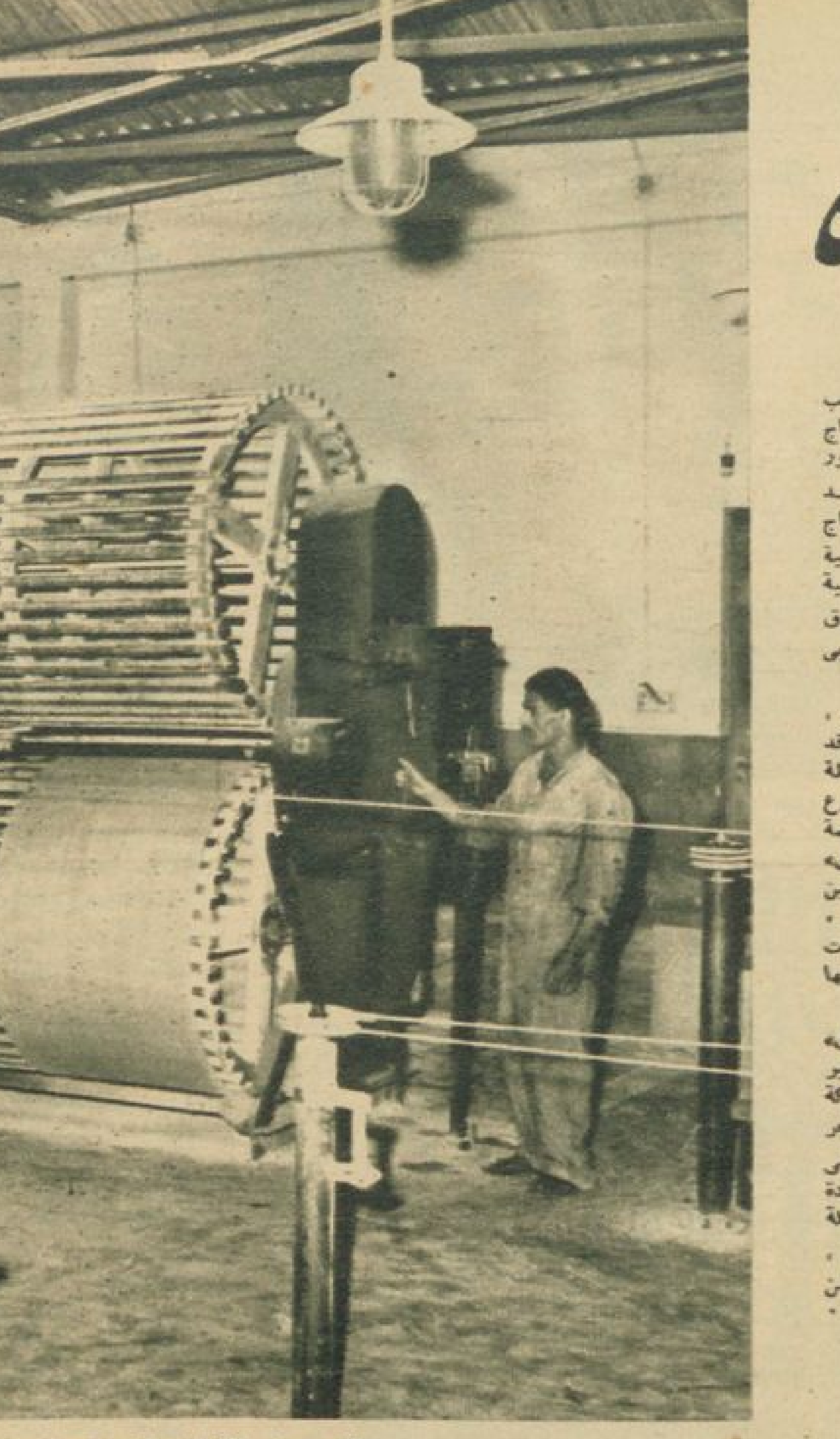
. ووراء الكفاية الانتاجية في هذين المنتجين بالذات قصة انتصار مشرقة للخبرات والايدى العربية العاملة في هذا المصنع الكبير .. فعندما اكتمل انشاء وحدة انتاج «فتيل الامان» و « الفتيل الانفجاري » ودارت الآلات التي تم استيرادها وتركيبها ، كانت خبرات العلم والعمل في المصنع تدرس هذه الالات قطعة قطعة ، ثم انتهت الدراسة بنتيجة ايجابية جريئة ، هي ضرورة صنع مثل تلك الالات ، في نفس المصنع وبأيد وخبرات ومعدات عربية مائة في المائة ...

كانت الفكرة جريئة والمحاولة صعبة ،ولكن الروح الثورية التي تملأ قلب كل فرد في المصنع الكبير ، من المدير الى أصغر عامل ، لم تقف مكتوفة الايدى أمام المحاولة الشاقة.. وكانت معركة طريقها شاق ، ولكن الهدف فيها أعظم من كل مشقة ..

ومع ضمان سير العمل والانتاج في مجراه الطبيعي اليومي ، بدأت بجهود اضافية مراحل العمل في صنع مكنات وآلات جديدة مثل المكنات والالات القائمة بالعمل ، ولكنها تمتاز بتحسينات كثيرة ، وبأنها عربية خالصة ...

وفي كل مراحل هذه المعركة الشاقة ،كان الهدف الكبير يزيد من حماس القلوب المؤمنة وامكانيات السواعد القوية العاملة ، حتى تحقق النصر الكبير ... وخرجت الى نور الحقيقة وواقع العمل في المصنع ، أول مكنات عربية للعمل في انتاج « فتيل الامان» و «الفتيل الانفجاري» على مستوى من الجودة والكفاية الانتاجية يضارع أحسن وأقوى ماتصل اليه طاقات المكنات المستوردة من أرقى الدول الصناعية ...

ودارت مكنات وأجهزة التعبئة والانتاج « لفتيل الامان » و « الفتيل الانفجاري » . وأجهزة غزل « فتيل الامان » وأجهزة السحب والقياس - دارت هذه الالات العربية في المصنع



داخل مصنع الفتايل المتفجرة والتي تستعمل فيعمليات السد العالي وتسد احتياجات التعدين بالجمهورية العربية المتحدة والشرق الاوسط ...

الكبير ، تدفع عجلة الانتاج الى الامام ،وتوفر طاقات جديدة من القوة الانتاجية للعاملين في السد العالي ، وفي مناطق المناجم والمحاجر وأعمال الطرق بكافة أنحاء جمهوريتنا العربية الصاعدة ...

وتضاعف الانتاج من « فتيل الامان » و « الفتيل الانفجاري » ، بكل مواده من القطن والكتان والبارود والمواد المساعدة والعازلة - بالخبرات والايدى العربية العاملة ، والمكنات والاجهزة العربية الجديدة المنتجة

في خدمة نهضتنا الصناعية

ولم يكن هذا الانتصار الذي حققه المصنع الكبير هو كل ما قدمه للانتاج المدني ، ففي أقسام الانتاج المدني بالمصنع صناعات ومنتجات أخرى كثيرة تخدم تقدم الصناعة ، واحتياجات المنتجات الاستهلاكية ..

ومن هذه المنتجات :

«بودرة الالومنيوم» التي تنتج في صورة رقائق غاية في الصغر والدقة ، وتستخدم في صناعات الالعاب النارية ، والبويات ..

و «حبيبات الالومنيوم» التي تستخدم في صناعة كثيرة وفي التلويات بوجه عام ..

و « بودرة البرونز » التي تنتج في رقائق دقيقة لصناعة البويات ، وكذلك « بودرة البرونز الذهبية » اللازمة لعمليات كثيرة في صناعات النسيج ، وفي أعمال الطباعة ...

و « بودرة الزنك » لصناعات البويات وللمصانع الكيماوية ..

و « الفورمالين » لاستخدامه في مصانع النسيج والصباغة والخشب المضغوط وصناعة البلاستيك وبعض الاستعمالات الطبية

و «حامض النيتريك» الذي ينتج بتركيز من ٥٠ ٪ الى ٨٠ ٪ حسب احتياجات السوق المحلية للاستخدام الصناعي

و « طلاء المعادن » الذي تقدمه أقسام الانتاج المدني بالمصنع للسوق المحلية والصناعات المختلفة ، بكمياته وأنواعه اللازمة لكافة الاغراض، فهي تقوم بعملية طلاء المعادن بالنيكل العادي ، والنيكل اللامع ، والكروم اللامع، والكروم الثقيل، وطلاء نحاس أحمر وأصفر، وجلفنة عادية، وجلفنة لامعة، وطلاء «كادميوم» وطلاء قصدير بالكهرباء

خدمات في كل مكان

ومن الانتاج المدني لهذا المصنع ، أقراص الوقود الجاف ...

ولهذا المنتج أهميته الكبرى في حالات كثيرة ومجالات مختلفة ، فهو كبير النفع في الرحلات والمعسكرات وفي المنازل أيضا للطوارئ ، وعندما تحتاج ربة البيت الى وقود للاعمال البسيطة وعندما تفرغ فجأة أنبوبة « البوتا جاز » ويكون من المحتم الانتظار بعض الوقت حتى تصل أنبوبة جديدة ...

وأقراص الوقود الجاف التي تنتجها الاقسام المدنية بهذا المصنع ، أقراص بيضاء في حجم القطعة الفضة للعشرة قروش أو أكبر قليلا، موضوعة في علبة بها ١٢ قرصا ، وعلب أخرى أكبر بها عدد أكبر ، حسب الاحتياجات الاستهلاكية

والقرص منها يوضع على احدى عيون « البوتا جاز » أو على قطعة صفيح أو على الارض، ويشعل بالثقاب العادي، وناره نظيفة كشعلة البوتاجاز ، ومدة اشتعاله تزيد على ١٢ دقيقة ، يظل طوالها مشتعلا صالحا لاستخدامه في كافة الاغراض ، فقد تصنع عليه القهوة أو الشاي أو تسخن الطعام ، أو حتى تستدفيء على ناره التي لا يتصاعد منها الدخان ...

وفي بعض الحالات وحسب احتياجك، يمكن أن تشعل مجموعة من الاقراص في وقت واحد لتحصل على كمية أكبر من الحرارة لاعداد أكلة بسيطة أو لاستخدامها كما تريد ...

وقد حققت أقراص الوقود الجاف ، ومازال تحقق ، الكثير من الخدمات الهامة في المعسكرات ، وفي الرحلات ، وفي الاماكن الخلوية التي يحتاج الانسان فيها الى وقود نظيف سريع ولا تنس أن تذكر انها تصاحب حجاج بيت الله الحرام لتوفر لهم مصدرا نظيفا لطهو الطعام

وفي مناطق كثيرة ، وحيث يعسكر رجال قواتنا المسلحة ، تكون أقراص الوقود الجاف في خدمتهم .. وقد خدمت هذه الاقراص جنودنا البواسل في معارك ثورة تحرير اليمن العربي الشقيق ، ففي الجبال والصحاري ومواقع المعارك والخنادق وغيرها ، تؤدي أقراص الوقود الجاف أهم الخدمات ..

من اجل تدعيم السلام

وفي مصنع اخر من مصانعنا الحربية ، يسير الانتاج المدني في مجال الكيماويات جنبا الى جنب مع الانتاج الحربي الذي تتكامل كفايته وتتوالى انتصاراته ..

ومن الحقائق الباهرة التي يجب أن يعرفها ويعتز بها كل مواطن في الوطن العربي الكبير ، ان الكفايات العملية والعلمية

المصانع الحربية

ن مصانعنا الحربية ، قد سجلت أروع الانتصارات فى استغلال فائض الطاقات والمواد المتخلفة من الانتاج الحربى ، فى التصنيع المدنى والمنتجات التى تخدم احتياجات الاستهلاك فى مختلف مجالات حياتنا الناهضة .

وفى هذا المصنع بالذات ، بدأ الانتاج المدنى من المواد المتصلة أساسا بالانتاج الحربى ، ثم استكملت عمليات التصنيع واستخدام المواد اللازمة للمنتجات المدنية ، وبهذا خرج الانتاج المدنى من نفس المصنع متكاملا ، تتوافر له امكانيات التوسع والتجديد وتغطية احتياجات البلاد منه ، بما يحقق الاكتفاء الذاتى ، ويدعم تقدم الصناعات العربية وازدهار اقتصادنا القومى

ومن المنتجات الكيماوية بالاقسام المدنية فى هذا المصنع الكبير :

● الاثير الطبى

ويستخدم فى التخدير والعمليات الجراحية ، كما يستعمل كمسكن للالام ولاغراض طبية أخرى عديدة ..

● الاثير الصناعى

ويستخدم فى العامل لاستخلاص المواد العضوية من محاليلها فى الماء ، كما يستخدم فى صناعة المفرقعات ، والحرير الصناعى ، فهو مذيب جيد للزيوت والدهون والنيتروسليلوز والزيوت العطرية ،وكذلك يستعمل فى تحضير الانيلين ، ويدخل فى صناعة الادوية وفى الاصباغ ..

ومن الانتاج المدنى أيضا فى هذا المصنع :

● والنيتروسليلوز ، واللاكيهات

ويدخل هذا المنتج فى صناعة تغطية ورق علب السجائر ، فهو يعتبر مانعا للرطوبة ، كما أنه يدخل فى صناعة البويات المختلفة ، وفى صناعة البلاستيك ،ويضاف الى بعض مركبات التجمل كى يضفى عليها اللمعة المطلوبة مثل طلاء الاظافر

والنيتروسليلوز يدخل كمادة رئيسية فى صناعة « الدوكو » ، ويستعمل أيضا بعد تحويله الى كلوديون لتلوين الجلود ، كما يستعمل فى مواد دهان الاقلام الرصاص، وفى أفلام التصوير ، وكرات البنج بونج وغيرها ..

فى قائمة المنتجات

ويشمل الانتاج المدنى فى هذا المصنع ، انتاج :

● بارود الصيد

ويستخدم فى تعبئة خراطيش الصيد التى يستعملها هواة الصيد

● الديناميت بأنواعه ، ومنها :

الديناميت رقم «١» ويستعمل فى تفتيت الصخور فى المناطق الرطبة تحت الارض

الديناميت رقم «١» ويستعمل فى تفتيت الصخور فى المناطق نصف الرطبة تحت الارض

الديناميت بودرة رقم «٤» ويستعمل فى تفتيت الصخور فى الاراضى الجافة

الديناميت الطافى، ويستعمل فى تفتيت الاشياء الصلبة تحت سطح الماء

الديناميت الكبريتى ، ويستعمل فى تفتيت الصخور واعمال المناجم لاستخراج الكبريت

الديناميت البترولى،ويستخدم فى الاعمال الاستكشافية لاستخراج البترول

ومن الانتاج المدنى أيضا للمصنع :

● السمن الصناعى

ويعرف باسم « الهولاندى » ، وهو منتج من الزيوت النباتية المجمدة النقية للطعام

● الجليسرين

ويستخدم فى صناعة المفرقعات ،وتحتاجه المعامل ، ويشمل الانتاج منه النوعين : الطبى والصناعى ، وهو يستخدم بعد تنقيته وتبييضه فى الاغراض الطبية مثل المراهم وغيرها

فى خدمة السد العالى

ومن الانتصارات التى يعتز بها كل العاملين فى هذا المصنع الكبير ، أن بداية الانتاج الكبير فيه قد صادفت بدء مراحل التنفيذ فى مشروع السد العالى ..

وتحقق الانتصار الكبير ، يوم بدأت أول عملية تفجير فى الصخور لانشاء السد العالى ، فقد بدأها السيد الرئيس جمال عبد الناصر ، يوم ٩ يناير سنة ١٩٦٠وكانت أكبر عملية تفجير داخل الجمهورية العربية المتحدة تتم حتى ذلك التاريخ ، فقد ضغط السيد الرئيس فى ذلك اليوم زرا معينا فانطلقت عملية التفجير الضخمة القائمة على ثلاثين طنا من الديناميت ..

وكان هذا الديناميت أول انتاج عربى لهذا المصنع الحربى العربى، لقد بدأ العمل فى السد العالى بهذا الانتاج العربى ، وستتم كل مراحل العمل بهذا الانتاج ،بعد أن ضاعف المصنع طاقاته الانتاجية وغطى بكفاية باهرة كافة احتياجات مشروعنا العظيم ، السد العالى ..

ومن انتاج هذا المصنع يتحقق الاكتفاء الذاتى من الديناميت لصناعاتنا ومشروعاتنا الاخرى ، ومنها مشروعات التعدين والتنقيب عن البترول فى قاع البحر ، وفى المناجم والمحاجر وعمليات شق الطرق وغيرها ...

حقوق الكفاية والعدل

والحقيقة البارزة فى كل مصانعنا الحربية بمختلف أقسامها الانتاجية ان الايدي العربية العاملة تتحقق لها كل مطالب الكفاية والعدل . وتتوافر لحياتها وسائل الرعاية الشاملة فى مختلف مجالات الحياة والعمل

وفى هذين المصنعين بالذات ، رأينا خلال هذه الزيارة مدى مايتمتع به العاملون من رعاية فى توفير الوجبات الكاملة بأجور زهيدة ، وفى الخدمات الطبية والعلاجية الشاملة ، وفى النشاط الرياضى ، وتوافر وسائل المواصلات المريحة الى أماكن العمل والعودة منها ..

وفى المصنع الثانى ، شاهدنا المدينة السكنية التى اقيمت هناك للعمال ، وبها المساكن الصحية ، والمرافق الحديثة ، والمسجد الكبير الذى أقيم فيها ، ومرافق الخدمات ، ومراكز المؤسسة التعاونية الاستهلاكية التى توفر للعمال وأسرهم كافة الاحتياجات بالاثمان المسعرة ، والمواد المتوافرة ..

وكان من اجمل التقاليد التى شهدتها فى هذا المصنع ، تنظيم انتخاب العامل المثالى فى كل عام ، والعامل المثالى هو من تتوافر فيه الكفاءة والمواظبة والعمل واحترام النظام ، ويمنح الفائز بهذا اللقب جائزة تقديرية وشارة خاصة يحملها طوال العام

وهناك أيضا مجلة الحائط التى يشترك فيها أعضاء النشاط الثقافى والموهوبون والهواة من كل قسم فى المصنع ، والتى تدل على مستوى ممتاز فى الانتاج الفنى والادبى بوجه عام ..

من اجل تدعيم السلام

وبعد ...

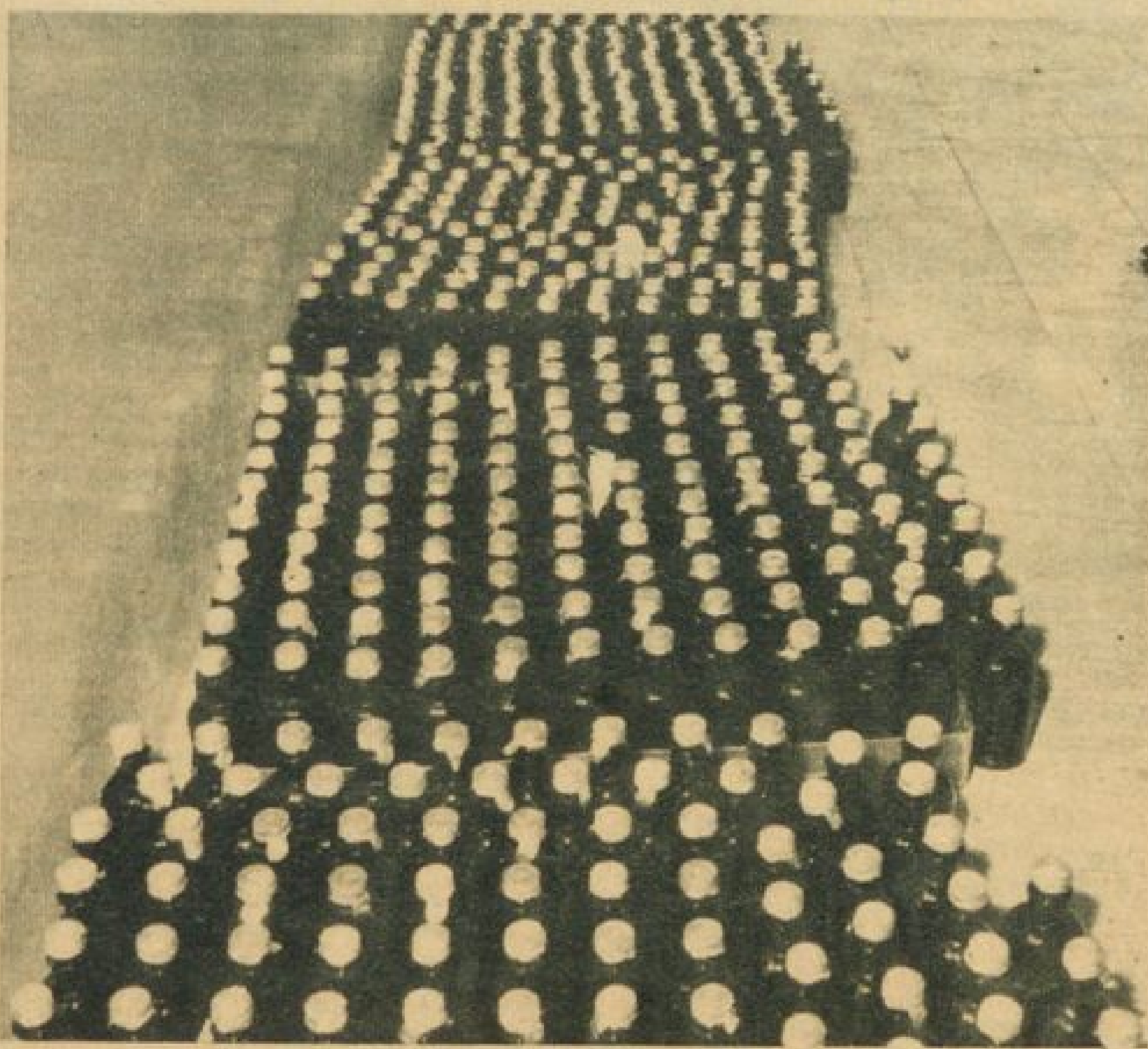
فان الانتاج المدنى لمصانعنا الحربية ، قد اصبح دعامة كبرى فى نهضتنا الصناعية ، وتوفير الرخاء لمجتمعنا الاشتراكى الجديد...

والسواعد القوية والخبرات العربية التى تقف وراء جيشنا الباسل لتزوده بكافة احتياجاته من العتاد والمعدات ، تقف أيضا وراء شعبنا الناهض لتزوده بطاقات جديدة من الكفاية الانتاجية التى تحقق له الرفاهية وازدهار الرخاء ...

وبهذا الانتصار المتكامل ، تثبت مصانعنا الحربية أن اليد التى تعمل للقوة وحماية عزة الوطن ، قادرة أيضا وفى نفس الوقت، على العمل والانتاج لخدمة التقدم وازدهار السلام ...



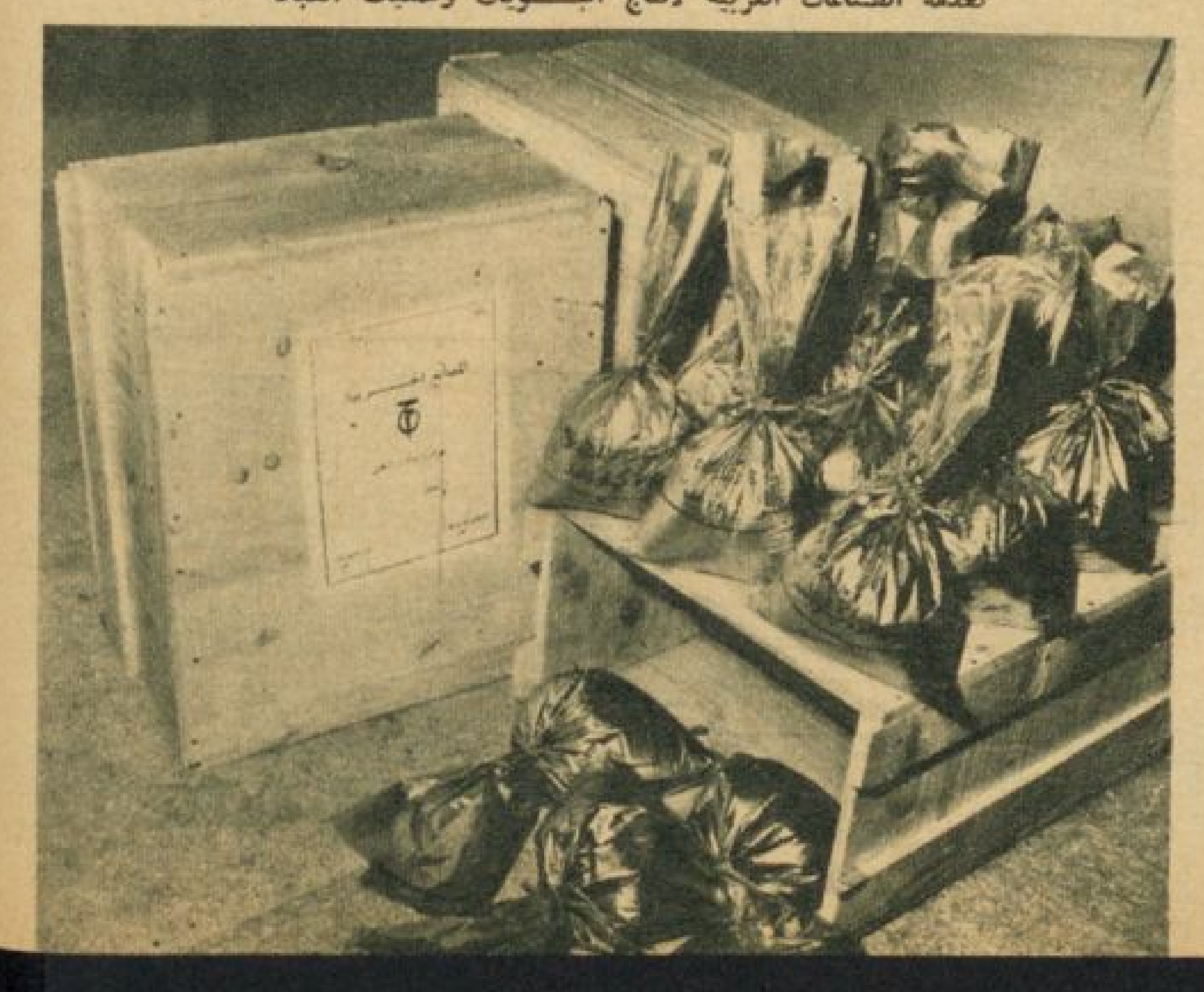
الفتيل الانفجارى انتاج يقوم بدور حيوى كبيرفى خدمة السد العالى والمناجم والمحاجر والطرق وسرعة استعماله ٦٠٠٠ متر فى الثانية



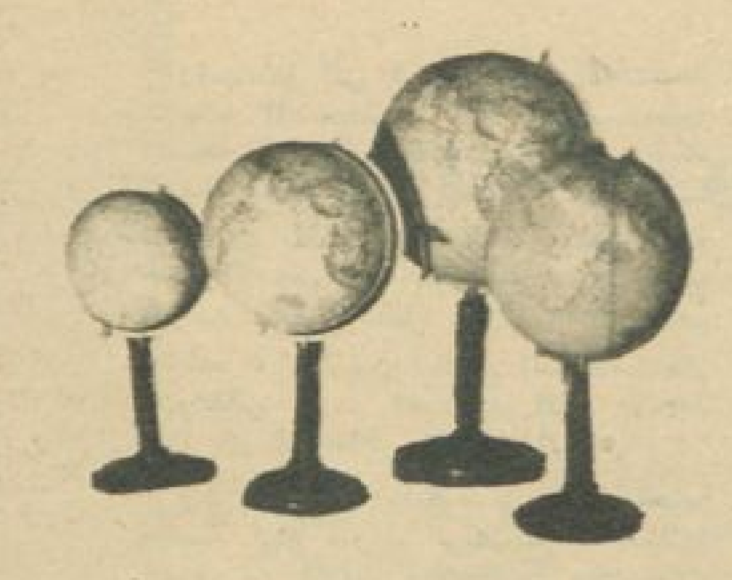
زجاجات الاثير الطبى معدة للتسليم

●

بودرة برونز ذهبى وفضى .. انتاج ممتاز تعتز به مصانعنا الحربية لخدمة الصناعات العربية لانتاج البويات وعمليات الطباعة ...



أخبار الدنيا



يقدمها: أحمد قاسم جوده

البحث عن روح .. مافيليندو!!

تزور القاهرة الآن لى كوان يو وزير خارجية ملايزيا ، على رأس وفد من بلاده لاطلاع القاهرة على وجهة نظر ملايزيا فى النزاع القائم بينها وبين اندونيسيا .

فما هى قصة اتحاد ملا يزيا ؟ وما سر الخلافات الحامية حول قيام هذا الاتحاد؟

عندما اعد بيان استقلال اندونيسيا سنة ١٩٤٥ ، أتى بهذا البيان موضوع يهم الملايو ، وسنغافورة وجميع الممتلكات البريطانية الواقعة على الساحل الشمالى لبورنيو ... فقد كانت مملكة جاوة تمتد الى تلك المناطق فى القرن الرابع عشر .. قبل وصول الاستعمار البرتغالى والهولندى والبريطانى الى تلك الجهات . والموضوع نفسه لا يستند الى اسس تاريخية فحسب ، بل وعلى اسس عنصرية ايضا . فالاندونيسيون اصلا من الملايو ، ولغتهم هى لغة اهل الملايو

وفى اخر لحظة تقرر تأجيل الحلم الكبير ، كانت اندونيسيا مشتبكة مع هولندا ، ووجد انه ليس من المصلحة اضافة عدو جديد هو بريطانيا ، ولكن الامل فى دولة « ملايزيا » الاشتراكية التى تجرف اخر رواسب النفوذ الغربى من جنوب شرقى آسيا ، وتقف ضد نزعات الصين التوسعية ، ظل باقيا

ولاح أمل فى وضع الحلم الكبير موضع التنفيذ ، اثناء انعقاد مؤتمر الاقطاب : سوكارنو ، وماكابا جال ، وتنكو عبد الرحمن ، فى مانيلا فى اوائل اغسطس من العام الماضى . وفى ثورة الحماس قرر الزعماء الثلاثة انشاء منظمة « مافيليندو» – اختصارا لاسماء الاقطار الثلاثة « ماليزيا والفيليبين واندونيسيا » واتفق على التعاون الاقتصادى ، فضلا عن سياسة مشتركة ضد الاستعمار و.. فى الدولة الجديدة « ملايزيا »

وتذكر رئيس الفلبين ان بلاده من اصل ملايزى فوافق ، وحذا سوكارنو حذوه .. ولكنه طالب بلجنة من الامم المتحدة لاستفتاء شعب المناطق المتنازع عليها – وهى ساراواك وبورنيو الشمالية – بشأن انضمامها الى ملايزيا

على أن روح « مافيليندو » لم تستمر اكثر من شهر واحد . فقد قوبل مندوبو الامم المتحدة فى ساراواك بالطوب والحجارة واخذت القوات البريطانية هناك تتعرض لهجمات الفدائيين الاندونيسيين . وحين صدر قرار لجنة الامم المتحدة فى ١٤ سبتمبر سنة ١٩٦٣ بتأييد قيام ملايزيا، اعترض سوكارنو على القرار ، وقال ان الدولة الجديدة استعمارية ، تبنتها بريطانيا لحماية مصالحها فى المنطقة ... و « دولة وضعت خطوطها فى لندن لاتخدم سوى الاستعمار ومصالحه » .. ولم يشأ



تنكو عبد الرحمن .. رئيس وزراء ملايزيا ..

سوكارنو .. رئيس جمهورية اندونيسيا



ماكاباجال ان يبدو متخلفا ، فاعترض بدوره !

وفى ١٦ سبتمبر سنة ١٩٦٣ اعلن رسميا قيام اتحاد ملايزيا . وكان اول اجراء اتخذته الحكومة الفيدرالية الجديدة ، هو قطع علاقاتها الدبلوماسية مع شريكيها الاخرين سوكارنو وماكاباجال – لرفضهما الاعتراف بالاتحاد

ودولة ملايزيا مساحتها ١٦١٠٠ ميل مربع ، وسكانها عشرة ملايين ، ٤٢٪ منهم صينيون ، و ٤٠٪ ملاويون ، و ٨٪ من بورنيو و ٩٪ هنود وباكستانيون .. ومشاكلها تنحصر فى ١٠٠ مليون اندونيسى يستعدون للانقضاض فى اية لحظة على بورنيو الشمالية وساراواك ، وضائقة اقتصادية ضخمة بسبب قطع علاقات الاتحاد باندونيسيا

وقد اقترن تنفيذ الفكرة بتنكو عبد الرحمن رئيس وزراء الملايو ، ولكنها فى الحقيقة فكرة لى كوان رئيس وزراء سنغافورة . ومستقبل ملايزيا متوقف على الرجلين معا رغم انهما كانا قبل الاتحاد خصمين سياسيين .

والشعب فى ملايزيا يحترم لى كوان يو « ٤٠ سنة » ، ولكنه يثق بتنكو عبد الرحمن « ٦٠ سنة »

وربما كان عقد مؤتمر قمة آخر بين سوكارنو وماكاباجال – تنكو عبدالرحمن كفيلا باعادة روح « مافيليندو » ، وقيام الحكم الكبير .. غير ان تنكو عبد الرحمن علق موافقته على عقد المؤتمر ، على اعتراف كل من اندونيسيا والفلبين – مقدما – على الاتحاد الجديد !

حتى جزر الاسفنج والقرصنة تتخلص من الاستعمار!

ومع كل ذلك فان القافلة تسير ... قافلة الحرية والاستقلال لا فى افريقيا الثائرة وحدها ، بل فى المستعمرات الصغيرة والكبيرة فى كل ركن من العالم وفى مطلع هذا العام – يوم الخميس ٢ يناير – نالت اقدم مستعمرات بريطانيا جزر بهاما – استقلالها . وجزر بهاما – ٧٠٠ جزيرة تمتد من جنوب شرقى فلوريدا الى شمالى كوبا – هى اول ما رآه كولومبس من امريكا يوم ١٢ اكتوبر سنة ١٤٩٢ . وكان يسكنها الهنود الحمر من قبائل اللوكايان ، ثم اصبحت ملجأ للقراصنة ، واغار عليها الاسبان ، ثم أصبحت من مراكز تجارة الرقيق

ومنذ اكثر من ثلاثة قرون ، حل بها النفوذ البريطانى ، ليخلصها من غزوات القراصنة والاسبان ، وليضع حدا لتجارة الرقيق ، فصنع من الجزيرة مستعمرة ، وقاعدة بحرية فى البحر الكاريبى

وفى ٧ يناير الماضى احتفلت جزر بهاما بعيد استقلالها – يوم الدستور – ووقف رئيس وزرائها رونالد سيمونيت يطالب بوحدة الصف والهدف قائلا : بالاتحاد والامانة سنخلق مجتمعا سعيدا ونهيىء الجو للتقدم ... يجب ان نتعاون معا فى سبيل بلدنا كاسرة واحدة تدير بيتها على اساس من التفاهم والمسئولية

وجزر بهاما تعتمد فى اقتصادها على السياحة ، وهى تصدر الموالح والطماطم والاسفنج والقواقع ومواد الصباغة والملح والاسماك . وسكانها ١٣٧ الف نسمة منتشرون على سبعمائة جزيرة مساحتها ٤٤٠٤ اميال مربعة . واشهر جزرها بهاما – اكبر الجزر – واباكو ونيوبروفيدنس – وتقع عليها العاصمة ناسو – ومجموعة جزر اندروس ، وكايكوس

ريح الاستقلال .. تهب على جبل طارق!

وحتى صخرة جبل طارق الاسطورية بدأت تهتز تحت قدمى الاسد البريطانى ، واخذت ريح الاستقلال التى شملت العالم كله تهب ايضا على امنع حصون الاستعمار البريطانى – ٢٢ ميلا من الانفاق حفرت فى الصخر ، تضم كل شىء : من المدفعية الثقيلة ، الى القنبلة الهدروجينية . وعلى قمة الصخرة غابة من هوائيات اللاسلكى والرادار !

وقد تساءلت احدى كبريات الصحف البريطانية اخيرا « الى متى تبقى بريطانيا فى جبل طارق ، بعد استعمار دام قرنين ونصف قرن ؟! »

وجبل طارق تستمد اسمها من القائد العربى طارق بن زياد ، الذى أقام فوق الصخرة حصنا عربيا ظل فى ايدى العرب ثلاثة قرون ، واسترده الاسبان سنة ١٣٠٩ ، ولكن العرب عادوا اليه بعد ٢٤

اقلب الصفحة من فضلك



عاما ، ليبقوا فيه ١٣٠ عاما أخرى !

وفى عام ١٤٦٢ استرده الاسبان مرة أخرى ، ليستولى عليه الاسطول البريطانى سنة ١٧٠٤ ، منتهزا فرصة انشغال أسبانيا فى حرب أهلية ، ليتخذه قلعة بحرية وبرية تسيطر على مدخل البحر المتوسط . وفى سنة ١٧١٣ اعترفت معاهدةاوترخت بوجودالبريطانيين فى القلعة . وفى سنة ١٩٣٠ أعلن انجبل طارق مستعمرة للتاج البريطانى . وفىعام ١٩٥٠ اعتبر قطرا غير مستقل ذاتيا

وصخرة جبل طارق اليوم يتنازعها المغرب – مطالبا بقاعدتى سبتة ومليلة – واسبانيا التى ابعدت تدريجيا عن هذه القطعة من ارضها ، وعومل مواطنوها على الصخرة معاملة الاجانب

وقد سنحت للجنرال فرانكو فرصة طيبة لاستردادها سنة ١٩٤٠ ، حين كان حليفه هتلر يحمى ظهره على حدوده ، وبريطانيا ضعيفة عاجزة بعد ان حطم هتلر معظم قواها ... ولكن فرانكو لم يفعل ، وكان ذلك سببا فى نصر بريطانيا فى الحرب العالمية الثانية . ولعل فرانكو نعم على الفرصة الذهبية التى ضاعت منه . فان اسبانيا لم تكف – منذ عشرين سنة – عن المطالبة باسترداد جبل‌طارق، التى يعتبر الاسبان تحريرها أملهم .. لانها بشكلها الحالى شوكة فى قلب بلادهم ، وسرطانا يهدد اقتصادهم‌بالخطر بسبب عمليات التهريب

واستنادا الى قرار الامم المتحدة بتصفية الاستعمار ، عرضت أسبانيا المسألة على الامم المتحدة ، وعرضت شروطا سخية على بريطانيا ، منها الاحتفاظ بالقاعدة لبريطانيا مقابل اعادة السيادة لاسبانيا .. ولكن بريطانيا اسرعت بتقديم بعض عملائها الى الامم المتحدة ، يطالبون ببقائهم تحت‌الاستعمار البريطانى ! .. فلم تجد الامم المتحدة مفرا من الاحتفاظ بالوضع الراهن

وجبل طارق صخرة جرداء مساحتها خمسة كيلو مترات مربعة ، يسكنها خليط من الهنود والايطاليين وجنسيات أخرى ، عددهم ٢٥ ألف نسمة .. يعيشون على السياحة والعمل فى‌الجيش البريطانى ، وتجارة الميناء



جنرال فرانكو .. فرصة ذهبت .. لن تعوض ! ...



هتلر ... سنة ١٩٤٠ على ابواب جبل طارق ! ...

عالم مدهش !



الحسناء الواقفة مع رفيقها فى ظل ابو الهول ليست سائحة تلتقط صورة تذكارية بجوار آثارنا الخالدة . انها الفنية الانجليزية سوزان موجان فى احد مناظر فيلم انجليزى جديد اسمه : « عالم‌مدهش» .. أبو الهول الذى تراه ليس فى الجيزة او وادى الملوك او المتحف المصرى ... انه فى كليوباترا الواقفة على شاطىء قلب لندن ، يحرس مسلة نهر التيمز !

زعيم أفريقى اسمه "يوم السبت" مسيحى ماركسى مناهض للشيوعية !!

اسمه «يوم السبت» .. أو «كوامى» فى لغة غانا . بذلت اكثر من عشر محاولات للقضاء عليه ، ولكنه نجا منها جميعا ... بما يشبه الاعجوبة ، حتى أن خصومه السياسيين يتهمونه باصطناع السحر لوقايته من محاولات القضاء على حياته ! .. ومحاولات اغتيال نكروما جزء من صورة السياسة داخل غانا نفسها ، فقد بدأ نكروما حياته‌السياسية بالحكم البرلمانى الحر سنة ١٩٥٧ .. ثم اضطر ازاء المؤامرات السياسية المتعددة على استقلال غانا واتجاهها الى التقدم ، الى تصفية المعارضة تدريجيا ، فلجأت هذه الى الارهاب

وكوامى نكروما صنع نفسه من ابن حداد فقير الى زعيم وطنى مثقف ... ولد فى قرية للصيادين « نكروفول » على الساحل الغربى لغانا سنة ١٩٠٩ ، من قبيلة نزيما . عمده قس ألمانى كاثوليكى ، واطلق عليه اسم «كوامى» ... ومعناها يوم السبت – اليوم الذى ولد فيه . ويقول نكروما الان : « اننى مسيحى ماركسى ، مناهض للشيوعية ، ولا اجد فى هذا الوصف اى تضارب » !

وقد اشتغل نكروما عاملا فى مصعد ، وطاهيا ، وحمالا فى السكة الحديد ، ليدبر نفقات دراسته فى جامعة لنكولن بالولايات المتحدة . وكان قد سافر الى هناك بقرض من عمه . وفى امريكا شهد آلام التفرقة العنصرية ... وقد اورثته هذه التجربة التعصب والكراهية العمياء ضد كل ما هو غير افريقى

وانتقل نكروما بعد ذلك الى لندن ليدرس القانون ...

وعندما حددت حكومة الاستعمار البريطانى اسعار الكاكاو – محصول غانا الرئيسى – قام الشعب الغانى‌بالمظاهرات العنيفة ، وهاجم قصر الحاكم ، واضرب عن شحن الكاكاو .. وارسل الى نكروما فى لندن ، ليقود حركة : « حزب المطالبة التدريجية بالحكم الذاتى »

وجاء نكروما وبدأ يعمل ... وتطور بالحركة الوطنية الى كفاح سلبى مقتفيا آثار غاندى فى الهند . وارسلت بريطانيا لجنة برلمانية للعمل على تهدئة الحالة وتسوية الموقف . وسألت اللجنة نكروما عن الحل ، فقال : « الحكم الذاتى الان ... فورا » !

وكان نكروما قد اختلف مع حزب « المطالبة التدريجية » ، وكون حزب « الوفاق الشعبى » ، يطالب بالحكم الذاتى فورا ... لا تدريجيا

وكان جواب الانجليز ان سجنوه‌عامين.



كوامى نيكروما ... من ابن حداد ... الى رئيس جمهورية

فازدادت الحركة الوطنية اشتعالا ، واضطرت بريطانيا – فى محاولة لاثبات حسن نيتها – أن تجرى انتخابات ، فاز فيها نكروما باغلبية ساحقة ... وهو فى سجنه !

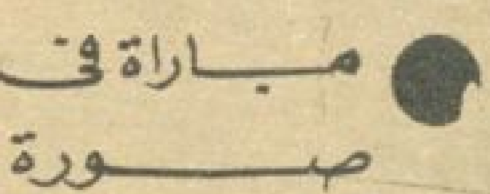
وخرج نكروما من السجن الى مقعد الوزارة ، وباشر حركة اصلاحية ضخمة مبتدئا بتعديل الدستور وتطهيره من قيود الاستعمار

وفى ٦ مارس سنة ١٩٥٧ لفظ‌الاستعمار البريطانى انفاسه فى غانا ، بعد قرنين ونصف من الاستعمار . ووقف اول‌رئيس لغانا المستقلة – كوامى نكروما – يقول : « ان الاستقلال وسيلة لا غاية » ... وسيلة للنهوض بالبلاد ورفع مستوى شعبها وحث شعب غانا على المضى فى التقدم قائلا : « ادفعونى للسير بسرعة أكثر لنستكمل مقومات كياننا الدولى »

ووضع برنامجا ضخما للاصلاح ، واحلال الوطنيين محل الاجانب ...وهنا اصطدم بالمؤامرات الاستعمارية ، والحزبية الانانية العمياء ، التى لا ترى بأسا من الوقوف فى طريق تقدم بلادها ، فى سبيل مصالحها الخاصة

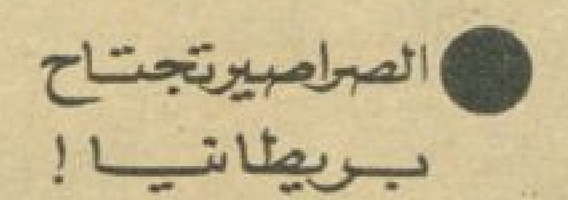
ونكروما هو اول زنجى فى مجلس التاج البريطانى . وهو عضو فى الكومنولث ولكنه يقيم علاقاته معه على أسس غير تقليدية . فهو يتصرف فى شئون بلاده مستقلا عن بريطانيا ، ودون أن يبلغها بنواياه . وكان أول عمل له بعد الانضمام الى الكومنولث هو طرد القائد البريطانى ، وتطهير الجيش الغانى





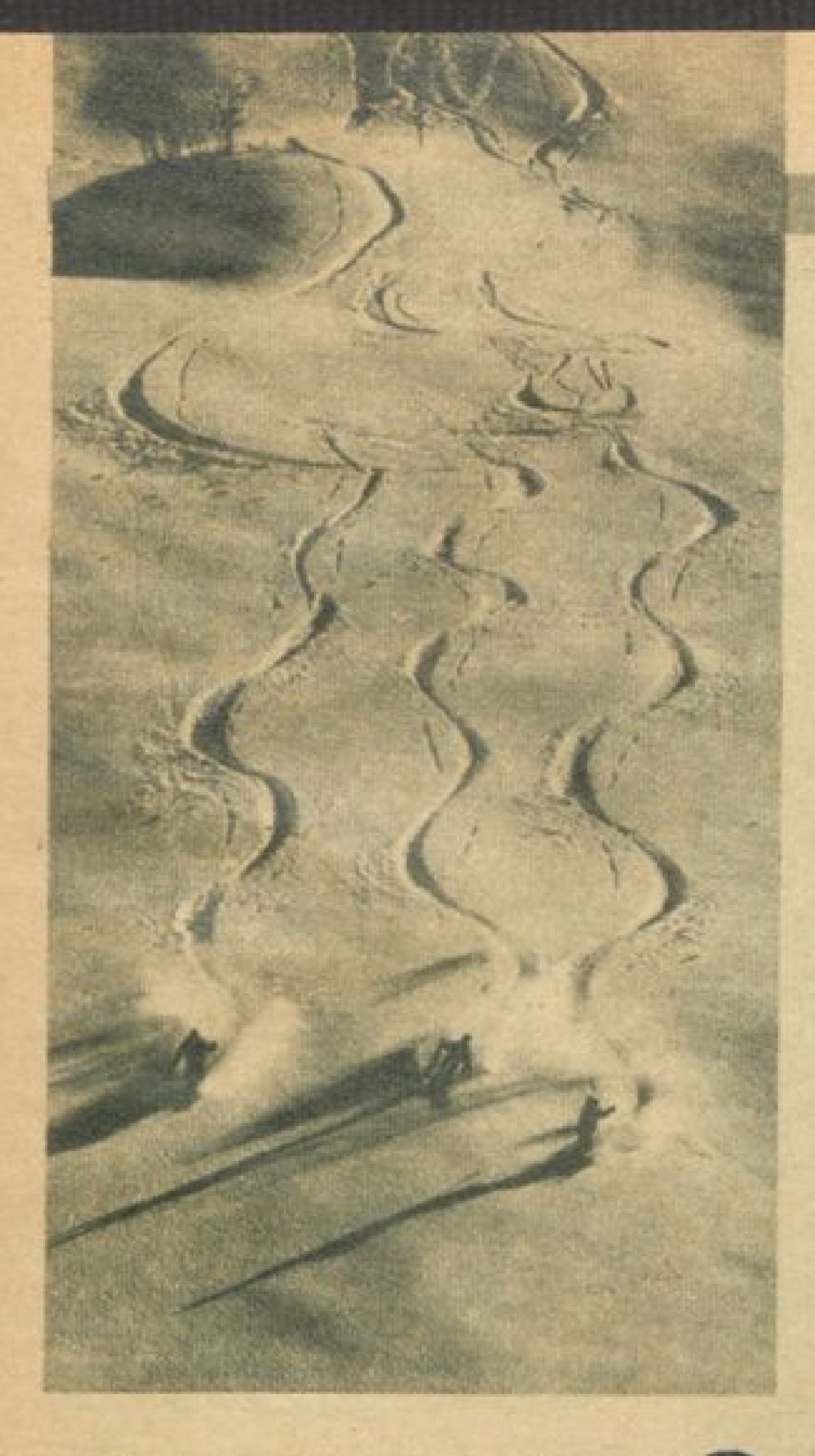
مباراة في صورة

الصورة ليست مهزوزة ... انها تسجيل الكاميرا لماتش «بنج بونج» بين اللاعبين الالمانيين مانفرد كونيتو – الى اليسار – وولفجاج لوكس – رقم ٧٤ ، اقيم في مدينة مولن بالمانيا الاتحادية في نهاية الاسبوع الماضي



الصراصير تجتاح بريطانيا !

أربعة من الشباب الشاحب الوجه ، المنكوش الشعر ، الغريب الزى ، الخليع الحركة ، اصبحوا معبودي المراهقين والمراهقات في بريطانيا ! الصورة للاربعة – من اليمين : جون لينون « ٢٣ سنة – جيتار » ، رينجو ستار « ٢٣ سنة – طبلة » ، بول ماكارتني «٢١ سنة – جيتار» ، جورج هاريسون « ٢٠ سنة – جيتار » ... هذه هي فرقة الصراصير التي ذاع صيتها في بريطانيا : اصبحت موضع مناقشات مجلس العموم البريطاني واصبحت اغانيهم على كل لسان



بدأ موسم الانزلاق

هذه اللوحة الجميلة ليست تعابين تشق الثلوج البيضاء ، ولكنها ابداننا ببدء موسم الانزلاق على ثلوج جبال الالب البافارية . ولكي تستطيع الانزلاق برشاقة كهؤلاء الثلاثة لابد من تدريب ممزوج بالشجاعة يستغرق سنوات .. حتى اذا تعلمت ، اصبحت متعة الاندفاع من قمة الجبل الى السفح فوق بساط من الثلج متعة لاتبارى ... فضلا عن شعور فياض بالحيوية والنشاط ... والصحة !



من الضباط الانجليز !

ونكروما انتخب سنة ١٩٦٠ أول رئيس لجمهورية غانا – لمدة خمس سنوات . ولكن البرلمان الغاني في ٨ سبتمبر سنة ١٩٦٢ وافق بالاجماع على قرار بجعل نكروما رئيسا لغانا مدى حياته . ونكروما اليوم هو معبود غانا . يطلقون عليه « أوزاجيفو» اى المحرر. او القائد الاعظم ... وفي مؤتمر الشباب الافريقي الاسيوي



بدون تعليق

الذي عقد في غانا اخيرا كان دعاء الشعب هو : « باسم الآلهة السبعة والسبعين ، التي تحرس غانا وتسهر على مصيرها ، نستنزل على قداستكم الكبرى نعمة العمر المديد ، حتى تستطيع اتمام رسالتك الالهية ، وتجعل من غانا دولة الرخاء ... بين الدول المتحدة في القارة الافريقية »

وسياسة نكروما هي الحياد الايجابي وعدم الانحياز . وهو ينادي بالوحدة الافريقية ، وتكوين جيش افريقي واحد ، ووقف التسلح الذري في الشرق الاوسط . وفي مؤتمر القمة الافريقي الذي عقد السنة الماضية في أديس ابابا ، وقف نكروما يقول : « ان الوحدة هي السبيل لانهاء السيطرة الاستعمارية ، السياسية والاقتصادية ، واتاحة الفرصة لتنمية موارد افريقيا تنمية كاملة ... دعونا نعد لشعوبنا بالامل الراسخ ، والتوكيد القوي ، بأن الوحدة اصبحت حقيقة في نهاية المطاف »

هذه لمحة عن الرجل الذي حاول الاستعمار أن يتخلص منه بالسجن والاضطهاد قبل الاستقلال .. ثم انفقت جهود المعارضة مع الاستعمار لمحاولة الخلاص منه ، بعد الاستقلال



كليوباترا وحتشبسوت في ألمانيا

هذه ليست عملة مصرية جديدة ، وانما هي من صنع محل لصنع الميداليات في ميونيخ بالمانيا . وقد اقبل هواة جمع العملة في اوروبا اخيرا على هذه الميدالية الجميلة من الذهب او الفضة. على وجه من الميدالية صورة لحتشبسوت ملكة مصر – ١٥١١ – ١٤٨٠ ق ٠ م – وكليوباترا – ٥١ – ٣٠ ق.م ... وقد اخذت الصورتان في مصر من معبدي الملكتين العظيمتين



عقار هولندي جديد يعيد شبابك في سن السبعين!

كيف يعمل سومرست موم وهو في سن التسعين ، بحيوية ونشاط ابن العشرين ؟

الاتجاه الجديد في الطب ليس مجرد علاج المرضى ، بل وقاية الاصحاء من التعرض للمرض مستقبلا ... بعقار سحري جديد !

والمعروف ان جسم الانسان ، مع التقدم في السن ، يبلى تدريجيا ، ويصبح عرضة لامراض عديدة تحتاج الى اكداس من العقاقير . خذ مثلاحالة مريض

● (ا) وصل في سن ٩٥ الى حالة حطام بشري ، واصبح من الضعف بحيث لا يمكنه رفع ذراعه او القيام بمجرد حركة بسيطة منتهى التعب

● (ا) هذا عولج بعقار هولندي جديد ، يستخدمه نصف دستة من اطباء بريطانيا بنجاح مدهش ، (ا) اليوم شاب في سن الخامسة والتسعين !!

كيف حدث ذلك ؟

لقد درس اربعة من الاطباءالبريطانيين آثار العقار الجديد على عدد كبير من المرضى في بريطانيا ، وهولندا ، والدنمارك ، وسويسرا ، لمدة خمسة اشهر ، وكانت النتيجة مدهشة . ان العقار الجديد لا يجعل الناس يعيشون الى سن المائة والخمسين .. انه لا يطيل العمر ، ولكنه يخلق جيلا صحيح الجسم ، قوي البدن ، جم النشاط ، صافي الذهن ، يستمتع بحياته وعمله واهتماماته حتى سن التسعين !

والعقار الذي تعاطاه « ا » اخترعه الكيماوي الهولندي جيرار فان ليوتن في امستردام منذ ١٢ سنة ... صدفة !

ان اسم العقار الجديد هو « فاسولاستين » ، ولا يمكن للشخص العادي ان يشتريه من السوق ، ولكن الاطباء يحصلون عليه بثمن رخيص جدا ... بالقياس الى قيمته وفاعليته ... ومدة العلاج تتوقف على حالة المريض ، ولكن النتائج الاولى غالبا سريعة ، ولو ان بعض المرضى يحتاجون لعلاج طويل

ان طبيبا في شمال بريطانيا عالج ٧٠ مريضا بالعقار الجديد ، فلم يستجب منهم للعلاج الا واحد فقط . وقد جرب الطبيب الدواء في نفسه اولا ، فوجد ، بعد ١٢ حقنة ، ان :

● ضغطه هبط من ١٧٠ – ١١٠ الى ١٣٠ – ٩٠

● حدث تحسن « مدهش » في نشاطه وحيويته وقدرته على التركيز العقلي

كيف يعمل « الفاسولاستين » ؟

ان فكرة العقار تقوم على ان سر الشباب يكمن في الدورة الدموية للانسان ، فالمعروف انه كلما تقدم الانسان في السن ، ضاقت الشرايين ، وحين تفسد يؤدي ذلك الى الضعف ... والوفاة . وعلى ذلك فان اكبر خطرين على صحة الانسان الكبير السن هما انسداد الشريان التاجي ... وتصلب الشرايين

« الفاسولاستين » الذي ينظف جدران الشرايين ، ويجعلها فتية واسعة تسمح بتدفق الدم دون عوائق تسبب انسدادها او تصلبها . وهو يتكون من انزيمات تجعل الدورة الدموية تسير سيرا طبيعيا ... مهما كان تركيز الكولسترول في الدم ، وهو لا يزيل رواسب الكولسترول في الدم فحسب ... بل يمنع ايضا تكونها !

ويقول الاطباء انه ليس ادل على فاعلية العقار الجديد من الحالة الآتية :

سومرست موم ...
شباب في سن التسعين !



● رجل في سن ٧٦ ، يعاني من زهري اثر على خلايا المخ ، والنخاع الشوكي ، والدورة الدموية

● بالعلاج العادي استمرت حالته في التدهور ، وبعد ٩ اشهر اصيب بالشلل

● تعاطى الفاسولاستين ٣ مرات في الاسبوع . بدأ التحسن على الفور ، استطاع المشي ، اصبح حاد الذهن جم الحيوية ، لا يعرف التعب !

● في الصيف الماضي اشترك في رحلة بحرية كأي شاب في ريعان شبابه !!

ولقد اثبت الفحص الذي اجراه الاطباء البريطانيون الاربعة ، ان « الفاسولاستين » ليس مضرا على الاطلاق ، ولم يظهر له رد فعل ضار خلال ١٢ سنة من التجربة على المرضى من كل نوع . اما اثره فهو زيادة الحيوية والنشاط وزوال الشعور بالتعب والالم ... فضلا عن انه يجعلك في رشاقة الغزال

فما رأي علمائنا واطبائنا العرب ؟

ان العلماء والاطباء الذين تابعوا هذه التجارب يقولون ان « الفاسولاستين » لا يمنح الشباب فحسب ، بل يزيل السمنة ، ويحسن الطاقة الذهنية ... ويجعلك تتمتع بالحياة !



● ابن الوزعوام !

رجل الفضاء الصغير هذا هو ابن رجل الفضاء الكبير فاليري بيكوفسكي الذي تراه يحمله في الصورة . ورجل الفضاء الصغير اسمه ايضا فاليري ... ويلبس خوذة فضاء لم ينس ان يكون منقوشا عليها شعار الاتحاد السوفييتي

كشكول أخبار

يقول الدكتور روزن الامريكي انه اكتشف ، بين السودان واثيوبيا ، جماعة من الناس لا يعرفون الامراض ولا يمارسون الحقد ولا يتشاجرون . يعيشون الى ما يقارب المائة سنة . ليس بينهم ضعيف . كلهم اقوياء . نساؤهم جميلات . يلدن كثيرا من الابناء . وزعماؤهم يتجنبون التعامل مع الشعوب والقبائل المجاورة !. عددهم ٢٥ الف شخص ويسمون بلادهم « ماين »

●●

بين التفاصيل التي نشرتها الصحف عن احتراق السفينة « لاكونيا » ان بين الذين نجوا من الغرق رجل انجليزي وجد في زورق وهو يرتدي الاسموكنج وبيده حقيبة فيها بيجاما ولوازم الحلاقة . وشاب آخر كان يلبس ثوب « بلياتشو » وقد قال انه كان يرقص امام الركاب ليسليهم عندما شبت النار !

●●

في كينيا : صحافي انجليزي له المام بالطب ، قام برحلة بين الادغال بعد اعلان الاستقلال . قال انه شاهد عند احدى عشائر « ماهو ماهو » ساحرا يأكل الجمر ، وامرأة في نحو التسعين من العمر تحتفظ باسنانها كاملة وتكسر بها الجوز واللوز !

●●

من اجل هاويات السياحة الانيقات : ابتكر مخزن باريسي كيسا مصنوعا بطريقة خاصة ومادة لا يزال تركيبها سرا من اسرار المهنة . الكيس يعلق بالكتف ، وتضع فيه الحسناء لوازم التواليت ، المشط والبودرة والعطر والروج والكحل والمنديل والقطن واذا ارادت فانها تضع ايضا راديو ترانزيستور وآلة تصوير . كل هذا يبقى سليما بعيدا عن الخطر والتلف داخل الكيس في اثناء السياحة

●●

يا سيدتي ، هذه بشرى لك ! ستطرح قريبا للبيع جوارب من نوع جديد . انها جميلة ، شفافة ، ناعمة ، لا فرق بينها وبين احسن انواع النايلون . ولكن فيها علاجا شافيا خفيا . انها مشبعة بمادة كيمائية تجفف العرق ، وتزيل وبر الشعر ، وتساعد على ذوبان الشحم ومن ثم تجعل البشرة صافية نقية ، وشكل القدم رشيقا !... دواء واناقة في آن واحد

●●

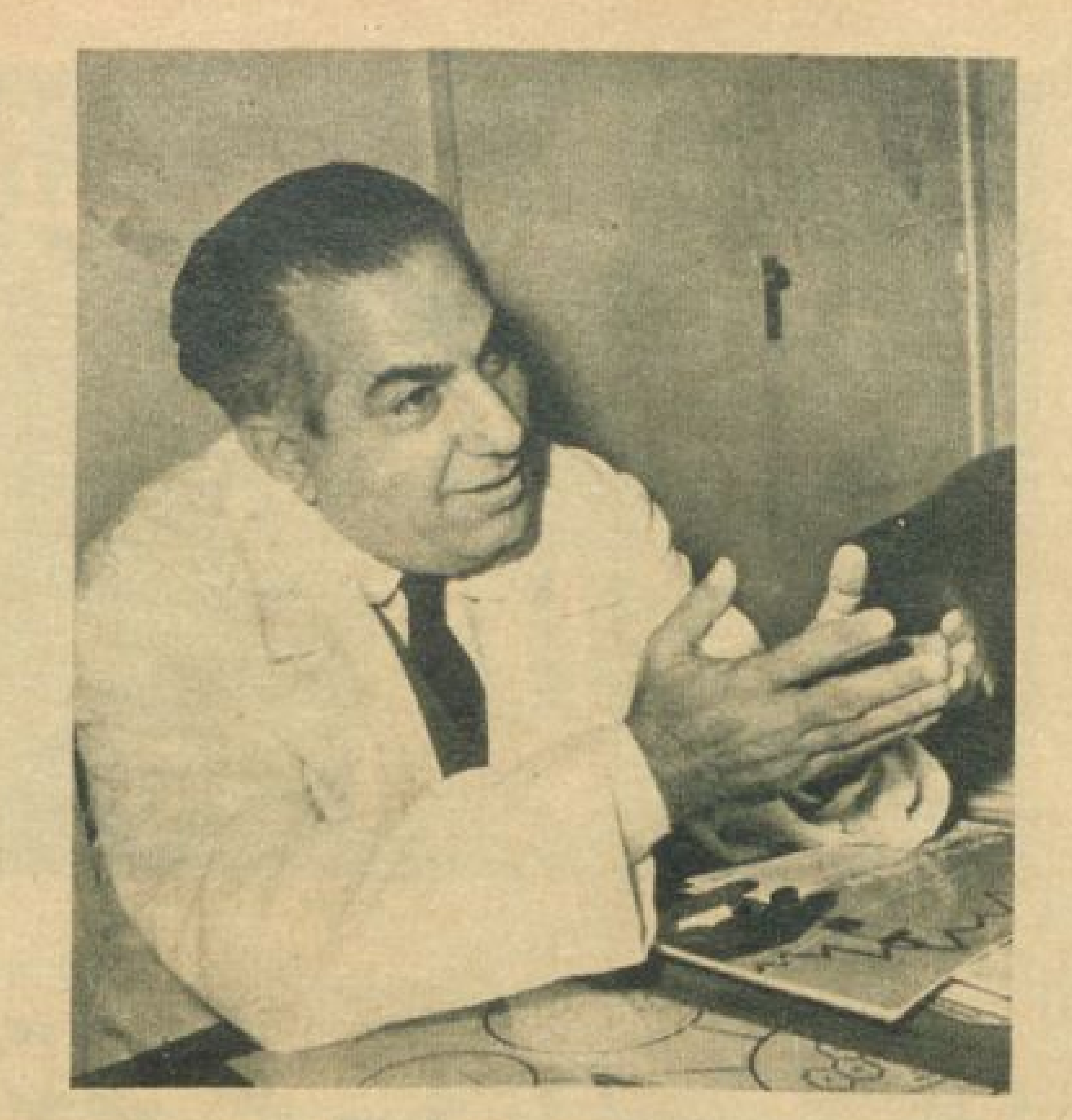
الموضة الجديدة التي تحاول بعض الامريكيات الدعوة لها : صبغ الشعر باللون الاحمر الفاقع ، او الاخضر الداكن ، او البنفسجي الرائق . الاسود والاشقر من الالوان المستبعدة . هل تلاقي هذه التقليعة الجديدة رواجا ما ؟ كل شيء ممكن في عالم المرأة

●●

مدينة هامبورج : يبلغ سكانها حوالي مليونين . وفيها جاليات اجنبية كبيرة متعددة . بينها ٤٢٠ شخصا من الجزائر و ٣٣٦ من الجمهورية العربية المتحدة . ويبلغ عدد الاسيويين ٤١٠٠ شخص وعدد الافريقيين ١٣٠٠ شخص

●●

سكان بلدة فازل الالمانية ، في القطاع الغربي ، اقاموا تمثالا لابن بلدتهم « بيترمينويت » الذي غادر البلدة منذ ٣٥٠ سنة ولم يعد اليها . ولكنه خلد ذكره في امريكا الشمالية حيث اشترى مقاطعة مانهاتن من الهنود الحمر بقطع من الحلى الفضية تساوي ٢٤ دولارا . وانشأ مدينة نيو امستردام واصبح حاكما لولاية نيونذرلاند واخيرا بدأ بتشييد مدينة جديدة اصبحت فيما بعد : نيويورك !



الدكتور انور المفتى كان عالما .. وكان شعاره أن الانسان ينبغى ان يتعلم دائما

التلميذ الذى رفض أن يكون أستاذا !

بقلم

أحمد رجب

● كان الصحفى المعروف يتحدث باسلوب العالم الخبير عن آخر قراءاته فى فى امراض القلب .. وكان الدكتور أنور المفتى ينصت فى أدب ، واهتمام ، وتواضع ابعد مدى من تواضع طالب صغير فى اعدادى طب ! وخيل الى – من اسلوب الصحفى فى الحديث – انه علامة فى الطب ... وان أنور المفتى – لفرط تواضعه – هو تلميذه !

ولم يكن هذا المشهد الذى رأيته فى منزل الصديق موسى صبرى ذات ليلة يعنى ان أنور المفتى كان يجامل الصحفى المعروف ، الذى ضمه المجلس ، بتصنع الاصغاء ، بل انه كان يؤمن – كما قال لى – بانه من الجائز أن هذا الصحفى قد قرأ جديدا لم يقراه هو !

فقد كان شعاره فى دنياه ان الانسان ينبغى أن يتعلم دائما ، وان يكتسب الجديد باستمرار ، وان يصغى اكثر مما يتكلم ، فان قمة المعرفة لم يبلغها انسان ، والانسان كلما قرأ وتعمق ودرس وبحث .. ازداد احساسا بالمسافة الهائلةبينه وبين قمة المعرفة .. وكان هذا هو سر تواضع أنور المفتى .. وكان سر استاذيته العظيمة النادرة هو انه كان يرفض ان يقوم فى دنياه بدور الاستاذ العالم .. واختار لنفسه دور التلميذ الذى يقضى العمر فى الدرس واكتساب الجديد، والبحث عن المعرفة !

● مواطن جزائرى حر – كما وقع فى رسالته – يلفت النظر الى ان « ظروف » الخطابات التى نتداولها فى الوطن العربى هى « الظروف » ذات الحواف الملونة باللون التقليدى الازرق والابيض والاحمر ... اى الوان علم فرنسا ! .. ويضيف المواطن الجزائرى بأن تصميم المظروف على هذه الصورة هو تصميم فرنسى الاصل ، وان الفنان الذى صممه ادى لبلاده اعظم خدمة بتداول علمها بين الايدى فى كل انحاء الدنيا ، لان هذا التصميم التقليدى أصبح يتخذ شكلا عالميا .

والاخ الجزائرى يقول ان كلا من الجمهورية التونسية وجمهورية مالى قد تنبهتا الى ذلك ، فوضعتا الوان علمهما فوق المظروف بدلا من الوان العلم الفرنسى .

... ومطلوب – تاييدا للاخ الجزائرى – ازالة الوان العلم الفرنسى من فوق المظروف الذى نطبعه فى بلادنا بالشكل التقليدى .. وان نصمم مظروفا جديدا يحمل الوان علم الجمهورية العربية المتحدة

● **آمال فهمى** ابتدعت فوازير رمضان ليقلدها عدد كبير من برامج الاذاعة والتليفزيون . وبعض هذه البرامج لا تقدم فوازير تثير التفكير وانما تثير الضحك ، فهى ساذجة ، بلهاء ، لاتحترم عقليات المستمعين ، ولا تفترض فى المشتركين فيها ذرة من ذكاء .. كان تقول فزورة مثلا ماهو اسم مسلة طويلة طول النخلة، تضىء ساعة المغرب ، وفيها رجل يقول الله اكبر ! ... او ما اسم الرجل الذى يدور فى الليل بالطبلة ويقول : اصح يا صايم ؟!

ان مثل هذه الفوازير تذكرنى بحكاية الغبى الذى التقى بغبى آخر فقال له حذر فذر ما الشىء الذى فى هذا الكيس .. نسلقه .. ونقلية .. ونعمل منه العجة ؟ .. فقال له الغبى الاخر : برتقال !!

●

● اتيحت لى الفرصة لكى استمع مع المخرج الاذاعى **محمد علوان** الى مجموعة كبيرة من اسطوانات واوبريتات السيدة **منيرة المهدية** . بصراحة ، حقوق الاداء العلنى التى يقبضها بعض ملحنى هذه الايام ... يجب أن تصرف – كاملة – لورثة **سيد درويش وكامل الخلعى وداود حسنى** ... وصحيح ان اللى اختشوا ماتوا !

●

● **... آخر احصائية نشرتها الصحف الانجليزية ان عدد الاطفال غير الشرعيين الذين تنجبهم بنات لندن بلغ تسعة الاف طفل فى العام الماضى .. بزيادة ١٢٠٠ طفل عن العام الذى قبله !**

موضوع اخلاقى مدهش يصلح لبعض الشركات السينمائية التى تنتج عندنا الفيلم الاخلاقى الكبير عن حياة رائدة الفضيلة كريستين كيلر !

وصح النوم بالادارة الرقابة على المصنفات الفنية !

●

● **كان صديقى شابا له آراء متحررة ، فى الحب ، والاختلاط ، والارتباط بين الرجل والمرأة !**

وفجاة تزوج صديقى العزيز ، وفجاة ايضا أصبح اشد تزمتا – فى بيته – من المرحوم الشيخ محمود ابو العيون ! ودهش كل أصدقائه ، ولكننى لم ادهش ، فان صديقى – كرجل شرقى – منطقى جدا مع نفسه ، ان الرجل الشرقى – مهما ابدى من آراء متحررة – فان فى اعماقه دائما عمامة كامنة ...تطفو على السطح عند ظهور عمامة المأذون !!



رائدة الفضيلة كريستين كيلر .. فيلم عن حياتها فى الطريق !



تقدمه
سكينة السادات

رمزى ستينو يتفرج .. ولا يشترى !

● **دكتور النبوى المهندس** ومعه ٣٢ وزيرا للصحة من الدول الافريقية · اشتركوا فى الدورة الاولى للجنة الصحة والرعاية الصحية والتغذية التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية · زاروا محافظتى الاسكندرية والبحيرة استغرق المؤتمر خمسة ايام سافر الوزراء بعدها الى اسوان ·

● **الامير سيهانوك** ، رئيس دولة كمبوديا ، كان قد اهدى لحديقة الحيوان بالاسكندرية فيلا اطلق عليه اسم « محمود » · « محمود » يثير دهشة رواد الحديقة الان بالنمرة التى يقوم بها امامهم وهى الصعود والهبوط فوق ٢٢ درجة من الدرج الرخامى فى الحديقة !

● دكتور كمال رمزى ستينو وزير التموين ، قضى الايام الاولى من رمضان فى زيارات سرية لمجمعات الجمعية الاستهلاكية · كان الوزير يتعمد ان يتخفى ليراقب سير العمل · دخل احد المجمعات وظل واقفا بين الناس وهو يخفى وجهه ويراقب فتح صناديق الياميش · همس عامل لزميله بعد ساعة : الراجل ده واقف يتفرج من غير ما يشترى حاجة !!

● « **محمد** » ، نجل السيد **زكريا محيى الدين** ، و « **جمال** » نجل السيد **انور السادات** اختارتهما مدرسة بور سعيد بالقاهرة ضمن فريق **«الكورال»** الرجالى فيها · « **جمال** » و « **محمد** » تلميذان ايضا بمعهد الكونسرفتوار ، ولهذا ظهر تفوقهما فى « الاصوات والاناشيد بالمدرسة ·

● **السيدة خيرية شيرين** ، تلقت هذا الاسبوع شهادة تقدير من الاتحاد الدولى لجمعيات الهلال والصليب الاحمر تقديرا لخدماتها الاجتماعية خلال عشرين عاما · شهادة التقدير وصلت والسيدة خيرية مصابة بانفلونزا حادة الزمتها الفراش مما اضطرها الى ادارة جمعية التحرر الاقتصادى والكافتيريا التابعة لها .. بالتليفون !

● **دكتورة سهير القلماوى** ، لا تزال تلازم السيدة **نوال** ارملة المرحوم الدكتور **محمد صقر خفاجة** عميد الاداب الراحل . الدكتورة سهير حاولت أن تقنع الدكتور خفاجة قبل وفاته بأسبوع بعمل بوليصة تأمين على حياته لمصلحة الاولاد ولكنه رفض . أولاد العميد الراحل طفلة عمرها ثلاثة اشهر وثلاثة اولاد اكبرهم فى الثامنة .

● **دكتورة حكمت ابو زيد** ، وزيرة الشئون الاجتماعية رابطت امام منزلها خمس عشرة سيدة وآنسة من البلاد العربية لم يتمكن من مقابلتها فى مكتبها فقررن ان ينتظرن على باب بيتها حتى تعود من عملها ! ··

الدكتورة حكمت رحبت بالضيفات ترحيبا شديدا واصرت على أن يتناولن معها الافطار ·· استنجدت الوزيرة بجمعية التحرر الاقتصادى التى ارسلت اليها طعاما جاهزا دعت اليه وفد الجامعيات العربيات اللاتى قضين ساعتين - بعد الافطار - فى الدردشة مع الوزيرة !

● **حمدى عاشور** محافظ الاسكندرية ، يفتتح هذا الاسبوع متحف التاريخ الطبيعى بحديقة الحيوان بالاسكندرية · المتحف يضم ستة آلاف طير محنط والفى حيوان من الحيوانات الثديية ، واثنين وخمسين من الزواحف ·

● **الدكتور طه حسين** تأثر جدا وطغت عليه السعادة خلال الاسبوع .. لقد اتصل به تليفونيا اكثر من ملك ورئيس دولة ممن اشتركوا فى مؤتمر القمة ، يستفسرون عن صحته ويدعون له بالعافية . قال انه شعر بتحسن كبير اثر هذه المكالمات .

بنت فلسطين تستعد للثأر !



ارتدت الفتاة الفلسطينية ملابس الميدان وامسكت بالمدفع الرشاش وخرجت الى ميدان ضرب النار ، وقفزت الحواجز ونامت فى الخنادق وزحفت على بطنها مئات الامتار لتجتاز الاسلاك الشائكة وحقول الالغام ، واقتحمت النيران استعدادا للحظة الحاسمة ، لحظة الخلاص من قبضة الصهيونية · ان هذه الصورة - صورة فتاة الفتوة المحاربة - اصبحت طابع الفتاة الفلسطينية فى قطاع غزة ·

هناك التقت عدسة « المصور » بهن فى مدرسة الزهراء الثانوية للبنات وسجلت مرحلة التدريب الشاقة التى تمر بها فتيات الفتوة الفلسطينية

قالت سميحة يسرى : كنت اخاف من السلاح · ولكنى وجدت ان الحماسة لقضية بلادى لا تكفى ·· يجب ان تتحول هذه الحماسة الى فهم واع للقضية والى استعداد لمواجهة الموقف بالسلاح ·· ومن هنا احببت السلاح وبدأت اتدرب عليه ·

وفتيات الفتوة فى مدرسة الزهراء كلهن مثل سميحة يسرى يقبلن على التدريب بحماسة بالغة ، ويندفعن فى عملهن بقوة وحرارة وامل عريض فى العودة ·· والثأر !

● **السيدة بثينة فودة** رئيسة مؤسسة عيد الام ، تتكتم ـ مع اعضاء المؤسسة ـ المفاجأة التى تعدها للسوق الخيرية يوم ٢٠ مارس القادم . السيدة بثينة قالت ان السوق هذا العام سوف تتضمن مفاجآت مدهشة جدا جدا !

● **دكتور توفيق الطويل** ـ وكيل كلية الاداب بجامعة القاهرة ـ مرشح لمنصب عميد الكلية .

● **فيكتور فيتزجونوف** السكرتير الاول بالسفارة السوفييتية كان قد ارسل لزوجته وابنته خطابا يدعوهما فيه لقضاء الشتاء فى القاهرة بعد أن استأجر شقة مفروشة بالزمالك . هدية الابنة لوالدها كميات من الكافيار والسمك « المملح » ومليون كلمة شكر لقضاء الشتاء تحت دفء الشمس فى القاهرة .. شتاء الاتحاد السوفييتى .. ما عندكش فكرة !

● **تحية سلامة** امينة سر الاتحاد الاشتراكى بتفتيش كفر سعد ، شهدت فى كفر سعد هذا الاسبوع قصة قريبة جدا من قصة روميو وجولييت . القصة بدأت بحب بين شاب وفتاة فى التفتيش ثم اتهم الشاب بقتل احد اقارب الفتاة ، وقررت اسرة الفتاة الانتقام منه . تدخلت تحية ، وتم زواج روميو وجولييت وكانت هى ـ فى الفرح ـ ضيفة الشرف .

● **اسحق حلمى** ـ السباح القديم ـ يقضى الشتاء فى اسوان لان جو اسوان ـ كما يقول ـ يساعده على التخلص من الروماتيزم والانفلونزا والكحة . قال اسحق حلمى انه سعيد جدا لانه اكتشف هذا الاسبوع سباحا ناشئا اسمه حسين مصطفى من اسوان ، سوف يكون له مجد ابو هيف الدولى . اسحق حلمى هو اول سباح مصرى عبر المانش .

● **حفيظة الجيلانى ، أمة الله الزرقانى ، آمنة سعدون** .. اولى فتيات يمنيات يعملن بالصحافة فى اليمن . صرح بذلك عبدالله اليوجانى ومحمد حسين شجاع الديك واحمد طربوش ، رؤساء تحرير الصحف اليمنية الذين كانوا فى زيارة للقاهرة .



أجمل أيام عمره

فى حفل الكوكتيل الانيق الذى اقامه البارون فون باخليل المستشار الصحفى لسفارة المانيا الغربية بالقاهرة، توديعا لاحد مساعديه وهو الهر ديلجر الذى رقى الى منصب آخر فى نيويورك ، كانت الدموع تترقرق فى عينى المحتفى به وهو يقول انه يفارق مصر بعد أن قضى فى الاسكندرية والقاهرة نحو عشر سنوات تمثل اجمل أعوام عمره . وانه مع اسفه الشديد لمفارقة أصدقائه الكثيرين يشعر بالسعادة لان الحظ ساعده على أن يشهد فترة تحول وتطور تاريخى فى هذه البلاد التى تعلم لغتها واحبها . ويرى فى الصورة الهر ديلجر وقرينته فى حفل التوديع مع السيدة أمينة السعيد والاساتذة : أحمد قاسم جودة وزكريا الشربينى وطلعت عبدالعظيم .

مشكلة سهير : شقة للإيجار !



لم تكن سهير تعرف أنها تحبه هذا الحب ! صحيح انه ابن عمتها ، وصحيح انها تراه دائما فى بيت « العيلة » .. لكنها كانت أكثر الاقارب قلقا عليه عندما علمت انه أصيب برصاصة طائشة فوق أرض اليمن .. وزارته فى المستشفى العسكرى .. مرة .. وثلاثا وخمسا .. حتى تماثل النقيب حسين احمد المحلاوى للشفاء .. ! وأحس حسين أن سهير قد أصبحت جزءا مهما جدا جدا من حياته .. وبسرعة حضر المأذون . وبسرعة انطلق العروسان يبحثان ـ يبحثان ـ وسط أزمة المساكن فى القاهرة ـ عن شقة يكون ايجارها معقولا ولا يطلب صاحبها خلو رجل تحت اسم التأمين لمدة عشرة أشهر .. ولا تزال سهير تبحث !

ان سهير عبداللطيف رمضان من أجمل بنات حى الدقى . تخرجت فى مدرسة « الليسيه » لتلتحق ـ هذا العام ـ بكلية التجارة .. والامتحانات عند سهير ليست مشكلة . المشكلة الحقيقية فى حياتها الان .. شقة « فاضية » بايجار معقول .. عندك شقة فاضية للعروس والعريس ؟

الكونتيس وأسوان !



صديقة الصبا للبيجوم آغا خان اسمها الكونتيس دى شاتو .. هنا .. فى أسوان ، بناء على دعوة من البيجوم « لمشاهدة سحر مصر فى الشتاء » ! والكونتيسة التقت لاول مرة بالبيجوم فى الكوت دازور عندما كانت ـ أم حبيبة ـ عارضة ازياء قبل أن يقع فى حبها أغاخان ، وعندما كانت الكونتيسة نفسها اشهر ممثلة مسرح فى بلجيكا قبل أن تقع فى غرام أحد الامراء البلجيكيين الذى منحها هذا اللقب : كونتيس دى شاتو !

ان الكونتيس التى لبت دعوة البيجوم هذا الشتاء مفتونة جدا باسوان التى كانت البيجوم تحدثها عنها باستمرار ..

ان الكونتيس تتجول فى سعادة ومرح على أرض اسوان التى قررت أن تزورها مع البيجوم كل شتاء ! انها عند قبر أغاخان صديقها الراحل تقف وتقول : كان عاشقا للجمال ولكل ما هو جميل .. وحتى عندما بلغ الثمانين كان قلبه فى عز الشباب ! .. وتمضى الكونتيس عبر جزيرة النباتات .. عبر الجزر الصخرية .. تضحك وتمرح فى أرض الاحلام الدافئة ..

أم كلثوم مع رابطة أبناء الدقهلية !

احيت كوكب الشرق ام كلثوم حفلة ساهرة خصص دخلها لرابطة ابناء الدقهلية حضرها عشاق ام كلثوم وجمع كبير من الضيوف الكبار من رجالات العرب واعضاء مؤتمر القمة العربى . وقد اهدت الرابطة ام كلثوم طبقا من الفضة سلمه لها اسماعيل فريد محافظ الدقهلية واحمد البلتاجى رئيس الرابطة واحمد حسان من كبار رجال الامن السابقين .






دموع للوداع !




أوروبا - كلها - تغنى **لانريكو ماسياس** صاحب الصوت الدافىء الذى ترتفع معه دائما نغمات حالمة من الجيتار .. وتتهدات حارة من النساء .. والرجال أيضا ! .. أحدث أغنية يغنيها - ماسياس - بمصاحبة الجيتار .. هى أغنية « غادرت بلادى » .. التى تقول كلماتها :

غادرت وطنى .. بلادى ..
بيتى ..
الحياة حزينة .. كئيبة ..
تمضى بلا هدف .. بلا هدف ..
اين شمس وطنى .. ؟
وبحرها الازرق ..
لم تبق منها الا ذكرى حلوة ..
ترتعش فى خيال .. وقلبى ..
ذكرى جيتى بعينيها الصافيتين
وفيهما الدموع وانا امضى
ذكرى بسمتها الملتصقة بوجهى
تملأ امسياتى .. بالنعيم ..
وعلى سطح السفينة ..
غابت عيون جيتى .. وراء البحر
وانا ابتعد عن وطنى ..
بلادى .. بيتى !

١٢٠ ابنا لأم واحدة !



فاطمة عزت - او بطة عزت كما تناديها الصديقات ، او ماما بطة كما يناديها اولادها المائة والعشرون . انتهت هذا الاسبوع من تنفيذ احدث مشروعات جمعية انقاذ الطفولة التى ترأسها ، وهو مشروع بيت الضيافة ..

الحكاية من الاول ان الجمعية ترعى الاطفال اليتامى وابناء الشهداء من سن ٦ سنوات حتى يتخرجوا من المدارس الثانوية ويتعلموا مهنة ، وبعد ذلك تواجههم مشكلة عويصة هى المسكن وتنظيم الحياة الى ان يتزوجوا .. ولهذا قررت ماما بطة ان تنشىء لهم بيتا للضيافة يأوى الخريجين من اولاد الجمعية الذين ليس لهم اهل او لم يجدوا عملا بعد ..

بطة عزت هوايتها اليومية التجول بين المائة والعشرين ابنا الذين ترعاهم فى القسم الداخلى - بالاضافة الى ٢٠٠ طفل فى القسم الخارجى . على فكرة ماما بطة متزوجة من الدكتور احمد حسام الدين ولم تنجب اولادا ..



يحررها هذا الاسبوع

يوسف السباعى

ضيوف الصفحة من محررى المجتمع هذا الاسبوع يوسف السباعى كتب يوسف السباعى هذه الاخبار

● تقرر انشاء لجنة تخطيط معمارى للقاهرة والاسكندرية . السبب الرئيسى لانشاء هذه اللجنة هو ان القاهرة - المدينة الجميلة ذات المبانى الاثرية والحديثة - سوف يسىء الى شكلها العام . بناء العمارات الحديثة بلا تنظيم خاص . اللجنة مكونة من السيد على صبرى رئيس المجلس التنفيذى ، الدكتور عبدالقادر حاتم وزير الثقافة والارشاد القومى ، الدكتور أحمد محرم وزير الاسكان ، وخمسة من كبار المهندسين المعماريين .

● انتهيت من كتابة سيناريو وحوار قصة فيلم « مائة ساعة فى الوحل » القصة التى تصور دقيقة بدقيقة معركة سيناء على حقيقتها بعيدا عن مفتريات اسرائيل . سوف تقدم على الشاشة فى الموسم بعد القادم .

● المؤتمر الاسيوى الافريقى ترد اليه كل يوم رسائل لا حصر لها من مواطنين فى أنحاء افريقيا وآسيا تؤيد مؤتمر ملوك ورؤساء الدول العربية ، بالرغم من انتهاء انعقاده . معظم الرسائل تطالب بعقد مؤتمر آسيوى افريقى على مستوى الرؤساء لحل مشاكل القارتين ، بعد أن حقق مؤتمر القمة العربى نجاحا تردد صداه فى أنحاء الدنيا .

● سالنى ضيف امريكى وهو يتطلع الى الاهرام : كيف بنيتم هذا ؟ قلت له : اذهب الى السد العالى .. وشاهد العمل فيه وانت تعرف الجواب !

● مشروع المكتبة العربية بدأت أولى مراحل تنفيذه . تحت الطبع عشرة كتب فى القصة المصرية لمحمد تيمور ، وطاهر لاشين، ثم كتب للفيلسوف الغزالى . ثم التعاقد - أيضا - على طبع ثمانين كتابا عن السينما والادب . كتب المكتبة العربية تمتاز بأنها كتب دسمة ، تحتاج الى وقت طويل لاختيار موضوعاتها ، وتخطيط مادتها، ودراستها ، ومراجعتها .

● كنت فى أسوان خلال اسبوع الكتاب العربى هناك . دهشت - فى الحقيقة - من طابع الاسئلة التى كانت توجه للادباء والكتاب . الاسئلة تدل على معنى واحد : وعى جارف لا يفرق بين العاصمة والمحافظات !



استطاع عبدالغنى قمر الممثل المتمكن ان يقدم لنا صورة حية بكل معانى الكلمة ، وعلى مستوى رفيع جدا ، هى الصورة النموذجية لشخصية ريفية أصيلة ... شخصية « سمسار القرية » .

والبرنامج الذى قدم هذه الصورة البارعة هو « ايام زمان » . والمؤلف اللبق هو عبدالفتاح الديب ..

و « سمسار القرية » أهل للتنويه بحق الجانب الفنى مستقلا عن كل اعتبار آخر من اعتبارات التقدير .. ومع هذا فهو مستحق مرة أخرى للتنويه للاعتبارات الاخرى التى لا تشفع للمستوى الفنى حين يكون هذا المستوى هابطا .. ونعنى بها اعتبارات « الوثيقة الاجتماعية الحية » .

ان عهد سمسار القرية فى بلادنا قد انقضى بانقضاء ميرراته واهدافه . ولكن هذا العهد ليس بعيدا عنا بحيث ننساه ، ولا يجب ان ننساه لو توفرت لنا عوامل نسيانه كى ندرك الشوط الاجتماعى الذى قطعناه .. ولذا يحسن التليفزيون صنعا بتسجيل هذه الصور القريبة من الاذهان قبل ان يطويها النسيان .. وحتى تكون عبرة لنا كلما رددنا الطرف الى الوراء ..

تحية لبرنامج « ايام زمان » .

ولا رد الله ذلك الزمان ..

دكتور نظمى لوقا

بختك

من ٢٠ مارس الى ٢٠ ابريل

● قرار عائلي تضطر الى الموافقة عليه • فرصة سانحة لاستعادة صداقة قديمة
● تغير مهم الى احسن يتعلق بالمستقبل • رسالة تحمل حلا موفقا لمشكلة تشغلك
● اسعد ايامك : الاربعاء والاحد

من ٢١ ابريل الى ٢٠ مايو

● بشرى سعيدة في منتصف الاسبوع • احتمالات سارة بالنسبة لمسالة عاطفية معلقة
● ظروف ملائمة لاحداث تغييرات في العمل • لقاء هام تضاعف بعده الجهد
● اسعد ايامك : الاثنين والخميس

من ٢١ مايو الى ٢١ يونيو

● متاعب في طريقها الى الزوال من محيط الاسرة • استقرار نفسي بعد اخبار تتلقاها
● رضاء من الرؤساء يرفع من روحك المعنوية • نصيحة تنقذك من مأزق
● اسعد ايامك : الجمعة والسبت

من ٢٢ يونيو الى ٢٢ يوليو

● زيارة غير متوقعة من شخص يهمك • فرص ملائمة لحل المشاكل العائلية
● نجاح في المسائل المالية • جهود مضاعفة لتاكيد الثقة بكفاءتك
● اسعد ايامك : الخميس والاحد

من ٢٢ يوليو الى ٢٣ اغسطس

● عواطف جديدة تشغل تفكيرك • خطوة لتحقيق امنية هامة
● تطورات عامة في مسالة تتعلق بمستقبلك • صلات جديدة تؤثر في معنوياتك
● اسعد ايامك : الثلاثاء والخميس

من ٢٤ اغسطس الى ٢٣ سبتمبر

● ارتباطات عاطفية بالنسبة لغير المتزوجين • هدوء في محيط الاسرة بعد المتاعب
● جهود تبذلها وتجني ثمارها في المستقبل • اخبار هامة خاصة بمشروع معلق
● اسعد ايامك : السبت والاربعاء

من ٢٤ سبتمبر الى ٢٢ اكتوبر

● ازمة عاطفية عابرة تنتهي على الوجه الذي يرضيك • مناسبات سعيدة
● تسوية تتم مع شخص كان يثير قلقك • استقرار مادي
● اسعد ايامك : الاثنين والجمعة

من ٢٣ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر

● ظروف سعيدة تمهد لك الطريق لتحقيق امنية بعيدة المنال • مفاجاة سارة في بداية الاسبوع
● قرار هام تعدل عنه خاص بالعمل • كسب مادي في منتصف الاسبوع
● اسعد ايامك : الاحد والثلاثاء

من ٢٢ نوفمبر الى ٢٠ ديسمبر

● لا تعتمد على الحظ وحده في حل المشاكل الشخصية • عاطفة قديمة تشغلك
● تفاهم مشجع في محيط العمل • مال مفاجيء بعد اتفاق سريع
● اسعد ايامك : الخميس والاثنين

من ٢١ ديسمبر الى ٢٠ يناير

● مناسبات سارة في المحيط العائلي • مشكلة شخصية تحل على وجه يرضيك
● مسئوليات جديدة في العمل • اخبار مشجعة عن مشروع قديم
● اسعد ايامك : الاثنين والاربعاء

من ٢١ يناير الى ٢٠ فبراير

● متاعب عابرة في محيط الاصدقاء • فرص سانحة للمقبلين على الزواج
● خطوة جريئة تنجح وتحل لك عددا من المشاكل في العمل • مفاجاة مالية سارة
● اسعد ايامك : الجمعة والثلاثاء

من ٢١ فبراير الى ٢٠ مارس

● شخص يساعدك في تحقيق امنية • سعادة وهدوء في المحيط العائلي
● مكافاة مالية غير متوقعة • اخبار سارة عن نزاع معلق
● اسعد ايامك : السبت والاثنين





دفاع .. عن فن ذيل الحمار !

برغم تشنيعة خروشوف الشهيرة من ان اى لوحة تجريدية ممكن ان يرسمها ذيل حمار ، وبرغم أن الموجة الجديدة فى الفن التشكيلى تتجه الى العودة نحو الكلاسيك .. فقد اقام الفنان السكندرى محمود حلمى معرضا للوحاته التجريدية بصالة اخناتون وكان حريصا على ان يقدم الى كل زائر « كتالوج » ملىء بالدفاع الحار عن الفن التجريدى !

ويظهر ان المسيو جاك فوف المستشار الثقافى للسفارة الفرنسية والدكتور باهور لبيب ــ مدير المتحف القبطى ، غير مقتنعين بالفن التجريدى .. فوقف محمود حلمى يحدثهما عن التجريد لمدة ساعة ! ..

برنسيسة .. فى خمسة نشل !!



بنت أسوان تقول الان الشعر العاطفى ، وتغنى ، وتقف على خشبة المسرح فى أدوار ديدمونة وجولييت وأوفيليا ! وزمان كان التمثيل « عيب » والغناء « قلة حيا » .. وقول الشعر يستحق قطع الرقبة ! .. رائدة الممثلات الاسوانيات اسمها « برنسيسة ياور » هوت التمثيل وهى فى العاشرة ولكنها لم تمارس هوايتها وقتئذ الا أمام المرآة لاحجام زميلاتها طالبات أسوان عن الاشتراك معها .. غير أن برنسيسة استطاعت هذه الايام ان تكون أول فريق للتمثيل بمدرستها الى جانب اشتراكها كعضو شرف فى فريق تمثيل شركة كيما ، وقامت بأول دور بطولة فى مسرحية اسمها « خمسة نشل » !



أطفال الجمهورية فى يوم ١٥ يناير

كل مدرسة .. كل دار حضانة .. كل مؤسسة بها اطفال ، احتفلت يوم الاربعاء الماضى بعيد الطفولة .. اعلام وزينات وحفلات سمر وهدايا وبامبش وحلوى وزعت على جميع الاطفال . الطف احتفال هو الذى اقامته مدرسة المعلمات الريفية واستضافت فيه ٣٠ طفلا من أبناء المصدورين فى محافظة الشرقية . ناظرة المدرسة حسنية كامل استضافت الاطفال يومين بعد الحفل فى القسم الداخلى للمدرسة ونظمت لهم خلالهما حلقات دراسية وترفيهية .





AL MUSSAWAR
No. 2050 24 january 1964

تصدر عن مؤسسة
دار الهلال
اسسها جرجي زيدان سنة ١٨٩٢

الادارة القاهرة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك « المبتديان سابقا » تليفون : ٢٠٦١٠ « ١٠ خطوط »
الاسكندرية : ٢ شارع اسطمبول .. تليفون ٢٠٦٤٨
المكاتبات: صندوق البوستة العمومية . القاهرة
تلغرافيا : المصور – القاهرة – ج.ع.م.

اسس المصور سنة ١٩٢٤
اميل زيدان وشكري زيدان

رئيسا التحرير
فكري اباظه — علي امين

نائب رئيس التحرير
احمد قاسم جودة

مدير التحرير
مرسي الشافعي

الاشتراكات

قيمة الاشتراك السنوى « ٥٢ عددا » في ج . ع . م . جنيهان – في السودان جنيهان سودانيان – في سوريا ولبنان ٢٨ ليرة – في بلاد اتحاد البريد العربي جنيهان ونصف – في الامريكتين ١٠ دولارات – في سائر انحاء العالم ٣ جنيهات استرلينية. والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : في ج . ع . م . والسودان بحوالة بريدية – في الخارج بتحويل أو بشيك مصرفي ، قابل الصرف في الجمهورية العربية المتحدة

ثمن النسخة

قطر والبحرين ٢٠ آنة ... طرابلس ٩٠ مليما ... ليبيا : بنغازي ٨٠ مليما .. الجزائر ١٤٠ فرنكا .. المغرب ٩٠ فرنكا

صورة الغلاف

رؤساء وملوك العرب
في اجتماعهم التاريخي

تصوير : زكي عبد التواب

نجاح مؤتمر القمة .. نجاح للقضايا العربية وسد منيع ضد أطماع الصهيونية



أحذية
حسين أكبر
٢٧ شارع سليمان باشا ت ٤٦٣٦٧

أحذية **راديو** الجديدة
عبده الرملي وحجي السيد
٢٣ شارع سليمان باشا ت ٤١٠١٣

محلات المصنوعات الجلدية
عمارة
محمد عمارة
٢٩ شارع سليمان باشا ت ٧٩٢٧٥ القاهرة

طيران الشرق الأوسط

محلات أحذية
ديور
مصطفى الكسار
٢٣ شارع شريف ت ٥٢٣٠٤ - القاهرة

محلات
ردللي عباس عبد الرحمن وشركاه
عمارة أبو جبلة شارع سليمان باشا بالقاهرة

نظارات أبناء الشرقية والصعيد
٢ شارع شريف عمارة اللواء ت ٧٧٧٢٢
٤٩ شارع القلعة من العتبة ت ٩٠٠٧٢٢
القاهرة

نظارات ستراند
حسن مصطفى وشركاه
عمارة ستراند باب اللوق
فرع ٣٧ شارع رشدي بجوار عمر افندي بالقاهرة

المعرض الذهبي
مفيد ساق الله
٣٣ بأول شارع الموسكي ت ٩٠٧٠١٠

شركة
رمسيس للتجارة
وتقسيم الأراضي
حامد أبو العز وشركاه
١٨٨ شارع رمسيس ت ٨٢٨٥٩٤ القاهرة

شركة
مصر للتجارة
وتقسيم الأراضي
٦١ شارع العباسية - القاهرة
تليفون: ٨٢٤٨٥٦ / ٨٢٩٥٧٢

محلات **قنديل**
حسن قنديل للنجف
١٣ شارع المزين بالموسكي
ت ٩٠٢١٩٩ / ٩٠٢٦٥٤ القاهرة

دار **وهدان** للسجاد
عبد المنعم وهدان العزب
١٧ شارع شريف ت ٥٣٩٦٠ القاهرة

مكتبة الأنجلو المصرية
١٦٥ شارع محمد فريد (عماد الدين سابقاً)
ت ٥٠٣٣٧ - س. ت. ٦٩٤٣

شركة القاهرة العقارية

شركة
القاهرة العقارية
للتجارة وتقسيم الأراضي
٢١ شارع شريف باشا الكبير
المتفرع من شارع محمد علي
بأرض شريف بعابدين
تليفون ٩٠١٨٥٣ القاهرة

بورسعيد

المدينة التى تخفق لها قلوب العرب ..

من بور سعيد انطلقت دعوة الرئيس جمال عبد الناصر لعقد مؤتمر الملوك والرؤساء العرب لمواجهة اخطار المشروعات الصهيونية .. لقد اصبحت بور سعيد مصدر الهام لكفاح الامة العربية كلها من المحيط الى الخليج بعد ان أحرزت انتصارها الرائع على العدوان سنة ١٩٥٦ .. ان بور سعيد هى المدينة التى تخفق لها قلوب الامة العربية وهى تفتح ذراعيها لتستقبل كل العرب وكل الاصدقاء الوافدين من جميع انحاء العالم فهى بلا شك مدينة السلام ورمز للكفاح العربى فى كل مكان.



ميدان النصر ومسلة الشهداء .. ومتحف النصر كلها أصبحت من معالم بور سعيد الجديدة

● ان التاريخ سيذكر « بورسعيد » ويتحدث منها طويلا عندما يتحدث عن مؤتمر القمة العربى الذى عقده فى القاهرة ملوك الدول العربية ورؤساؤها لمواجهة خطر المشروعات الصهيونية العدوانية .. ان الدعوة لهذا المؤتمر قد انبعثت من بورسعيد عندما وقف الرئيس جمال عبد الناصر فى عيد النصر منذ أسابيع يتحدث عن مشروعات اسرائيل العدوانية لتحويل مياه نهر الاردن

وقد قوبلت دعوة الرئيس باستجابة فورية ولم يشهد تاريخ العرب الحديث اجماعا كهذا الاجماع الذى شهده تلبية للدعوة التى وجهها جمال عبد الناصر فى عيد النصر من مدينة بورسعيد الباسلة . وقد كان لاسم بورسعيد فعل السحر فى نفوس الشعوب العربية عندما اقترن هذا الاسم بالدعوة الى التضامن العربى من أجل الوقوف صفا واحدا فى وجه المطامع الصهيونية واسترداد حقوق عرب فلسطين

ان معانى الجهاد ومعانى النصر تنبثق من اسم بورسعيد ، ففى بورسعيد استطاعت الامة العربية لاول مرة أن تقهر الاستعمار البريطانى والفرنسى مجتمعين وتضرب المثل فى الصمود والجهاد لكى تنسج على منواله الشعوب العربية والشعوب الافريقية والاسيوية وتنقذ نفسها من براثن الاستعمار

وفى عام ١٩٥٦ اقترن اسم بورسعيد بمؤتمر عقده الملوك والرؤساء العرب فى بيروت لاتخاذ موقف موحد من العدوان الثلاثى بعد أن طالبت الشعوب العربية حكوماتها بمساندة شعب مصر فى نضاله ضد العدوان الصهيونى الاستعمارى ..

● وها هو ذا اسم بورسعيد يقترن مرة أخرى بمؤتمر جديد للملوك والرؤساء العرب لم يشهد مثله التاريخ الحديث مؤتمرا من قبل .. هدفه توحيد الجهود العربية لمنع اسرائيل من الاستيلاء على المياه العربية ووضع الخطط اللازمة لاحباط كل توسع أو عدوان من جانب الصهيونية .. وفتح الطريق لاسترداد الحقوق العربية فى فلسطين المحتلة .. وتصفية الجو العربى والنفوس العربية حتى تصبح قوة واحدة تقف أمام الخطر الصهيونى الاستعمارى .. ان اقتران اسم بورسعيد بكبريات الحوادث التاريخية قد أضفى على هذا الاسم مهابة خاصة تجعل الكثيرين من الناس خارج الجمهورية العربية المتحدة لا يعرفون عن بورسعيد الا صورتها كمدينة باسلة مكافحة ..

والحقيقة ان بورسعيد الباسلة المنتصرة التى دخل اسمها تاريخ الامة العربية وتاريخ الشعوب الافريقية - والاسيوية .. ان بورسعيد هى مدينة العمل والجمال والخير والعمران والانتاج الى جانب كونها مدينة الجهاد والنصر ..

ولم يكد الاستعمار يحمل عصاه على كاهله ويرحل قبل سبع سنوات حتى هبت بورسعيد تعمر ما خربه العدوان وتبنى ما هدمه وتعيد بناء نفسها من جديد .. بحيث تكون أروع مما كانت واقدر على تحقيق السعادة والرفاهية لسكانها وللوافدين عليها فى الصيف والشتاء

بور سعيد فى ثوبها الجديد

كل هذا لم ينس محافظة بورسعيد وعلى رأسها المحافظ النشيط السيد عماد الدين رشدى من بذل عناية خاصة للوافدين الى المدينة من انحاء الجمهورية ومن أبناء الاقطار العربية الشقيقة خاصة الذين لم تتح لهم من قبل أن يقفوا على مدى النشاط الكبير المتجدد والتقدم الثورى الهائل الذى حصل فى بورسعيد ..

ففى كل شبر من أرضها تجد العمران والتقدم قد زحف اليها يجدد شبابها .. فقامت المحافظة بتوفير وتسهيل طرق المواصلات الى المدينة من كل مكان فى الجمهورية العربية فهناك قطارات السكك الحديدية المكيفة الهواء والتى اعدت خصيصا لنقل الزائرين الى بورسعيد من القاهرة والاسكندرية .. هذا عدا الرحلات الجوية المنتظمة بين بورسعيد وباقى الجمهورية . وأولت المحافظة اهتمامها الكبير بالمواصلات الداخلية فربطت اقسام المدينة المختلفة بشبكة من الاوتوبيسات الداخلية لنقل الركاب فى تحركاتهم داخل بورسعيد .. وخصصت لهذا ٤٠ سيارة أوتوبيس نصر .. وأقامت المحافظة حوالى ٥٠٠ فيللا على الطراز الحديث ومفروشة تطل جميعها على شاطىء البحر ولأى ضيف من ضيوف المحافظة أن يستخدمها لمدة يوم او اكثر مقابل أجر زهيد جدا .. وزاد اهتمام المحافظة بشاطىء بورسعيد الجميل الساحر فأقامت على طوله مراكز جديدة من بريد واسعاف وجمعيات تعاونية استهلاكية ومركز للثقافة مزود بالسينما والتليفزيون .. وعلاوة على كل هذا بذلت المحافظة قصارى جهدها لتجميل مداخل المدينة وشوارعها وابرازها فى الثوب اللائق بها كبلد سياحى عالمى يفد اليها الزائرون من كل بقاع العالم .. واستطاعت محافظة بورسعيد أن توفر الخدمات التعليمية لابناء المحافظة على أوسع نطاق فشيدت العدد الكبير من المدارس لاستيعابهم . فلم يعد هناك أى طفل أو طالب خارج أسوار دور العلم المنتشرة فى المدينة على جميع المستويات .. كما وجهت المحافظة اهتمامها بالخدمات العلاجية والوقائية لابناء المدينة . وزودت المستشفيات بالاسرة والمعدات الحديثة حتى أصبح لكل ٢٠٠ نسمة سرير وهى نسبة عالية تنفرد بها بورسعيد لتقف بين مصاف المدن العالمية الكبرى ..

بورسعيد بلد سياحى عالمى

ومن المشروعات السياحية الضخمة التى تقوم بها المحافظة فى بورسعيد الفندق السياحى العالمى الذى يجرى بناؤه الان على شاطىء بورسعيد عند مدخل قناة السويس والذى يبلغ تكاليفه حوالى ٧٠٠ الف جنيه وسيقام الفندق على أحدث النظم العالمية وسيزود بأحدث الاثاثات والديكورات والحجرات المكيفة الهواء وصالات ضخمة لعقد الاجتماعات والمؤتمرات الدولية .. كما انه جارى العمل الان لانشاء متحف قومى فى بورسعيد يضم الآثار القديمة وقصة قناة السويس والعدوان الثلاثى ومخلفات المعركة وسيتكلف المتحف حوالى ٧٥ الف جنيه

ويتوسط المدينة الباسلة بورسعيد ميدان الشهداء الذى يعتبر من أجمل وأكبر ميادين الجمهورية العربية المتحدة .. حيث أقيم فيه النصب التذكارى لشهداء العدوان الغاشم سنة ١٩٥٦ . والمسلة الشاهقة التى تضىء قاعدتها شعلة النصر الخالدة تكريما للابطال الذين ضحوا بأرواحهم فداء للوطن العربى الخالد .. وبأسفل المسلة أقامت المحافظة متحف النصر الذى يحتوى آثار المعركة التى خاضها شعب بورسعيد البطل

ولم يقتصر نشاط المحافظة على هذا بل وجهت امكانياتها وجهودها الى الصناعة فى بورسعيد فأنشأت عدة مشروعات صناعية ضخمة تعتبر من مفاخر الصناعة العربية منها مصانع تجميد الجمبرى وتجفيف البصل وتدريج وتعبئة الموالح ومركز تدريب مهنى صناعى لرفع الكفاية الفنية الانتاجية ، ومصنع شباك الصيد والاقمشة وغيرها من المنشآت الصناعية التى ارتفعت مداخنها لتملأ سماء بورسعيد وتصنع لابنائها الابرار مجدا وتقدما ..

لقد اصبحت بورسعيد مدينة للسلام الى جانب كونها مدينة للكفاح والنصر .. انها مدينة سياحية الى جانب كونها مدينة الامجاد العربية والانتصارات التاريخية ..



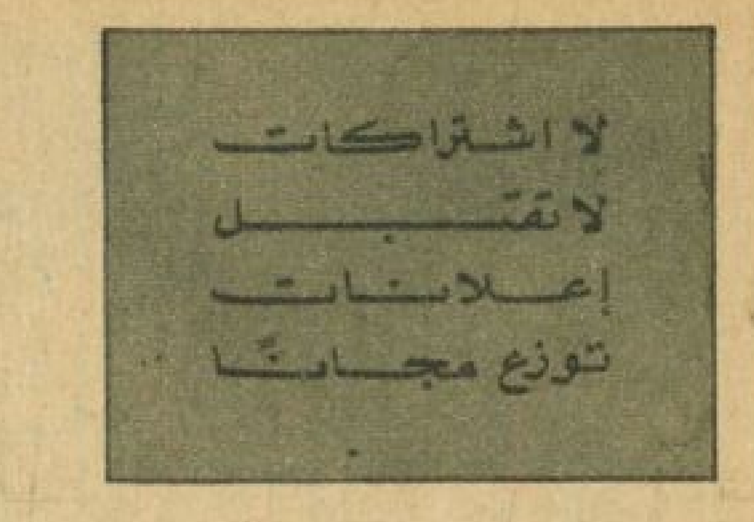
من آثار العدوان الغاشم عام ١٩٥٦ هدم .. ودمار



فى عهد السلام والنصر .. تبدو بور سعيد كعروس فى أحلى مباهجها

ان العالم كله يسعى الى بورسعيد ليرى مدينة النصر التى اصبحت مدينة السلام والجمال وتفتح بورسعيد ذراعيها لتستقبل زوارها واصدقاءها من جميع انحاء العالم..

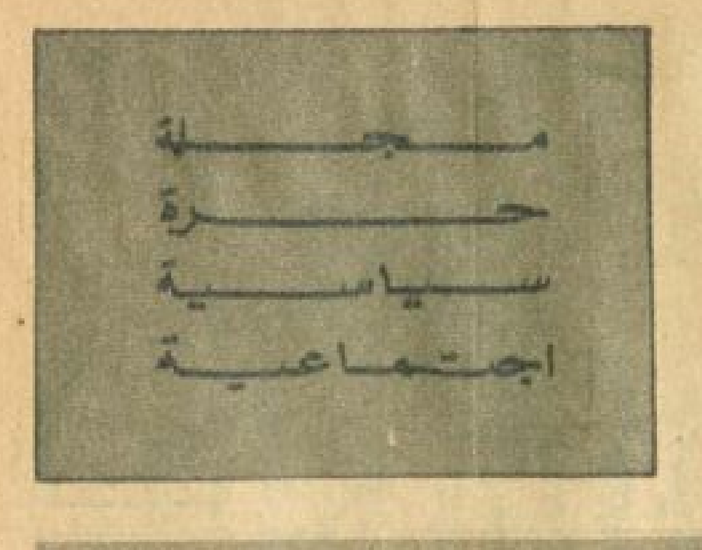
ان بورسعيد التى استقبلت الغزاة الاستعماريين سنة ١٩٥٦ بالرصاص والقنابل .. تستقبل الان زوارها بالورود والازهار .. فقد اندحر الاستعماريون وفشلت حروبهم ولم يبق على أرض بورسعيد الا السلام والرخاء والحب والجمال ومباهج صيفها الرائع وشتائها الدافىء .. ان كل عربى فى كل مكان حينما يذكر المؤتمر العربى الكبير الذى عقد فى القاهرة يوم ١٣ يناير ١٩٦٤ ويذكر نتائجه الباهرة التى تحققت على أيدى عربية مخلصة سيذكر بلا شك المدينة التى انبثق منها دعاء الحق ونداء الواجب انه سيذكر بورسعيد ..



مجلة أسبوعية يملكها ويحررها فكرى اباظـه




كلمة الحق



تخريفات .. وخطرفات .. فى رمضان

« ساعة الصفر » هى « ساعة الفطور » عندما لا اجد فنجان الشاى - وسيجارة الصباح - وكذلك « ساعة الصفر » عندى هى « الساعة الرابعة » حتى يطلق مدفع الافطار ...
فى « ساعة الصفر » هذه . وتلك يختل ميزان عقلى وتفكيرى فتفد « تخريفات وخطرفات » اليكم بعضها على سبيل المثال :

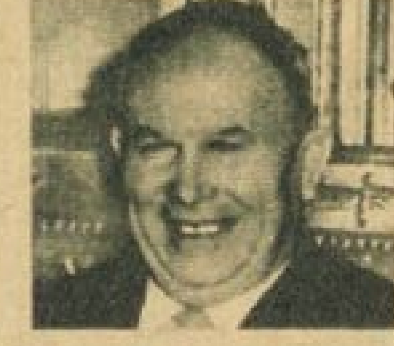
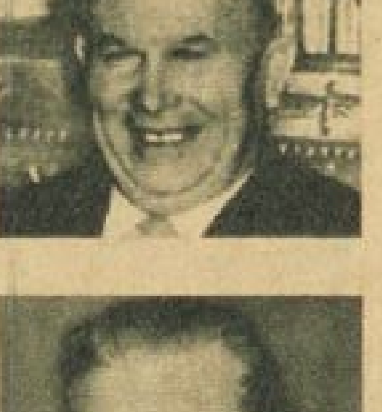











اذا اجتمع هؤلاء فى مؤتمر قمة يكتب له النجاح فاغلب الظن ان تتحول مشاكل الدنيا الى ... حلول ...

١ - بعد نجاح « مؤتمر القمة العربى » تقول « التخريفة نمرة واحد » :

لماذا لا يجرب اقطاب العالم تلك التجربة العربية الناجحة ؟ فينعقد « مؤتمر القمة العالمى » بدعوة من جونسون فى واشنطون ، او بدعوة من خروشوف فى موسكو ؟ والمدعوون من المعسكرات الثلاثة : جونسون عن امريكا - وخروشوف عن الاتحاد السوفييتى - وهيوم عن بريطانيا - وديجول عن فرنسا - وماوتسى تونج عن الصين - وايرهارد عن المانيا - وتيتو عن يوغوسلافيا - ونهرو عن الهند - وجمال عبد الناصر عن الجمهورية العربية المتحدة ... وهذا المؤتمر - كما تقول « التخريفة نمرة واحد » يمثل معسكر الديموقراطية ومعسكر الشيوعية ومعسكر الحياد وعدم الانحياز - والصين الكبرى التى كانت مقصية عن شئون الدنيا .. وكما جاء بعض ملوك العرب ورؤسائهم « بهدايا » و « جستات » بارعة مثل اعادة الملك الحسن للضباط المصريين ومثل عفو الملك حسين عن الطيارين الاردنيين ، ومثل اعادة جمال عبد الناصر للطائرات الاردنية الثلاث الى غير ذلك يقتدى اقطاب ورؤساء « مؤتمر القمة العالمى » بهذه الامثلة الجميلة فيعلن جونسون الامريكى انه سيدمر نصف قنابله الذرية ، ويعلن خروشوف انه سيهدم حائط برلين ، ويعلن هيوم البريطانى انه سيعترف باليمن ويجلو عن عدن والمحميات ، ويعلن ديجول الفرنسى انه سيمتنع عن الاستمرار فى تجاربه الذرية ويوقع على معاهدة موسكو - ثم يعلن الجميع ترحيبهم « بالصين الكبرى » بناء على اقتراح من تيتو ونهرو وجمال عبد الناصر .. - ثم يمضى المؤتمر العالمى فى تسوية كل المشاكل الاخرى ..

**

الخطرفة نمرة ٢ عن « المهدى المنتظر » الذى جاء ذكره فى بعض المؤلفات الدينية متى يبعثه الله الى هذه الدنيا قبل ان تنكب بالدمار والخراب ؟ ان اوانه قد آن ...

التخريفة نمرة ٣ هى ان تصدر حكومتنا قانونا بتخفيض درجة ومرتب كل موظف يفرخ ويلد اكثر من « ثلاثة اولاد » وهكذا ..

وقانونا آخر بتخصيص كميات معينة من التموين لكل أسرة من الرز والسكر واللحم وغيرها كما هو الحال بالنسبة للمواد الخاضعة للتموين وكذلك قانونا يحرم على التجار ان يبيعوا من هذه المواد أكثر من البطاقة .

بهذا الشكل وبهذه « التخريفة نمرة ٣ » تجنب البلد كارثة « كثرة النسل » ... وكارثة « كثرة الاكل » ...

...

اضبط يامدير التلغرافات !



كتبت فى العدد قبل الماضى عن البرقية التى ارسلتها من مكتب عدلى فقطعت المسافة الى السيدة زينب فى ٢٤ ساعة ! ونشط المسئولون عن التلغرافات فى هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية واسفر التحقيق عن اتهام ساعى مكتب السيدة القلبان بالتقصير والاهمال ، وانا أرجو الدكتور محمود رياض أن يأمر بالتحقيق مع « البهوات » الكبار فى مكتب عدلى ، ومكتب السيدة . الذين جعلوا من الساعى القلبان شماعة يعلقون عليها الاهمال ، والتراخى ، والعبث بمصالح الناس !

احمد رجب

طبق الأسبوع

نقترح ثلاثة اطباق من مبتكراتنا :

١ ـ فتة البيض :
يقطع البيض المسلوق قطعا صغيرة ويدفن في فتة من الرز والعيش والبصل المقطع قطعا صغيرة ومحمر ...

٢ ـ من الذ الاطعمة « طبق لفت » باللحمة يطهى كغيره من الخضراوات ..

٣ ـ سلطة « كبر » باللبن والشطة : الكبر نبات ينبت مع البرسيم ...

« الهرم الاكبر » = نهارك سعيد يا « سد » .
انا مكسوف : انا « قبر » . وانت « بعث » ـ انا « موت » وانت « حياة » « عمالى » كانوا « بالسخرة » . و « عمالك بالاجرة » . واى « اجرة » !
ـ انا ابكى ... ابكى من الكسوف ..
« السد العالى » = لا . « سد » « سد » ! بلاش بكاء . كل عهد وله « ماركته » . وكل حكم وله نزعته ..

باختصار

الأمين العام !

هذه السطور اكتبها تحية للامين العام للجامعة العربية عبد الخالق حسونة .
انني احييه واحيي افراد الجهاز الذى عاونه في الاعداد السريع الموفق المثالى لاجتماع الرؤساء والملوك العرب .
لقد عملوا جميعا ، وهو على راسهم ، في صمت وهدوء وسرعة مذهلة . وكنت اخاف ان تؤدى بهم السرعة الى الارتجال ، ولكن النجاح الهائل بدد مخاوفى ، وشهد العالم كله ، ممثلا في مراسليه الصحفيين ومصوريه ووكالات انبائه ، بان عبد الخالق حسونة ، وفريقه ، قد ادوا واجبهم على خير مايكون الاداء .

انني على يقين من ان الامين العام يعرف تماما أن مهمته لم تنته .. انها بدأت ..!
ان الجامعة العربية قد اصبحت فجأة خلية نحل لايمكن لها ان تهدأ . الروتين القديم انتهى عهده . الصمت والانتظار والترقب والتمنى راح زمنه . الانزواء في برج عاجى مقفل مضى وقته !
ان الجامعة العربية يجب ان تعمل منذ اليوم علنا . يجب أن تفتح ابوابها على مصراعيها . وان تعلن على الملا كل يوم خطواتها خطوة بخطوة .
انني اطالب عبد الخالق حسونة ، مهما كانت مهامه الجسيمة تشغله ، بان يجتمع بالصحفيين مرة كل اسبوع . والا يقف في سبيل اجتماعه بهم ان يكون على سفر .. فليجتمع بهم في القاهرة . في بيروت . في الرباط . في الرياض . في تونس . في صنعاء . في طرابلس . في دمشق . في الجزائر . في عمان . في بغداد . في الخرطوم . في الكويت ! في اية عاصمة عربية او عالمية يحل بها ! ان يجتمع بهم ، وان يعلن على العالم كله اولا بأول كل ماتفعله الجامعة العربية من اجل فلسطين . من اجل كل العرب .
تحياتى اليه والى فريقه المجد .. وقلبى معه

مرسى الشافعى

حاجة تكسف

الحياة بعشرة مليمات !

هل يتصور احد هذه الحكاية ؟
هل يتصور احد ان هناك مواطنا يحمل مؤهلا ازهريا ، ويشغل وظيفة بوزارة الاوقاف منذ خمسة وثلاثين سنة .. ولا يزال مرتبه ثلاثة جنيهات ؟!
ويضاعف من حجم المأساة ، ان هذا المواطن يعول اسرة قوامها عشرة افراد ، ليس فيهم من يتكسب قرشا واحدا ، اللهم الا ولده المجند الذى يجاهد الان من أجل العروبة في معركة اليمن !
اعنى ان دخل كل فرد من هذه الاسرة الشقية هو عشرة مليمات يوميا .. يأكل بها ويشرب ويكتسى ويعالج ويقيم !
ويطالب هذا المواطن ـ واسمه على حسن الشوربجى ، ووظيفته ملاحظ مقراة الامام الشافعى ـ أقول يطالب وزارة الاوقاف بان يعين ملاحظ مسجد ، ليزيد راتبه بعض الشيء ، فيرفض مطلبه بعد طول هذا العمر في وزارة الاوقاف ، بينما يظفر بهذه الوظيفة من هم دونه مؤهلا وسنا وسنوات خدمة !
الا يرى السيد وزير الاوقاف انوجود هذه المأساة الانسانية في وزارته عمل غير انسانى .. وحاجة تكسف ؟

صالح جودت

مناظر مؤذية

ـ منظر الذى يقلد «النعامة» فيخفى زجاجة البيرة تحت المائدة فى رمضان ، والذى يضع الكونياك او الويسكى فى كوب ملآن بالكوكاكولا

ـ منظر الذى يمضى الساعات في التسبيح على المسبحة بيده ولا ينبس ببنت شفة ..



ـ منظر الذى يزورك قبل الافطار بنصف ساعة لرجاء او وساطة ..

مناقشات ذات مغزى !

(١)

الاب : ياواد انت لسه صغير وسفيت ٥ ملاعق رز ؟
الابن : طيب يابابا ماهو انت سافف ١٥ ملعقة رز ! وماماسفت ١٠ معالق ! احنا خدنا في المدرسة : من شابه اباه فما ظلم !

(٢)

البنت : يا ماما أنا كل التليفون مايضرب ارد يقول لى : « النمرة غلط » ... اشمعنى انت لما بتردى النمرة مابتطلعش غلط ؟!

(٣)

الزبون : البتللو المشفى بكام « الكيلو » ؟
الجزار : ٥٥ قرش !
الزبون : اشمعنى في «التعاون» بـ ٣٤ قرش بس ؟
الجزار : عشان هناك بتقف في « الطابور » و « حلنى » على مايجيلك الدور .. وهنا بتاخد لحمتك على طول .. كل « دقيقة » بقرش !

فوازير

١ ـ ماإسم « بعبع بريطانيا » في عدن ؟ لا يكل ولا يمل في جهاده محبوسا او مطلق السراح !
٢ ـ دولة لا تزال تحتفظ بنظام الملكية . ولكن بلا « ملك » زهاء اكثر من ربع قرن . ماهو اسم هذه الدولة ؟
٣ ـ ثلاث شابات جميلات لم يتزوجن للان . وكن من ربات التيجان من هن ؟

الاجابات

[illegible]

« الملحوس » = ايه أحسن « حكمة » فهمتها من « مؤتمر القمة » . مؤتمر رؤساء وملوك العرب ؟
« الحشاش » : حكمة هى كل الحكمة :
عدوك يعد لك القلقل ـ وحبيبك يبلع لك « الزلط » ؟ ...

اقلب الصفحة من فضلك



مؤتمر القمة .. عيد الأعياد

أعتقد ان مؤتمر القمة الذى انعقد بالقاهرة فى الاسبوع الماضى كان من اهم وأسعد الاحداث فى تاريخنا الحديث .. ولقد شعر العالم كله بخطورة هذا المؤتمر ، فظل على طول مدة انعقاده يترقب بلهفة انباء المعجزة التى تحققت فجأة ، باجتماع ملوك العرب ورؤسائهم، تلبية لدعوة الرئيس جمال عبد الناصر ، واستجابة لرغبة شعب عربى واحد يتوق من صميم قلبه الى ان يقف صفا واحدا، ويعمل بيد واحدة ، للقضاء على الخطر الصهيونى المهدد لسلامة بلادنا ...

وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم .. فان اجتراء اسرائيل على التفكير فى انتهاك حقوقنا ، واصرارها على تحويل مجرى نهر الاردن ، للاستفادة بمياهه فى تنفيذ سياستها الاستعمارية .. هذا الاجراء العدوانى الذى لا يمكن ان تقره ابسط القواعد الدولية او الانسانية ، كان له فعل السحر فى اذابة خلافاتنا ، وتسوية العلاقات بيننا ، وتقوية عزيمتنا على دحر عدونا المشترك ...

والواقع ان العرب شعب فريد فى تضامنه .. اننا كالاخوة الاشقاء كثيرا ما نتخاصم ونتشاحن ، وقد يصل الامر بنا الى درجة العنف احيانا ، ولكن متى تهدد الخطر احدنا ، تثور النخوة فى صدورنا ، فتذوب الخلافات من بيننا ، ونعود الى سابق عهدنا أسرة ابية متماسكة ..

انها معجزة القومية العربية التى تجرى دماؤنا حارة فى عروقنا ..وتاريخنا حافل بالادلة البليغة على هذه الحقيقة الاكيدة ..

فمحنة فلسطين جمعت قلوبنا كما لم يجمعها عامل قبلها .. وحين اعلن السوريون ومن بعدهم اللبنانيون الحرب على الاستعمار الفرنسى ، وقف العالم العربى معهم ، فانسحب الفرنسيون ، وارتفع علم الحرية ..

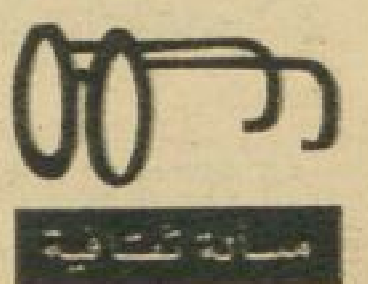
وايام العدوان الثلاثى على القناة ، ثار العرب من جميع البلاد ، وكان الله مع الحق ، فانتصرنا ..

والان يعيد التاريخ نفسه ، ويعطينا مثلا جديدا لتماسكنا ...

اننى لارجو ان يتلو هذا المؤتمر مؤتمرات ومؤتمرات ، وان يكثر بين ملوكها ورؤسائها تبادل الزيارات ، حتى يزداد تماسكنا قوة على قوة ، وترتفع اخوتنا فوق مستوى الخلافات

واظن اننى اعبر بهذا الرجاء عن ارادة الشعب العربى من المحيط الى الخليج

امينة السعيد



مجلة الشعر .. وهارون الرشيد

نستطيع ان نقول الكثير تعليقا على صدور مجلة « الشعر » .. اول مجلة للشعر تصدرها حكومة عربية فى التاريخ العربى كله .. ولكن الشىء الطريف حقا هو ان الشاعر العربى ـ بعد صدور هذه المجلة ـ سيعود من جديد الى قبض النقود ثمنا لقصائده ، بعد ان عاش طويلا يكتب شعرا ولايقبض نقودا

فى الماضى البعيد ، كان الشاعر العربى يحصل على اموال طائلة ثمنا لقصيدة مدح واحدة يقصد بها اعتاب احد امراء المؤمنين ..

ولكن زمن امراء المؤمنين لم يدم للشعراء ، وتقلبت الدنيا طويلا ، حتى جاء عصرنا .. جاء التطور الاجتماعى الحاسم فى بلادنا ، فجعل لكل الوان التعبير الفنى ثمنا ، واصبح للشعر ثمن؛ بل اصبحت له مجلة تشترى حق نشر القصائد ، وتدفع ثمن ماتنشر ..

لقد تغيرت رسالة الشاعر العربى تماما .. فى الماضى كان يحترف مدح النظام الاجتماعى ، اما الان فحرفته النقد الثورى الذى يسهم فى بناء المجتمع ..

ومجلة « الشعر » تقوم الان بما كان يقوم به فى الماضى هارون الرشيد مثلا .. كان الشعراء يقبضون ثمن قصائدهم من الرشيد ، وهم الان يقبضونه من مجلة « الشعر » ..

صحيح ان الرشيد كان يدفع احيانا مائة الف درهم ثمنا لقصيدة واحدة ، وان مجلة « الشعر » تعجز عن دفع مائة الف مليم ثمنا للقصيدة .. ولكن هذا الفرق فى القدرة المالية بين هارون الرشيد ومجلة الشعر ، يبرره الفرق بين رسالة الشاعر المداح القديم ، ورسالة الشاعر الثورى الجديد ..

والمهم الان ان الشاعر العربى سيجد ثمن الورق الذى يكتب عليه قصائده ، وربما وجد ثمن القهوة التى يعدل بها دماغه وهو يستنزل الشعر من سماء قريحته الوقادة !

كمال النجمى



اليهود .. والتعايش السلمى

نعمة واحدة موزونة نسمعها في البلدان التي لليهود فيها نفوذ ، منذ أن حج البابا بولس السادس الى الاراضي المقدسة في فلسطين ، وبعد هذه الزيارة التاريخية ، وفي أثناء انعقاد مؤتمر الاقطاب العرب وبعده . ففي الصحف التي يسيطر عليها اليهود ، وفي الاذاعات العاملة لحسابهم ، وفي الاوساط الضالعة معهم ، تركزت الدعاية الصهيونية الخبيثة على نقطة واحدة ونداء واحد : التعايش السلمي بين الناس ، واحلال المحبة محل الكره ، وتبادل الزيارات والمنافع !

معنى هذا ، ياعرب المشرق والمغرب ، وياعرب فلسطين المنكوبة على الخصوص ، أن الصهيونيين يريدون منكم أن تنسوا كل ما فات ، ولا تتذكروا بعد الان انكم كنتم اصحاب بيوت تهدمت ، وبساتين سرقت ، وعمارات اغتصبها اليهود ، واموال نهبوها

ومعنى هذا أيضا ان تتنازلوا لليهود عن الجزء الذى استولوا عليه من فلسطين ، وتقولوا لهم : « مبروك عليكم! » وتشاركوهم افراحهم واتراحهم ، وتتبادلوا القبلات على الخدين مع ليفى اشكول وجولدا ماير !

مبدأ « التعايش السلمي » جميل نبيل رائع ! ولكن على شرط أن تكون العدالة سائدة في الجو الذى يطبق فيه هذا المبدأ ، والا يجيء تطبيقه مفيدا لفريق مجحفا بفريق آخر من الناس !

اذا اقتحم غريب بيتك . واستولى على الصالون وحجرة النوم والمطبخ وترك لك حجرة الخدم ودورة المياه ، ثم فتح لك ذراعيه ودعاك لاحتضانه وتقبيل وجنتيه وتناسى ما فعله بك والاتفاق على تعايش سلمي داخل البيت المسروق وخارجه ، فانذلك الغريب يكون مخادعا منافقا مزورا ، يظنك غبيا ، ويريد أن يعيش في بيتك على حسابك !

هذا ما يصنعه اليهود في فلسطين . وهذا ما دأبت على التغنى به تصريحات المسئولين من حكام دولتهم الدخيلة في فلسطين المحتلة ، وتركزت على الدعوة اليه الصحف التي يملكونها او يستاجرونها في عواصم الدنيا ، وراح عملاؤهم وصنائعهم يطبلون له ويزمرون في انحاء العالم !

التعايش السلمى له شروط وقواعد وملابسات لا تتوفر في فلسطين ولن تتوفر ما دام الغاصبون والنصابون والحرامية وشذاذ الافاق ينعمون بما سرقوه من العرب ، وما دام عربى واحد مشردا خارج بيته ووطنه !

لا تعايش ولا سلم ، ولا اخذ ولا عطاء ، بل تباعد وعداء وقطيعة وكره وتصميم على الانتقام والثار ، حتى يتم الثار ويتحقق الانتقام ويعود الوطن المسروق الى أصحابه العرب !

حبيب جاماتى



تحقيق عبد التواب عبد الحى تصوير : محمود عارف

• ٤٠ مليون ليرة فى جيوب الآخرين • حالا ستدخل جيوبنا ! بدأت رحلتها من ميلانو الى الاقصر مباشرة • افتح جيبك • وتعال معى نتتبع الرحلة الممتعة !

مع السياح
من الباب
للباب



رحلة ٤٠ مليون ليرة..

إلى جيوبنا

مطار الاقصر . متواضع جدا . لكن ممراته تصلح لهبوط النفاثات العابرة للقارات ! هذه الطائرة ذات المحركات الاربعة نصف النفاثة قادمة من ميلانو ـ ايطاليا ـ الى الاقصر رأسا . وفى مقاعدها الـ ٩٠ اكثر من ٤٠ مليون ليرة .. حالا ستدخل جيوبنا ! اننا فى استقبال ثروة !

هبطت الثروة ارض المطار .

٨٨ راكبا ! فوج سياحى ايطالى . كلهم من تورينو وميلانو . اغلبهم عمال فى مصنع « اوليفتى » للآلة الكاتبة . والقلة متنوعة بين مهندس ذرة ، ومديرة شركة ، وست بيت شابة زوجها مقاول مسن بنى نصف مصانع ميلانو ! سيسيح الفوج فى الاقصر والقاهرة ويزور معبد « ابو سمبل » . سيعيش فى بلدنا ـ بلغة مصلحة السياحة ـ ٨ « ليال سياحية » . نسيح معهم !

جمرك المطار . الاقرارات الجمركية جاهزة ، ملأها الركاب وهم فى الجو . كل راكب يقدم لضابط الجمرك استمارة اقراره داخل جواز سفره . اكبر مبلغ اقر به سائح ٥٠٠ الف ليرة و ١٠٠ دولار . حوالى ٤٠٠ جنيه . اقل مبلغ ٣٠ الف ليرة والمتوسط مضروب فى عدد الركاب يعطينا ٤٠ مليون ليرة تقريبا . حوالى ٣٠ الف جنيه ستدخل جيوبنا !

اجراءات الجمرك استغرقت ٢٢ دقيقة . قائدة الفوج الايطالية جمعت جوازات الركاب لتنهى اجراءات تأشيرة الدخول مع ضابط الجوازات ثم تلحق بالفوج فى الفندق . كل شىء على ما يرام .. باستثناء ذلك العسكرى الداكن الملامح الذى منع قائدة الفوج من دخول المنطقة الجمركية لتجمع اقرارات الركاب . تسهيلا للمهمة .. « الاوامر اللى عندى كده » !

•

انهم يدفعون لشركة «ترانزايتاليا» ما يعادل ١٠٠ جنيه للواحد مقابل

فى احد مساجدنا الاثرية . جلسة مريحة على الابسطة الفاخرة . وتطلع فى دهشة الى الثريات المتلألئة ..

رحلة ٤٠ مليون ليرة إلى جيوبنا



فى الجمرك
يبذل المسئولون أقصى
جهد يمكن لاتمام الاجراءات بسرعة.

الرحلة والاقامة وكلّ شيء من باب الرحيل حتى باب العودة فى مطار ميلانو ! « سنيورى جون مارينو » مديرة شركة الخدمات التسويقية بميلانو دفعت اجر الرحلة نقدا ، فمرتبها الشهرى ٢٥٠ جنيها ، وهى ما زالت انسة ولا تعول احدا ! موظفو وعمال مصنع اوليفتى يدفع عنهم المصنع اجر الرحلة على ٥ اقساط ! شركة ترانزايتاليا شركة للسياحة بالتقسيط !

الشاطىء الغربى للاقصر ، حيث وادى الملوك ووادى الملكات والدير البحرى ومدينة هابو الشاهقة الاطلال . سرب من صبية قرية القرنة ينقض على السياح : «بكشيش يا خواجة ! » . بعض السياح يمتعض ويشيح بوجهه « سنيورى فرانكا سكامارونى » تعطى صبيا ٥٠ قرشا ! تقول لى واسنانها العاجية تبتسم : « فى حوارى روما يفعل الصبية عندنا نفس الشىء مع السياح » ! اتذكر كلام الرائد كمال فرحات رئيس شرطة السياحة بالاقصر لى هذا الصباح : « لقد قضينا على كلمة : « بقشيش يا خواجة » !

واتبع عم احمدوهو يشرح تاريخ مدينة هابو بلغة ايطالية تقريبا ! من لحظة لاخرى يطعم حديثه بجملة انجليزية تسعفه ! انه المرشد السياحى الوحيد فى الاقصر الذى يتكلم الايطالية ! ينقص العمل السياحى فى الاقصر — والكلام لجلال عزت رئيس مجلس المدينة — ٤ مرشدين يجيدون الايطالية ! ومثلهم للالمانية ! وللاسبانية والفرنسية كذلك ! والمرشد يتقاضى جنيهين فى اليوم . اين خريجو مدرسة الالسن وقسم الاثار بكلية الآداب ؟!

فى الاوتوبيس الى الدير البحرى انتهزتها فرصة وطرحت اسئلتى — بما يشبه استفتاء الراى — على الجميع . اختلفوا فى تحليلهم لجاذبية مصر السياحية . لكن تحليلهم لم يخرج عن ٣ عوامل مترابطة ومتكاملة انها بترتيب اهميتها فى نظرهم : الاثار . الطقس العبقرى . رؤية شعب مصر الطيب ، الذى يحقق به « ناصر » كل يوم معجزة !

سنيورا باجانينى الموظفة بشركة اديسون بتورينو امسكت بطبقة من النقوش على جدران دير الملكة حتشبسوت تكاد تتهدم ، وقالت : « لماذا لا تحافظون على راسمالكم هذا » ؟!

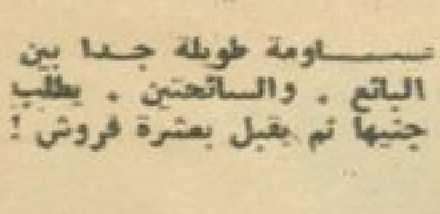
ويسقط الليل . والليل فى الاقصر بارد وكئيب . لا ملهى الا الـ «جريل روم » فى فندق ونترپالاس . وبار فندق الاقصر . وكازينو على الكورنيش ، تكلف بناؤه ١٤ الف جنيه ، ومنذ ٤ سنوات وهو لايجد من يستأجره لبعده ٦ كم عن المدينة وفى جريل روم ونتر بالاس يلتقى السياح ، واغلبهم ليسوا من نزلاء الفندق ،يجيئون من الفنادق الاخرى ليجدوا الدفء فى الشرب والرقص. كم عدد الفنادق الاخرى ؟ نبيل هيكل مدير الونتر بالاس يجيب : « ٤ فنادق درجة اولى تصلح لنزول السياح : ونترپالاس القديم . ونتر بالاس الجديد . الاقصر . وفندق سافوى . »

ما زالت الاقصر فى حاجة الى ٣ فنادق على الاقل من الدرجة الثانية الدرجة السياحية

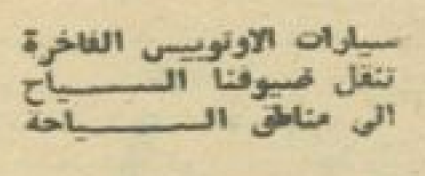
●

فى برنامجهم السياحى بالقاهرة اعجب السياح بالصوت والضوء اكثر من اى شىء اخر . راوا هرم خوفو اضخم مما كانوا يتصورون . بددوا ما بقى فى جيوبهم من الـ ٣٠ الف جنيه فى خان الخليلى . سنيورى فرانكا سكامارونى الفاتنة اشترت اغرب هدية .. جبة وقفطان وطربوش لابيها المحامى بميلانو !

مطار القاهرة الدولى . نفس الطائرة التى هبطت بالفوج فى مطار الاقصر تنتظر لترحل به . اجراءات الجمرك والجوازات مرت ناعمة



مساومة طويلة جدا بين البائع . والسائحتين . يطلب جنيها ثم يقبل بعشرة قروش !



سيارات الاوتوبيس الفاخرة تنقل ضيوفنا السياح الى مناطق السياحة







من تورينو الى الاقصر رأسا .. ثم تمت زيارة المعبد من الداخل . وخرجت السائحة تتغنى بامجاد الفراعنة !..



جلست القرفصاء تزود آلة التصوير بفيلم جديد حتى لا تفوتها لقطة !.. وزميلتها صابرة .. فى الانتظار ! ..

قافلة السائحين والسائحات على ظهور الجمال . ركوب الجمل ممتع جدا للسياح ! ..

وسريعة . مهندس الذرة لوشيانو انياس الذى يشترك فى بناء ٣ افران ذرية فى بلاده ، يقول لى : الآن دعنى افرغ امامك هذه الملاحظة : انتم شعب طيب . غاية فى الكرم . اصيل معالم النهضة فى بلدكم تقتحم كل عين . آثاركم رائعة . طقسكم الممتع تحسدون عليه . فى بلدكم كل مقومات السياحة ناجحة . لكن هناك نقصا ماهنا وهناك » !!

ملاحظة فى محلها . فضغط السياح يتزايد مع سلسلة الاتفاقيات السياحية النشطة التى يعقدها الدكتور حاتم . ولابد من تدعيم الاجهزة السياحية : شركات السياحة مكاتب مصلحة السياحة . شرطة السياحة . بناء مزيد من فنادق الدرجة الثانية ، بالاضافة الى فنادق الدرجة الاولى .

وطارت الطائرة تطارد اشعة فجر ذلك الصباح . وانتهت الى جيوبنا رحلة الـ ٤٠ مليون ليرة !



هل أنت ملحد ؟!

هل انت ممن يفكرون فى الانتحار ؟

اذا كنت كذلك ، فاسمع هذه القصة :

فى الاسبوع الماضى ، زارتنى سيدة لم ارها منذ اربع سنوات

منذ اربع سنوات ، كانت آنسة .. جميلة ورقيقة ووديعة .

ومع هذا .. فانها كانت تفكر دائما فى الانتحار !

وترددت على مكتبى فى ذلك الحين مرتين او ثلاثا . وكانت فكرة الانتحار لديها قوية قوة الاصرار

ولم احاول ان اناقشها فى قضية الحياة والموت ، ولكنى اثرت معها مناقشة صوفية طريفة ، ثم اهديتها كتابا لاحد المتصوفة ، وسالتها الا تنام قبل ان تقرأه وقرأته .. وعادت الى بعد يومين وعلى وجهها ابتسامة حلوة ، وقضت معى ساعة تحدثنى فى فكرة الصفاء

وعندئذ ادركت لاول وهلة انها بدات تتخلص من فكرة الانتحار

كان ينقصها الايمان

الايمان بالله ، القوة الخالقة للوجود

وبعد هذه المرحلة ، اهديتها اكثر من كتاب فى الالهيات ، اذكر منها كتاب «الله» للعقاد ، وكتاب آخر بالانجليزية اسمه « منوعات التجربة الدينية » للفيلسوف وليم جيمس

وعندما جاءتنى هذه السيدة فى الاسبوع الماضى ، عرفت منها انها تزوجت ، ورزقت طفلة ، وانها تحس انها اسعد سيدة فى الوجود

واضافت قائلة :

– كم كنت سخيفة عندما فكرت فى الانتحار

كان ينقصها الايمان بالله ..

والاحصائيات تقول ان اكثر المنتحرين هم دائما كذلك ، ممن ينقصهم الايمان بالله

واذكر انا – فى اول عهدنا بالادب – كان لنا صديق اسمه الدكتور اسماعيل ادهم

كان فى الثلاثين ، او نحو ذلك

وقد لمع اسمه فى المجالات الادبية فى ذلك الحين بسرعة خاطفة ، وكان لاسلوبه العلمى فى دراسة الادب صدى قوى فى العالم العربى

وكان من كتبه التى اثارت ضجة فى ذلك العهد ، كتاب سماه « لماذا انا ملحد ؟ »

وقد صودر الكتاب يومئذ ، ولكن بعد ان وزعت منه نسخ كثيرة

وانبرى له يومئذ صديقه الاثير الدكتور احمد زكى ابو شادى ، فوضع كتابا فى الرد عليه ، سماه « لماذا انا مؤمن ؟ »

وقبل ان يهدا اوار المعركة ، كان الدكتور اسماعيل ادهم قد مات .. منتحرا !

وكان انتحاره نتيجة طبيعية لعدم ايمانه بالله

والفيلسوف وليم جيمس ، الذى حدثتك عن كتابه « منوعات التجربة الدينية » قد عبر هو الآخر بتجربة قريبة من هاتين التجربتين

يقول فى هذا الكتاب :

« لقد هبط على فى احدى الليالى ، وبدون سابق انذار ، شعور رهيب بالخوف من وجودى . فقد مثلت فى راسى صورة مريض بالصرع كنت قد التقيت به فى مستشفى للامراض العقلية . وهو شاب اسود الشعر ، تميل بشرته الى الخضرة وكأنه صورة غير آدمية .

« وساءلت نفسى : انا على هذه الصورة ؟ . واحسست ان الجواب هو : نعم

« ان اية قوة لا تستطيع ان



الدكتورة عاتكه الخزرجي
تقـــول لله : احبــك



الاب ليب .. من
ملحد .. الى قسيس



الفيلسوف وليم جيمس ..
لماذا افكر فى الانتحار ؟ ..

تعصمنى من نفس المصير الذى انتهى اليه هذا الشاب ، اذا اراد القدر

« وهكذا تحـولت الى كتـلة من الخوف . وجعلت اتساءل : لمـاذا يعيش الناس ؟ ولماذا عشت انا ؟ »

كان ولـيم جيمس يومئــذ فى العشرين من عمره .. ومع هذا .. فقد ادرك ان مخرجه الوحيـد من هذا الخوف ، هو الانتحار

ولـكن فكرة اخـرى طرات له ، وسيطرت عليه ، هى أن يحاول علاج نفسه بالايمـــان ... رغم أنه كان ملحدا يومئذ

وجعل يقرأ كتب الدين .. وتعمق فيها فآمن .. واصبح فيلسوفا من فلاسفة الايمان !

وحكاية اخرى يرويها كتاب ظهر اخيرا ، عنوانه « الالحاد فى عصرنا » بقلم الاب اينياس ليب

والاب اينيـاس ليب ليس مجرد كاهن فى الكنيســـة الرومـــانية الكاثوليكية بباريس ، كما هو الان

ولكن قصته اعمق من هذا . فهو اقــدر النـــاس على شرح العقلية الالحادية ، لانه هو نفسـه قد عاش ملحدا طوال سبع وعشرين سـنة من حياته (عمره الان ٥٣ سنة)

ذلك انه ولد فى اسرة كل افرادها ملحـدون ، فكان طبيعيـا ان ينشأ مثلهم

ثم انضم الى الحزب الشيوعى وعمره ١٥ سـنة ، فكان طبيعيا ان يؤمن بمذهب الحـزب ، وهـو ان الدين من أسباب التأخر الاجتماعى

ويقول الرجـل : « وعلى هـذا الاساس ، مضيت اكافح من اجل مستقبل الشيوعية ، ولم اشعر بأنى فى حاجة الى الله . وحصـلت على دبلوم الطب ، ثم الفلسـفة ، ثم علم النفس

« ثم حدث تحول كبير فى حياتى ، عندما حدثت المحاكمات الشيوعية الكبرى المشهورة فى موسكو سـنة ١٩٣٧

« عنـدئذ بدأت افـكر فى معنى الحياة ...

« وفى هذه الحـالة النفسـية ، استقلت من الحـزب الشـيوعى ، وبدأت اقــترب من الله ، وأومن بالحيـاة » !

حفيدة بلقيس!

الشـاعرة العراقـية الحسـناء ، الدكتورة عاتكة الخزرجى ، تظن انها من نسل الملكة الجميلة بلقيس !

كانت عاتكة هنـــا فى الصـيف الماضى ، لتشرف على طبع ديوانهـا « انفـاس السـحر » ومسرحيتها الشعرية « مجنون ليلى »

وعادت الى بغداد لتباشر عملهـا كأستاذة بجامعتها . ثم أختيرت لتمثيل العراق فى مهرجان الشـعر بالاسـكندرية فى نوفمبر المـاضى . ولكن توالى الاحداث هنـاك حال دون مجيئها الى المهرجان

تقول عاتكة فى رسالة تلقيتها منها:

« ولئن فاتنى المهـرجان ، فلم يفتنى سماع سوق عكاظ فى الاذاعة .. والحق انى لمعجبة بأبياتكم عن بلقيس ملكة سبـأ . وتذكـر اننى خزرجية ، أى يمـانية ، ولعلى من سلالة بلقيس .. من يدرى ؟ »

وعاتكة شـاعرة متصـوفة ، اكثر غزلها الهى

تقول لله .. فى آخر قصيدة لها بعنوان « احبك » :

احبك فوق الذى يحسبون
هوى .. لا كما يزعم العاشقون
دعوتك حين تجنى الزمان
فلبيت تقتص لى من خؤون
ولذت ببابك ارجو حمى
لضعفى ، فكنت حماى المصون
احبــك لى ، وفى ناظرى
اجرنى من الخلق ، خذنى اليك
تباركت يا ألقا للعيون
الى كنف فيه ما يشتهون
الى كنف آمن وادع
بأجوائه يخلد الآمنون

ص . ج

الدكتور عزيز صدقى يفتتح

الوحدة الأولى للنسيج
والوحدة الثانية للغزل
ووحدة التطريز بمصانع

شركة النصر للغزل والنسج الرفيع

بدمياط والمنصورة



وزير الصناعة يشاهد منتجات الشركة من الاقمشة الجميلة

الوحدة الجديدة رفعت الانتاج السنوى للشركة بنسبة ٥٠٠٪ والصادرات بنسبة ٧٥٪

الفرحة عمت دمياط كلها .. كان يوم الاربعاء الماضى هو موعد دمياط المناضلة مع افتتاح التوسعات الجديدة بشركة النصر للغزل والنسيج الرفيع بدمياط والمنصورة افتتح هذه التوسعات الدكتور عزيز صدقى وزير الصناعة نيابة عن السيد الرئيس جمال عبد الناصر .



فى مشغل التطريز اليدوى الفتيات الدمياطيات يطرزن الاقمشة الجميلة



وحدات التطريز الميكانيكية

وقد أقيم سرادق كبير بالشركه ضم الآلاف من العاملين بها وعمال دمياط وأعضاء لجانها الاشتراكية وممثل الهيئات التجارية والعمالية وغيرها من أبناء دمياط ..

واحتفل أهل دمياط بهذه المناسبة فازدانت شوارعها باقواس النصر وأعلام العروبة والحرية فى الشوارع والميادين التى مر بها موكب نائب الرئيس فى افتتاح أكبر وحدات انتاجية بمدينتهم . كما ازدانت جوانب المصانع ومداخلها بعبارات من الميثاق كالعمل شرف والعمل حق والعمل واجب !

وكان فى صحبة الدكتور عزيز صدقى وزير الصناعة السيد حمدى عاشور محافظ الاسكندرية والمهندس امين حلمى كامل العضو المنتدب للهيئة العامة للسنوات الخمس للصناعة ووكلاء الوزارة والسيد محمد عبدالله مرزبان رئيس مؤسسة الغزل والنسيج .

وكان فى استقبالهم السيد محمود طلعت محافظ دمياط والسيد محمود نبيه صبور رئيس مجلس ادارة الشركة والسادة مديرو الشركة .

وكان برنامج الاحتفال يتلخص فى افتتاح الوحدة الاولى للنسيج والوحدة الثانية للغزل وارساء حجر الاساس للمدينة بافتتاح بمصانع شركة النصر للغزل والنسيج الرفيع بدمياط والمنصورة . وقد بدأ الاحتفال بافتتاح الوحدة الثانية للغزل الرفيع ووحدة الغزل السميك وزيارة مدرسة التدريب وقاعة المحاضرات ثم ازاحة الستار عن اللوحة التذكارية ثم افتتاح الوحدة الاولى للنسيج وافتتاح وحدة التطريز وزيارة المطعم ووضع حجر الاساس للمدينة السكنية وزيارة معرض الشركة وبعدها قضى نائب الرئيس ومن معه بعض الوقت بمكتب رئيس مجلس ادارة الشركة ثم انتقلوا الى سرادق الاحتفال حيث القيت كلمات الحفل .

وتعتبر مصانع شركة النصر للغزل والنسيج الرفيع بدمياط احدى النتائج الهامة لسياسة التصنيع الكبرى التى قامت فى بلادنا مع ثورتنا الاشتراكية . وهى فى الوقت نفسه رمز للنهضة الصناعية الكبرى وتاكيد لاصرار شعبنا على المضى فى طريق التصنيع الذى رسمه قائدنهضتنا ورائد ثورتنا جمال عبدالناصر

وحدات التحضيرات لمصنع النسيج الجديد

.. فقد بدأ هذا المصنع وقوامه ١٥ ألف مغزل رفيع ثم تم بعد ذلك توسيعه باضافة ١٥ الف مغزل آخرى ثم أضيفت له الوحدة الاولى للنسيج ومشغل التطريز لكى تتكامل الشركة وتزدهر هذه الصناعة مرة آخرى فى دمياط

وقد أمكن للعاملين بهذه الشركة ان يتموا تركيب وتشغيل كل هذه الوحدات الجديدة – التى تم افتتاحها يوم الاربعاء الماضى – فى أقل من ثلاثة اشهر بالكفاية والطاقة المطلوبة . وقد امكن للوحدة الجديدة فى أقل من شهر من بدء انتاجها أن تعمل ثلاث ورديات كاملة وأن تنتج نفس الكميات التى أمكن أن تنتجها الوحدة الاولى بعد ثلاث سنوات .. كما أمكن تصدير كميات من انتاجها منذ الشهر الاول للخارج .

وما حدث فى مجال الغزل حدث فى مجال النسيج فقد أمكن تركيب جميع آلات الوحدة التى وصلت وتم تشغيلها بالكفاية الانتاجية المطلوبة بعد ثلاثة أشهر .

ولقد امكن لمصانع شركة النصر للغزل والنسيج الرفيع بدمياط والمنصورة آن تحقق الكثير من التقدم والنجاح فقد بلغت تكاليف الوحدة الاولى للغزل وقوامها ١٥ ألف مغزل رفيع ٦٠٠ الف جنيه ، وبلغت تكلفة الاستثمارات الجديدة لوحدات التوسعة للغزل الرفيع والغزل السميك وقوامها ٣٠ الف مغزل ووحدة النسيج الاولى وقوامها ٣٥٦ نولا عريضا – التى تم افتتاحها يوم الاربعاء الماضى – حوالى ٢ر٥ مليون جنيه بزيادة قدرها ٤٠٠٪

وكذلك ارتفع الانتاج من ٧٠٠ طن غزل قيمتها ٥٠٠ الف جنيه الى ٢٢٠٠ طن غزل وتسعة ملايين متر قيمتها ٣ ملايين جنيه بزيادة قدرها ٥٠٠٪ وفى المبيعات المصدرة حققت الشركة زيادة قدرها ٧٥٪ بعد ان كانت ٢٠٪ فقط فى عام ١٩٦٠ – ١٩٦١ وارتفع عدد العاملين بالمصنع بزيادة قدرها ٤٠٠٪ زادت أجورهم بنسبة ٣٥٠٪ .

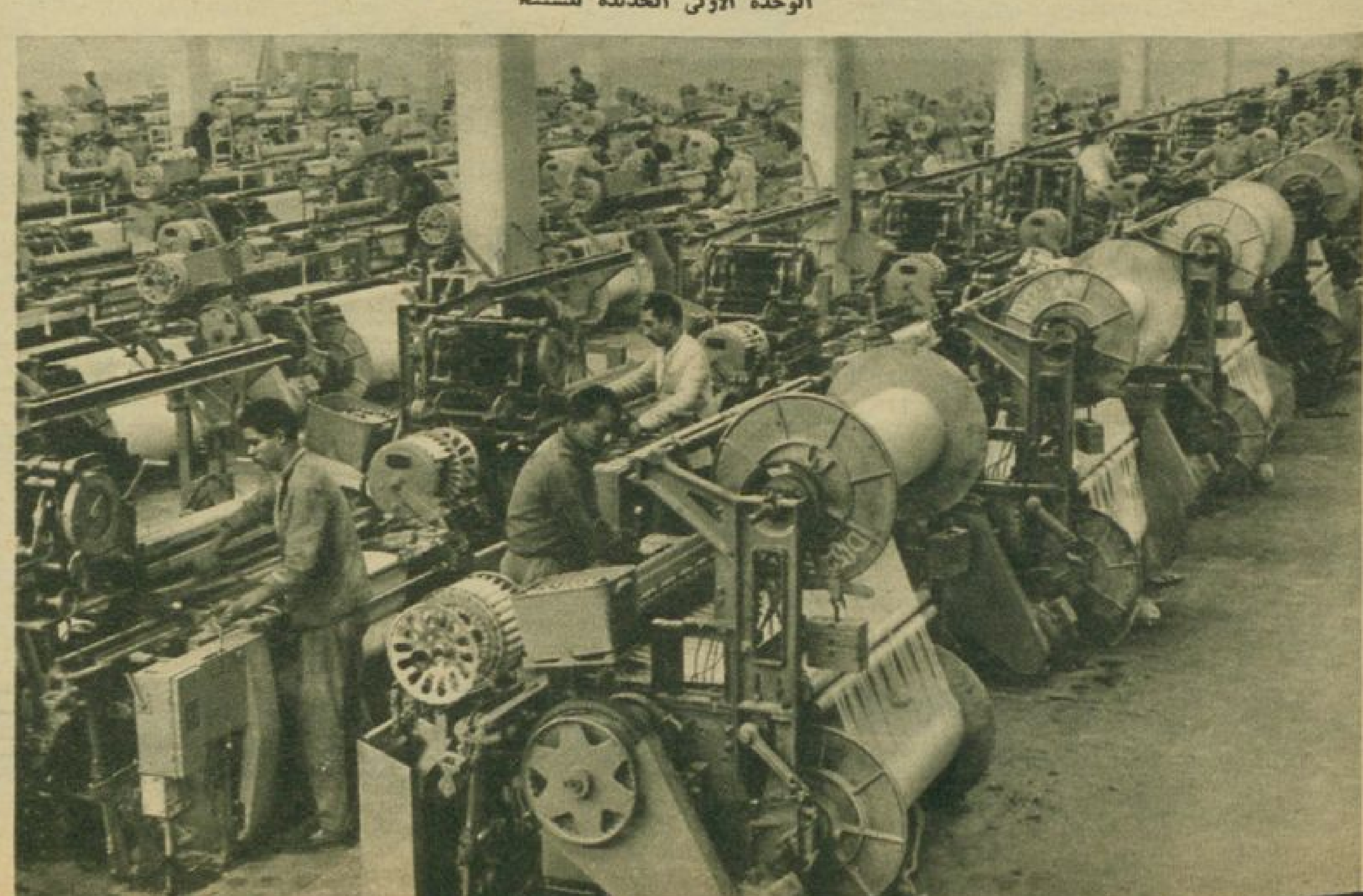
ولقد بذلت جهود جبارة وعملت طاقات امكانيات ممتازة من العاملين بالشركه فى سبيل تحقيق كل هذه الانتصارات ولولا هذه الجهود المتواليه لما أمكن تحقيق البرنامج الموضوع للمشروع ، وقد بلغت تكاليف هذه الوحدة بعد التوسعات الجديدة ٥ر٢ مليون جنيه أى خمسة أضعاف التكاليف التى بدأ بها المصنع .

وليس هذا هو كل شىء بالنسبة لمصانع شركة النصر للغزل والنسيج الرفيع بدمياط والمنصورة : ان هناك أيضا الخطة الثالثة التى أعلن عن البدء فى تنفيذها يوم الاربعاء الماضى وهى تقضى بتوسيع وحدات النسيج وقوامها الحالى ٣٥٦ نولا عريضا باضافة ٢٥٠ نولا أخرى وتبلغ تكاليفها مليون جنيه وسيبدأ انتاجها الجديد فى يوليو القادم .

ان العجلة تسير بسرعة نحو التقدم الصناعى الكبير .. وكل شىء فى مصانع شركة النصر للغزل والنسيج الرفيع بدمياط والمنصورة يمضى وفق خطة علمية صناعية ماهرة وعلى اسس اشتراكية متينة ، انها وثبات اشتراكية موفقة ولا بد ان تاتى ثمارها فى القريب العاجل .



الوحدة الاولى الجديدة للنسيج



العدد القادم **حواء** تقدم لك

أم حائرة

هل تختار البقاء
إلى جانب ولدها
المريض .. أو
ترسله إلى
إحدى المصحات
لتنقذ زواجها ؟

قوديها إلى النور

واربحي
جائزة
١١٥
جوائز

٣ جوائز
كل منها جونلة ترجال
(مصر البيضا)

٥٠ جائزة
كل منها قطعتان من
أقمشة (مصر البيضا)
مجموعها ٨ أمتار

٥٠ جائزة
كل منها قطعة من
قماش (مصر البيضا)
مقدارها ٤ أمتار

١٢ جائزة كل منها اشتراك **٦** شهور في مجلة حواء

السبت ٢٥ يناير ـ الثمن ٥ قروش كالمعتاد

قوديها الى النور ـ قوديها الى النور ـ قوديها الى النور ـ قوديها الى النور ـ قوديها الى النور ـ قوديها الى النور ـ قوديها الى النور ـ قوديها الى النور ـ قوديها الى النور ـ قوديها الى النور ـ قوديها الى النور

قوديها الى النور ـ قوديها الى النور ـ قوديها الى النور ـ قوديها الى النور ـ قوديها الى النور ـ قوديها الى النور ـ قوديها الى النور ـ قوديها الى النور ـ قوديها الى النور ـ قوديها الى النور ـ قوديها الى النور



للأطعمة الشهية .. والحلويات اللذيذة ...
فى رمضان
استعملوا
نباتى السبع
١٠٠٪ نباتى
خال تماما من الشحوم الحيوانية
نباتى
السبع
و
دسم السبع
نباتى وحيوانى
أفخر من الهولندى
دسم السبع
انتاج شركة طنطا للزيوت والصابون
احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية
المركز الرئيسى : طنطا ت ٣٣٠٠ / ٤٩٧ - القاهرة تليفون ٧٠٤١٠ - الاسكندرية ت ٢٦١٥٩٠

١ - على هامش المؤتمر

جولة صحفية

كان انعقاد مؤتمر القمة فرصة اتاحت لنا الاتصال ببعض رؤساء واعضاء الوفود العربية وأن نقف منهم على كثير من المعلومات التى تهم القراء العرب ، سواء فيما يتعلق بنشاط هذه الوفود داخل المؤتمر ، أو ما يتصل ببلادهم الشقيقة . . ونبدأ بجولة صحفية مع الوفد الليبى . .

الملك ادريس الاول ملك المملكة الليبية

الزمن الساعة التاسعة المكان فندق فندق هيلتون ، بالدور الثاني ، المخصص للوفد الليبى ، الغرفة اليسرى ، حيث كان الاستاذ أحمد الصالحين وكيل وزارة الانباء الليبى فى انتظارى ومعه الاستاذ مبروك الجيبانى الملحق الصحفى بسفارة ليبيا . .

والاستاذ أحمد الصالحين صديق قديم ، قابلته أول مرة منذ بضع سنوات فى فزان جنوب ليبيا ، وكان يشغل وظيفة مدير المطبعة الحكومية . لقد قضى بمصر تسع سنوات مع أسرته فى أبى المطامير عندما هاجرت هذه الاسرة من وجه الاستعمار الطليانى وكان الملك ادريس الاول على راس المهاجرين الى مصر سنة ١٩٢٤ واتخذها وطنا ثانيا له . . ومازال فى الجمهورية العربية المتحدة آلاف من الليبيين المهاجرين الذين آثروا البقاء بيننا على الرحب والسعة . . .

● وقبل أن يسافر الامير الحسن الرضا الى القاهرة كان يشهد حفل تخريج ٢٨٠ طالبا من الجامعة وزع الشهادات بنفسه عليهم ، كما شهد أيضا عرضا عسكريا أقيم بمناسبة الذكرى الثانية عشرة لاستقلال ليبيا ناب فيه سموه عن الملك ادريس .

وفى لقاء خاص مع الدكتور محيى الدين فكينى رئيس وزراء ليبيا جرى الحديث الآتى :

س - ماهى اهم المسائل التى استرعت انتباهكم فى جلسات المؤتمر وماهو الدور الذى قام به الوفد الليبى فيها ؟

ج - اهم ما استرعى انتباهنا فى جلسات المؤتمر أن أصحاب الجلالة والفخامة والرؤساء كانوا من بداية اجتماعاتهم قد اظهروا التصميم العربى الرائع فى التضامن لمواجهة العدو المشترك ، وساد المؤتمر فى مجموعه شعور صادق بالتضامن العربى الذى طغى على كل اعتبار آخر كما استرعى انتباهنا بحث الامور بصراحة وواقعية ، وشعور بالمسئولية الخطيرة الملقاة على عاتق القادة العرب فى هذا الاجتماع التاريخى الكبير ، ولقد قام الوفد الليبى بما يمليه عليه واجبه فى تصفية الجو العربى حيث اننا نعتبر انه من الشروط الاساسية ليقوم العرب جميعا لمواجهة مسئولياتهم بجد وفاعلية أن تكون علاقاتهم مبنية على التصارح والصفاء والثقة المتبادلة والتضامن الصادق ، ولقد شارك الوفد الليبى الذى يمثل كل السلطات فى ليبيا فى مختلف اللجان سواء فى الاجتماعات التى تمت على أعلى مستوى أو فى اللجان الفنية والمالية والعسكرية بدور ايجابى يتمشى مع شعور ليبيا وسياستها الرسمية التى أعلنت عنها مرارا والتى عبر عنها مولانا الملك المعظم أصدق تعبير حينما أكد فى رده الفورى على دعوة الرئيس جمال عبد الناصر عندما أكد تضامن ليبيا الكامل مع شقيقاتها الدول العربية فى مجابهة الوضع الخطير الذى يجابه البلاد العربية بسبب العدوان الصهيونى وحينما أكد كذلك استعداد ليبيا التام للقيام بواجبها الكامل بالتشاور والتضامن مع شقيقاتها الدول العربية .

س - ماذا رأيتم فى القاهرة من تطور بعد غيابكم عنها هذه المدة ؟

ج - الحقيقة ان القاهرة منذ أن غادرتها عام ١٩٥٨ قد تطورت تطورا ملحوظا فى شتى الميادين ، ولقد استرعى انتباهى كثرة المشاريع العمرانية والصناعية والتخطيط المبنى على دراسات فنية عالية مما سيكون له أعظم الاثر فى تقدم الجمهورية العربية المتحدة وتطورها فى عصر التقدم فى شتى الميادين ، وانى لارجو مخلصا للقاهرة - قلب العروبة النابض - مزيدا من التقدم لشعبها الابى الكريم كل ازدهار

س - هل هناك جديد فى العلاقات الاقتصادية والثقافية والسياسية بين المملكة الليبية والجمهورية العربية المتحدة ؟

ج - الواقع ان العلاقات بين الشقيقتين المملكة الليبية والجمهورية العربية المتحدة علاقات متينة وطيدة فى الميادين الاقتصادية والثقافية والسياسية ، فهما مرتبطتان باتفاقية اقتصادية منذ عام ١٩٥٤ ، وبموجبها تتبادل الدولتان السلع الصناعية والزراعية ، ومايفيض عن حاجتهما من بقية المصنوعات ، وأملى كبير فى أن تتطور هذه الاتفاقية الى آفاق أوسع فى المستقبل ، كما أن الشقيقتين تربطهما اتفاقية ثقافية عقدت عام ١٩٥٤ ، وتتجدد تلقائيا كل عام وبموجبها تزود الجمهورية العربية المتحدة المملكة الليبية بما تحتاج من أساتذة ومدرسين ، وقد ترتب على هذه الاتفاقية الثقافية توحيد المناهج فى القطرين الشقيقين الامر الفريد من نوعه فى البلاد العربية وانى اتمنى صادقا أن يتم مثل هذا التعاون فى المجال الثقافى فيشمل بقية البلدان العربية الاخرى لاننى اعتقد أن الوحدة الثقافية هى الاساس فى توحيد كل الاهداف كما يتعاون بلدانا الشقيقان فى المجال القضائى والقانونى بما يوفر للمملكة الليبية رجال القضاء والقانون الذين تحتاج اليهم ، والخلاصة ان العلاقات بين المملكة الليبية والجمهورية العربية المتحدة علاقات قوية ودية متينة ونامل أن تزداد فى المستقبل قوة ومتانة وأن مايربط بين شعبينا الشقيقين من وطيد العلاقات الاخوية ومايجمع بين قائديهما مولانا الملك ادريس الاول والرئيس جمال عبد الناصر من المودة الصادقة والاحترام المتبادل لكفيل بالحفاظ على هذه الصلات الاخوية وتوثيقها وتدعيمها ، والجديد فى العلاقات العربية هذا المؤتمر التاريخى الكبير الذى قفز بالعلاقات العربية الى آفاق جديدة ستكون لها آثار بعيدة المدى فى المستقبل بين الاشقاء ، ولا ننسى أن الفضل فى ذلك يعود الى وعى القادة العرب الذين عملوا بكل اخلاص وبكل قوة لايجاد جو جديد من الترابط العربى الذى نحن فى أمس الحاجة اليه

مع الوفد الليبى

بقلم : فؤاد السيد



الوفد الليبى فى مؤتمر القمة بوسطه سمو الامير حسن الرضا والى يمينه الدكتور فكينى ورئيس مجلس الشيوخ والى يساره رئيس مجلس النواب ...

فى الجلسة الخاصة بملوك ورؤساء الدول ويرى فى الصورة من اليمين الامير حسن الرضا والامير عبدالله سالم الصباح والرئيس عبدالله السلام والى يسار الامير الرضــا الدكتور فكينى ...

١ - على هامش المؤتمر

لمواجهة احتياجات المستقبل ومواجهة العدو المشترك اسرائيل .

وانني لانتهز هذه الفرصة السعيدة فأعرب من بالغ تقديري وشكري لشعب الجمهورية العربية المتحدة على ماقوبلنا به في كل مكان حللنا به من بالغ الحفاوة والترحيب القلبي الصادق ، كما انه لايفوتني أن أنوه باعجابي وتقديري للدور الكبير الذي قامت به أجهزة الاعلام المختلفة في الاشادة والترحيب بالقادة العرب ملوكا ورؤساء .

● وحدثني وكيل الانباء عن مشروعات وزارته الجديدة فقال : « ان وسائل الاعلام العربية يجب أن ترتفع الى مستوى الاحداث ضد العدو المشترك ... وأن الوزارة مهتمة بتقوية وسائل الاعلام الليبية من صحافة واذاعة وتليفزيون ...

وأضاف أننا لسنا رغبة من كثيرين من رؤساء الدول في تحقيق هذه الامنية ، وسوف ننشيء ستوديوهات للاخراج والتحميض في طرابلس وبنغازي وسيعهد الى شركة عالمية لتنفيذ هذا المشروع ... كما أننا سنستعين بالخبراء العرب الذين سبقونا في هذا المجال ... ونحن مهتمون بصفة خاصة بأن تصل صحفنا واذاعتنا اليكم والى كل بلد عربي وسنعمل على تحقيق ذلك قريبا ان شاء الله ، واني أقترح على الجامعة العربية ان ترتفع بلجنة الاعلام بها الى مستوى الوزراء او وكلائهم وأن تصدر صحيفة اسبوعية بعدة لغات توزع في جميع أنحاء العالم »

● وحدثنا وكيل الانباء أيضا عن أهم مشروعات بلاده فقال : أنها الخطة الخمسية التي بلغت ميزانيتها ١٦٩ مليون جنيه التي بديء في تنفيذها فعلا . وعما قريب سينتهي العمل في ميناء بنغازي الذي يعد من أعظم موانى البحر المتوسط



هكذا استقبل الرئيس جمال عبد الناصر ضيفه العربي الكبير الامير حسن الرضا ولي عهد المملكة الليبية وممثل الملك ادريس الاول ورئيس الوفد الليبي في مؤتمر القمة ‹

حديث سمو الأمير للمصور
(الأمير الحسن الرضا رئيس وفد ليبيا)

س ١ – ما هى انطباعات سموكم عن المؤتمر الكبير

ج ١ – اود ان اسجل فى هذه المناسبة التاريخيه ان مولاى الملك ادريس الاول كان شديد الحرص على ان يشترك بنفسه فى هذا المؤتمر العربى الكبير لولا ان ظروفا قاهرة قد حالت دون تحقيق هذه الامنية. وقد اوصانى حفظه الله بان اكون ممثلا شخصيا لمقامه السامى فى هـذا المؤتمر التاريخى وان انقل اليه تأييده الكامل لكل ما يعود على الامة العربية جمعاء وقضية فلسطين بصفة خاصة بالخير والتحرر فى ظل الاخوة والصفاء والتضامن واننى انتهز هذا اللقاء فازجى عظيم تقديرى للصحافة العربية عامة ورجال الاعلام بالجمهورية العربيه بصفة خاصه لما بذلوه من جهود مشكورة فى سبيل اعطاء صورة حقيقة عن مؤتمرنا التاريخى

س ٢ – ما هو شعور سموكم نحو النتائج التى اسفر عنها المؤتمر

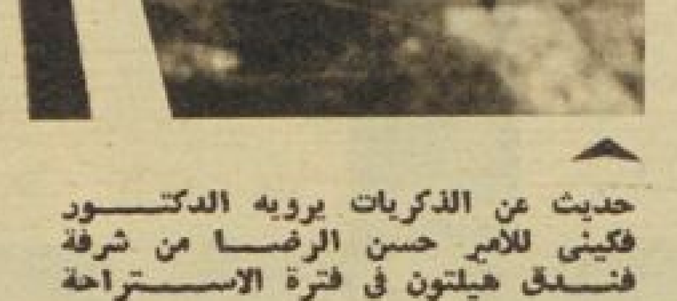
ج ٢ – اننى سعيد جدا بما حققه المؤتمر من نتائج وبخاصة صفاء الجو العربى الذى تحقق بفضل هذا اللقاء الكبير حيث تصافحت الايدى وتصافت القلوب .

س ٣ – ما رأيكم فى اقتراح عقد هذا المؤتمر بصفة دوريه

ج ٣ – لاريب ان تنفيذ هذا الاقتراح الذى يرمى الى عقد هذا الاجتماع بصفة دورية كل عام يحقق للعرب كل ما تصبو اليه نفوسهم من وحدة الهدف والحرية والصفاء

س ٤ – ماذا تحملون معكم من ذكريات عن القاهرة

ج ٤ – ان القاهرة اصبحت الان فى مصاف المدن العالمية الكبرى بفضل ما ادخل عليها من تنظيمات عمرانية هى دليل هذه النهضـة الشاملة التى عمت ربوع الجمهوريه العربية المتحدة فى عهد الاخ الرئيس جمال عبد الناصر وصحبه الاوفياء وهذا يبشر بان الشقيقة الكبرى تسير الى الامام بخطوات سريعة نحو الرخاء والازدهار .



حديث عن الذكريات يرويه الدكتور فكينى للامير حسن الرضا من شرفة فندق هيلتون فى فترة الاستراحة



الاستاذ احمد الصالحين وكيل وزارة الانباء الليبى يقترح الارتفاع بالاعلام العربى الى مستوى الاحداث

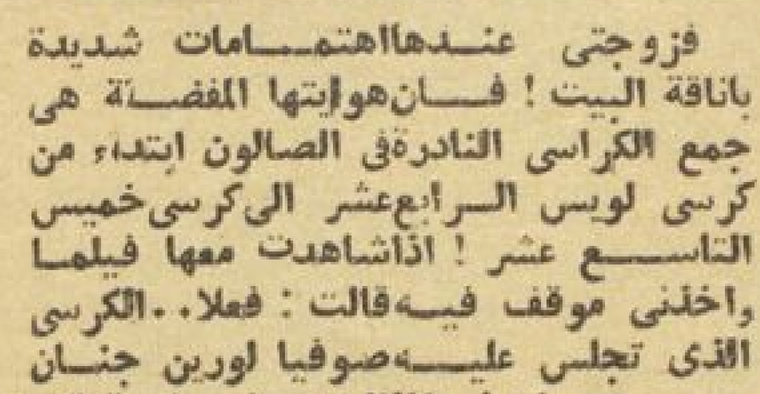
فى حفل استعراض الجيش الليبى ويرى رئيس الوزراء يلقى خطابه ويرى فى الصورة الامير حسن الرضا ولى العهد وسفير الجمهورية العربية المتحدة بليبيا وقائد الجيش الليبى ثم وزير الدفاع الليبى السيد سيف النصر عبد الجليل



لم ينقطع نشاط الوفد الليبى خارج قاعة الاجتماعات .. وهذا اجتماع خاص يرى فيه الامير حسن الرضا والرئيس احمد بيللا والسيد بوتفليقة وزير خارجية الجزائر والدكتور محيى الدين فكينى..



أنا زوج سعيد !



فزوجتي عندهااهتمامات شديدة باناقة البيت ! فان هوايتها المفضلة هي جمع الكراسي النادرةفي الصالون ابتداء من كرسي لويس الرابع عشر الي كرسي خميس التاسع عشر ! اذاشاهدت معها فيلما واخلني موقف فيه قالت : فعلا .. الكرسي الذي تجلس عليه صوفيا لورين جنان ... جنان ! واذاالحت علي بشدة لكي نذهب الى مسرح الجيب فلانه يعرض مسرحية « الكراسي »ليونسكو !وفي مسرحية ليوسف وهبي مالت على اذني لتقول في ضيق ان كرسي الاعتراف لاينفع عندنا في الصالون ومرة سالتني عن شكل كرسي البابوية الذي تتحدث عنه الصحف وهل هو من طراز لوى كاتورز أو لوى سيز ! وامتلاالصالون بالكراسي حتى أصبح اشبه بصالة السينما ، واذا جلست على كرسي منها امسكت بخناقي لان الكرسي رقيق جدا وللزينة فقط ، واذا جاء ضيوف كومتهم كلهم فوق الكنبة وراحت تحدثهم عن الكراسي الفاضية ! وعندما انتشرت الكراسي في كل البيت لم أجد مكانا واحدا اجلس عليه فاصبحت اجلس القرفصاء في كل مكان ! وعندما اغمى علي في الاسبوع الماضي فلأن زوجتي كانت تتامل بشدة كرسي طبيب الاسنان وتسالني رايي لو وضعت مثله أمام مرآة التواليت في غرفة النوم !

« أحمد »



الرجل خائب جدا في اختيار الهدية الحريمي !

ان استفتاء اجراه معهد امريكي بين سبعة آلاف زوجة جاءت نتيجته تقول ان الزوج في منتهى « الخيبة » اذا اراد ان ينتقي هدية مناسبة يفاجيء بها زوجته ، وانه عرضة للضحك على ذقنه من بائعات المحال التجارية اللاتي يرون تصريف البضائع الحريمي « البايرة » !

قالت زوجة من نيوجرسي : لقد داخ زوجي طول النهار على هدية يقدمها الي في عيد زواجنا ، واخيرا وقع اختياره على حقيبة يد صفراء فقد اقنعته البائعة ان هذا اللون هو اخر موضة .. وجاء يهديني الحقيبة فخورا بذوقه في الاختيار ، وككل زوجة — في مثل هذه المناسبات — اضطررت ان أكون مهذبة ، اذ تأملت الهدية باعجاب شديد وهنأته على براعته في الاختيار ثم دسست الحقيبة في دولاب الملابس القديمة وانا العن حظي !

وقالت زوجة اخرى : لقد تعبت من خيبة زوجي في اختيار الهدية .. فعقدنا اتفاقية جنتلمان على أن يعطيني الفلوس ... لاشترى انا بمعرفتي برغم مافي مفاجأة الهدية من متعة ... لكن اعمل ايه ؟

وقال الاستفتاء الذي اجراه المعهد انه يوجد ثلاثة رجال فقط بين كل الف رجل ... يعرفون نوع الهدية التي ترغبها الزوجة في المناسبات ! فالزوجات يراوغن في الاجابة عن نوع الهدية التي يرغبن فيها . بعضهن يقول : ما اعرفش . والبعض الثاني يقول : خليها مفاجأة لي احسن .. والبعض الثالث طماعات جدا ... يردن بالطو فرو .. اوشيئا غاليا جدا خارج عن ميزانية الهدية التي اعدها الزوج .. فيضطر لاختيار هدية مناسبة في رأيه !

ويقول الاستفتاء انه ثبت ان بائعات المحال التجارية يعتبرن الزوج الذي يبحث عن هدية لزوجته « صيدة » . اذ أن البائعة تبدى له اهتماما خاصا بمساعدته في حيرته فيشعر كما لو كانت هذه البائعة ملاكا هبط من السماء لنجدته ... فينقاد لها وهي تختار الهدية التي ترعى فيها مصالح المحل التجارية فقط ، أو التي تحكم فيها ذوقها الخاص ، أو التي ذهبت موضتها الى غير رجعة ولا تجد اي مشتر لها !

وقالت تسعة وتسعون في المائة من الزوجات انهن يفضلن ان يفاجأن بالهدية من الزوج على ان يقلن للزوج الهدية التي يرغبن فيها ... بشرط ان يحسن الزوج الاختيار ولا يكون خيبة !

وقالت زوجات الازواج البارعين في اختيار الهدايا — وهم ٣ في كل الف رجل — انهن يساعدن أزواجهن على هذه البراعة في الاختيار . بعض هؤلاء الزوجات تصارح الزوج بالهدية التي تريدها واين يستطيع ان يجدها وهناك زوجات يقلن للام او الابنة الهدية المطلوبة فينقل هؤلاء رغبة الزوجة الى الزوج . وبعضهن يحرص بالتلميح قبل المناسبة وبالتصريح احيانا اخر عن اعجابهن بالشيء الفلاني الذي رأته في فترينة محل كذا .. او ان جارتها اشترت فستانا مدهشا من المحل العلاني .. وهكذا .. والمهم ان هؤلاء الزوجات أجمعن على أن اسعد عبارة تبهج الزوج بعد تقديم الهدية هي ، انت ازاي عرفت اني كنت عايزة الهدية دي يا حبيبي !

وينهي الاستفتاء أقواله قائلا : .. فحتى الازواج الذين يختارون الهدايا ببراعة يفعلون ذلك بتوجيه مباشر أو غير مباشر من زوجاتهم .. اما الازواج — بصفة عامة — فانهم أخيب الناس اذا ما تصرفوا من تلقاء أنفسهم !

ولكي تجنبي زوجك هذه المشكلة راجعي أقوال زوجات الثلاث رجال في كل الف رجل ، حتى لا يشتري لك شنطة صفراء او تايير موضة قديمة مكانه دولاب الملابس القديمة !



اشترى الزوج تايير موضة قديمة ... ووضعته الزوجة في دولاب « الكراكيب » وهي تعلن حظها

للحائرات فقط !

● س: صديقة استعارت منى جهاز تسجيل. عندما أعادته وجدت به خللا وكبدني أصلاحه مبلغا كبيرا لم أصارحها بذلك . تريد الان استعارته من جديد ، فكيف أتصرف وهى صديقة عزيزة فعلا ؟ (م.م.ر – الجيزة) .

ج – ما دامت صديقة عزيزة فيمكنك ان تصارحيها ببساطة ، ولباقة ، وابتسامة . موش عيب أبدا !

● س: هدايا كثيرة جدا وصلتنى بمناسبة زواجي. بعضها قيم جدا ولكننى لا استطيع الانتفاع به لسبب او لاخر . فهل يصح ان اهديها فى مناسبة زواج صديقاتى مثلا ؟ (ك. ع. القاهرة) .

ج – عموما الهدية لا تهدى . لكن ما دامت الهدايا متكررة عندك فيمكنك ان تهدي بها بشرط: الا تعلم صاحبة الهدية بذلك !

● س : صديقة اهدت لى هدية قيمة بمناسبة زفافى . هذه الصديقة تزوجت اخى ، وانا اريدان اقدم هدية الى اخى بهذه المناسبة فهل اقدم اليها هى أيضا هدية ؟ (ف . ح – منشية البكرى)

ج – هذا يتوقف على قدرتك المالية علما بانه تكفي جدا هدية واحدة قيمة للاثنين .

● س : ابن احدى صديقاتى ، وعمره ١٣ سنة، لاحظت عليه الارتباك الشديد وانا ادخل عليه الحجرة . وجدت حقيبة يدى مفتوحة واكتشفت انه سرق منها جنيها . اعترف واعتذر . هل اصارح والدته حتى لا يتمادى فى انحرافه ؟

ج – يستحسن طبعا حتى تتعرف على سبب الانحراف وتعالجه

« ز ... »





فساتين للأزواج !

يقول خبراء الزواج أن الزوج أحيانا يشعر بالنكد الشديد لأن زوجته لا تتأنق .. الا اذا كانت خارجة من البيت ، اما فى البيت فانها تهمل اناقتها لان الزوج «موش غريب وخليها على الله » ! وخبراء الزواج يقولون ان هذا الاهمال يؤثر فى نفسية الزوج جدا ، فليس من الضرورى أن ترتدى ثياب الخروج لكى تكونى انيقة .. لأن الاناقة ممكنة جدا بثياب البيت ايضا ! ومصممو الموضة يقدمون اليك هذين الموديلين والاقمشة المستعملة فى صنعهما الصوف الخفيف أو الكستور القطيفة وروعى فى تصميمهما البساطة والاناقة والراحة .. الاول بلوزة من لون سادة وجونلة مشجرة بورود تتناسب مع لون البلوزة ، والثانى فستان مستقيم مفتوح من الجانبين للحركة فى البيت مع التحكم فى طول الفتحة كما يروقك .

لكى يدق العرسان الباب !

انتهت موضة « الفئران » المزينة على صدر بنت ١٦ .. الموضة الجديدة التى بدات تنتشر بين بنات اوربا هى وضع الدمى الصغيرة كالتى تعلق فى السيارات .. وهذه ابرز دمية على صدور البنات الآن : مسخ صغير يجلب الحظ ويجعل الخطاب يدقون الباب – كما يقولون – والمسخ بشعر غزير ملون يتهدل فوق الراس من جانب واحد يجلب الحظ لصاحبته

● اقلب الصفحة من فضلك ●





هى

مسألة ذوق



السبت : اذا رأيت زوجك يقرأ رسالة لك من صديقة فلا تثيري مشكلة ان الزوج الشرقي حار الدماء وشعاره دائما « ليطمئن قلبي » ، فلا تعترضيه !



الاحد : التحدث في المسائل الشخصية بصوت عال في الاماكن العامة شيء مكروه جدا وليس من الذوق التحدث فيها علنا فاسرار الناس لها قدسيتها



الاثنين : اذا كان خطيبك قصير القامة وطلب مرافقتك ، فكوني منتصبة القامة اثناء الرقص لأن هذا الوضع سيكون أقل لفتا للنظر من انحنائك عليه



الثلاثاء : اذا ذهبت الى السينما مع زوجك فاحرصي على الوصول الى المقاعد قبل اطفاء الانوار . ان اختراق الصفوف يحجب الشاشة عن الناس



الاربعاء : لا تسرفي في كيل المديح الكاذب لصديقتك الجديدة حتى لا تنفض عنك . ان المديح المتواصل لسيدة لا تعرفك جيدا يؤدي الى العكس .



الخميس : لا تحاولي احتكار الحديث وحدك في مجتمع . عيب جدا . امنحي الفرصة للناس المهذبين الذين لا يقاطعونك ان يعبروا عن رأيهم ايضا

هل هناك فروق حقيقية بين الرجل والمرأة تمنعها من الاشتغال بالقضاء ؟
الابحاث العلمية تقول ابدا ليس هناك اى فارق بين الرجل والمرأة في كافة المؤهلات التى تتطلبها مهنة القضاء ، ان لفيفا من العلماء والباحثين يقدمون هذا التحليل العلمى الى المعترضين على اشتغال المرأة بالقضاء ، اشترك فى هذا التحليل دكتور احمد زكى صالح أستاذ علم النفس التربوى بكلية التربية • دكتور لويس مليكة أستاذ علم النفس المساعد بجامعة عين شمس • الاستاذ سمير نعيم احمد الباحث النفسى بالمركز القومى للبحوث



نعم المرأة تصلح جدًّا للقضاء !

قوة الاحتمال

ان الفروق فى قوة الاحتمال احد الاسباب التى يعترض بها على تعيين المراة فى سلك النيابة العامة للمشقة التى تواجهها هذه المهنة ، ان هذه الفروق هى ايضا مزاعم . فبرغم الفروق العضلية المعترف بها الا انه قد ثبت ان عملية الحمل والولادة تحتاج الى قوة احتمال خارقة ربما ناء بها الرجل ،لوجعلتها الطبيعة من نصيبه ، ثم ان صعود « فالنتينا » الى الفضاء قد ابطل هذا الزعم بشكل قاطع ، اذ ان ارتياد الفضاء ـ كمجهول بالنسبة الينا ـ يتطلب قوة احتمال كبيرة ، نجحت فيها المراة باعتراف الاجهزة العلمية ، فاذا عرفنا ان رجالا قلائل هم الذين امتلكوا القدرة على احتمال رحلات الفضاء ، فلا يصح ان نجعل من قوة الاحتمال فارقا بين الجنسين ، بل هو ـ فى حقيقته ـ فارقا بين بين افراد سواء كانوا رجالا ام نساء

الجنوح مع الهوى

ان مما يعترض عليه البعض جنوح المراة العاطفى الذى يتعارض مع وجوب الاتزان الانفعالى فى مهنة القضاء . وهذا اعتراض تحوطه المزاعم اكثر مما تقرره الحقائق العلمية والتاريخية . فان الجنوح العاطفى عيب فردى قد يلحق بالرجل كما يلحق بالمراة ، فهو ليس عيبا يقتصر على جنس بعينه. والذين يحاولون تجريد المراة من الاتزان الانفعالى يتحدون كل حقيقة. فعلاوة على الحقائق العلمية التى تنفى هذا ، فان الحقائق التاريخية تلقى بتهمة الجنوح مع الهوى على الرجل .. لا المراة ! واذا استعرضنا شهيرات النساء فى التاريخ نجد فى قصصهن رجالا جنحوا مع الهوى. آدم قطف التفاحة فى لحظة جنوح مع الهوى . مارك انطونيو بدد كل عظمته كقائد عندما عصفت به عواطفه .. وليست قصة كريستين كيلر وبروفيومو ببعيدة ، فان الذين وضعوا بروفيومو فى منصبه وائتمنوه على ادق اسرار الدولة الحربية لابد انهم كانوا يتوسمون فيه الاتزان الانفعالى !

الخصائص الانفعالية

تقرر البحوث العلمية هذه الحقائق : ان الفروق فى الخصائص الانفعالية بين الجنسين تختلف من حضارة الى اخرى ومن مجتمع الى آخر . فى بعض المجتمعات تتميز المراة بالخشونة ، بينما يتميز الرجل بالنعومة ! والفروق بين الجنسين تتطور من وقت لآخر فى المجتمع الواحد ، فقد كنا نظن الى عهد قريب ان المراة مكانها فى معاهد الفنون وفى كليات الآداب ولكننا نجدها اليوم فى كليات الهندسة والزراعة والطب ، بل ونرى انها ـ فى المحيط الرياضى ـ فقد اصبحت أيضا مصارعة وملاكمة وبطلة رماية !

وفى بحث قام به الدكتور لويس مليكة : ان الفرق بين الطالب الجامعى والطالبة الجامعية يكاد ينعدم اذا ما عقدنا المقارنة بين الطلبة والطالبات فى نفس القسم ، وفى نفس الكلية مما يدل على أن هذه الفروق تتأثر بعوامل كثيرة منها على الاقل نوع الدراسة اذ ان هناك عوامل انتقائية فى اقبال الطلبة والطالبات على قسم دراسى معين

ويقول الدكتور لويس : بعد هذا نستطيع القول بأنه ليس هناك اساس من البحث العلمى يحول بين المراة وبين ولايتها للقضاء

اقلب الصفحة

سمير نعيم



دكتور لويس مليكه





دكتور احمد زكى صالح



منى محمود مصطفى



الذكاء

اثبتت الدراسات السيكولوجية العالمية ان المراة لا تقل ذكاء عن الرجل ، بل على العكس ، تتفوق عليه فى بعض الاحيان . فقد ثبت علميا مثلا انها اقوى منه ذاكرة !

الحياة العلمية

اقتحمت المراة كل ميادين المهن العقلية العليا كالطب والهندسة والعلوم والتخصصات الاكاديمية واصابت نجاحا حقيقيا لا يقل عن نجاح الرجل رغم عدم تكافؤ الفرص بينهما ، واذا صح لنا القياس فى هذه الامور فنحن نستطيع أن نستدل من نجاح المراة فى هذه الميادين على نجاحها المتوقع اذا ما جلست الى منصة القضاء

القدرات

تقرر البحوث العلمية فى الفروق بين الجنسين فى الصفات النفسية المختلفة انه لم تظهر فروق واضحة بينهما لا فى القدرة العقلية العامة ولا فى القدرات الاخرى وان وجدت بعض هذه الفروق فى قدرة مثل القدرة الميكانيكية ، غير ان هذه الفروق ترجع الى ذات الفروق التى يمليها النظام الاجتماعى على حياة المراة ونوع الممارسة التى تتصل بها ، ولاشك ان مثل هذه الفروق ترجع الى عوامل تعلم واكتساب يمكن تداركها كما حدث بالنسبة لرائدة الفضاء « فالنتينا » التى نجحت فيما وصل اليه بعض الرجال القلائل

وطالما ان مهنة القضاء لا تختلف عن اى مهنة عقلية عليا كالطب والهندسة والعلوم ، فلا شك ان المشكلة التى تقابلها هذه المهن جميعا بالنسبة للرجال والنساء على السواء هى مشكلة انتقاء اصلح الافراد الذين تتوافر فيهم صفات معينة تؤهلهم للنجاح فى هذه المهنة لا فرق فى ذلك بين رجل وامراة ، وهذا المبدأ العام يطبق على جميع المهن العقلية العليا ، والقضاء يمثل جزءا من هذه المهنة ولا يشذ عنها فى شىء

على الامور لاول وهلة ، ان المراة تميل الى الفحص والتدقيق ... ومن ثم فان القضاء وظيفة مناسبة جدا للمراة

وانا لا استطيع ان افهم ان يعين زملائى الاقل منى تقديرا فى الدرجات بمجلس الدولة والنيابة العامة .. بل لا اعرف الحكمة ايضا فى منع خريجات الحقوق من ان يكن محاميات حتى محاميات حكوميات لا !

نعم .. المراة عاطفية !

وسعاد مترى انطون رئيسة قسم تحقيقات ديوان المحاسبات بالسكك الحديدية تقول :

اننى اعترف ان المراة عاطفية ! ولكننى أؤكد ان الرجل اكثر عاطفية

الدولية من جامعة كولومبيا ووكيلة النيابة الادارية بوزارتى الثقافة والارشاد والشئون الاجتماعية والعمل :

انا شخصيا اطبق القانون وانحى عاطفتى جانبا عندما اواجه عملى ، ورغم أن عملى يتطلب الاحتكاك بمختلف الفئات ، فان نادرا ما تسبب لى ظروف التحقيق انفعالات معينة .. واذا حدث ذلك فاننى احتفظ عادة بهذه الانفعالات لنفسى ولا أدعها تؤثر على حسن سير التحقيق لأننى احرص على تفهم الطريق الصحيح لطبيعة وظيفتى . واذا كانت ظروف التحقيق تسبب انفعالا معينا ، فهذا الانفعال ليس قاصرا على المراة دون الرجل . فالرجل ايضا انسان وكثير من وكلاء النيابة او القضاة يحكمون

ليلى عبد العظيم



هند طنطاوى

نعم نحن عاطفيات .. والرجال أيضا !

وكيلات النيابة الإدارية

... ماذا تقول وكيلات النيابة الادارية اللاتى يعملن فى التحقيقات ويفصلن فيها ويحددن المسئوليات كما يحدد القاضى المسئولية الجنائية ويصدر الحكم ؟ .. ان عملهن جزء من القضاء فعلا .. فهل تتاثر عواطفهن اثناء العمل وهل تعصف بهن الانفعالات كما يقول المعترضون على اشتغال المراة بالقضاء ؟

ما الذى بقى ؟

هند طنطاوى وكيلة النيابة الادارية .. وخريجة الحقوق سنة ١٩٥٧ بتقدير جيد جدا تقول :

ما الذى بقى بعد تعيين المراة فى النيابة الادارية، لكى نعين قاضيات؟ ان عملنا الان جزء من عمل القاضى. نحن نفصل فى المسئولية الادارية بعد اجراء التحقيق مع الموظفين او العمال فى مجال المخالفات الادارية والمالية التى تحال علينا

واذا كانت الحجة اننا اكثر عاطفية وانفعالا من الرجال .. اليس فى عملنا الحالى ايضا مجال للعاطفة والانفعال عند الفصل فى المسئولية ؟ .. غير ان الذى حدث اننا نجحنا نجاحا كبيرا بدليل تعيين وكيلات جدد للنيابة الادارية !

بالعكس .. نحن متهمات بالقسوة والشدة واسألوا ! وفضلا عن هذا كله فان من طبيعة المراة عدم الحكم

من المراة . ان الرجل او المراة اللذين يتوليان منصب القاضى ويتجردان من العاطفة الانسانية لا يمكن أن يحققا العدالة اطلاقا ان العاطفة صفة انسانية ، والعدل لا يمكن ان يتحقق بتنفيذ القانون تنفيذا حرفيا، لان الدوافع والظروف وراء كل جريمة تختلف عن الدوافع والظروف وراء جريمة اخرى من نفس النوع .. وانا شخصيا اسمع عن قضاة يحكمون على المتهمين بالغرامة ثم يتولون هم سدادها من مالهم الخاص لانهم يعلمون انه ليس فى استطاعة هؤلاء المتهمين سداد هذه الغرامة ، فهل هذه عاطفية أم رحمة انسانية ؟ ان القضاء عدالة ورحمة وليس مجرد تطبيق نصوص فى القانون ! ان تهمة العاطفية تهمة لا معنى لها على وجه الاطلاق !

عندما تتاثر القاضى !

وتقول منى محمود مصطفى ماجستير فى القانون العام والشئون

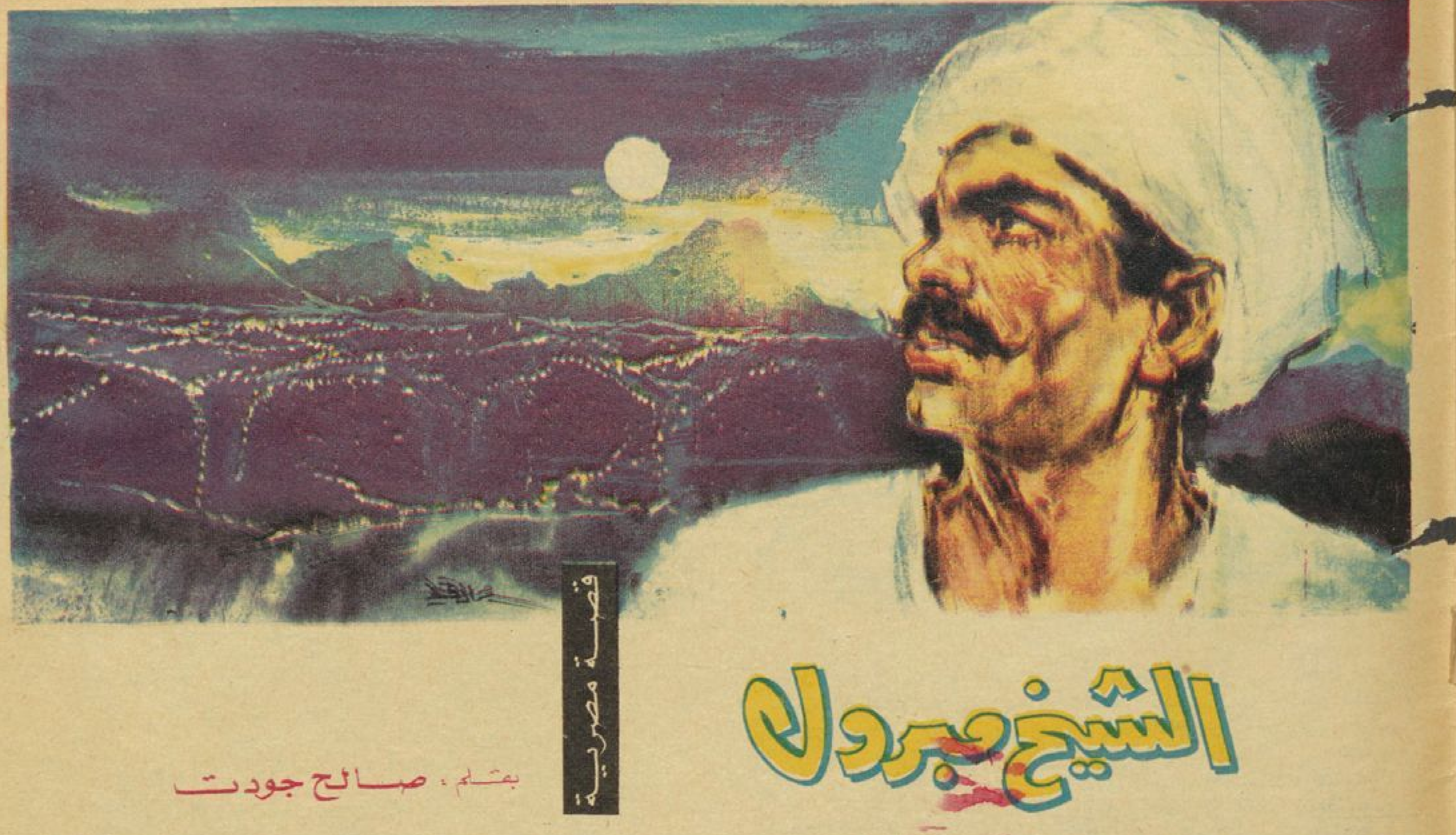
انفعالاتهم الخاصة فى موقف ما .. وكيف طبقوا القانون فى كل موقف . فليس مهما ان ينفعل المحقق او القاضى كانسان ، وانما المهم دائما ان يتلافى من هذه الانفعالات ما قد يؤثر على حسن سير التحقيق . تلك هى القاعدة .

تجربتنا مقنعة جدا !

وليلى عبد العظيم جعفر ــ وكيلة النيابة الادارية بوزارة التربية والتعليم تقول :

اؤكد للذين يعترضون على اشتغالنا بالقضاء اننا نشغل وظيفة قضائية فعلا ، واننا ــ منذ ان اصبحنا وكيلات نيابة ادارية ــ لم ينسب الينا اى تقصير او اى خلل باعمالنا تدخلت فيه العاطفة والانفعال ، واؤكد ان منصب وكيلة النيابة الادارية هو تجربة مفيدة ، ومثمرة ، ومقنعة جدا بان المراة تستطيع ــ بكل كفاءة ــ ان تمارس مهنة القضاء .

ايفون بشارة



الشيخ مبروك

قصة مصرية

بقلم : صالح جودت

الباخرة « دلتا » تتهادى بنا من اسوان سائرة نحو الجنوب ... نحو ابو سمبل ... لنتزود بالنظرات الاخيرة من معبد رمسيس قبل ان تغرق مكانه المياه

نحن نقترب من الخزان ـ خزان اسوان ـ والباخرة تتاهب لدخول الهويس الاول

قبل ان ندرك الهويس الاول بخطوات ، حدثت حركة غريبة في الباخرة

انطلقت صفارة الباخرة فجاة ، فصفرت ثلاث مرات ، تحية لمجهول لا اعرفه ولا اراه

ووقف جميع عمال الباخرة في خشوع ... وامسك واحد منهم بثلاثة ارغفة محشوة بالملح ، فالقى بها في البحر رغيفا وراء الاخر ، بينما زميل له يطوف حوله بالبخور المعطر

وسالت الكابتن غالب ، ربان الباخرة :

ـ ماذا هنالك ؟

قال لي ... في ايمان :

ـ هذه تحيتنا البحرية للشيخ نجم ... ان قبره هنا

واشار الى اعماق النيل ، واستطرد يقول:

ـ تحت هذه المياه ... ان بركته هي التي تسمح لنا بعبور الخزان في سلام ، ولهذا فان البواخر العابرة الى ابى سمبل ، والعائدة من ابى سمبل ، لا يفوتها ان تقرئه الشيخ نجم السلام أبدا ، وتطلق له البخور ، وترسل له قربانا من العيش والملح

ومضت بنا الباخرة « دلتا » تعبر الاهوسة واحدا وراء الاخر في تان وحذر ، لان اقل انحراف الى اليمين او اليسار كفيل بان يجعل الباخرة ترتطم بجدران الهويس العالية ، وتتفكك أوصالها ، ونتسرب نحن منها الى قاع النيل لنرقد الى جوار الشيخ نجم .. الى الابد

ومضي أكثر النهار وانا اضحك من خرافة الشيخ نجم ، واسال بحارة الباخرة هل هناك من حاول أن ينزل الى القاع ذات مرة ليرى الشيخ نجم ، ويتاكد من وجوده ...

وكان البحارة يسمعون هذا ويتمتمون في استغفار ، ويؤكدون ان قبر الشيخ موجود لا شك فيه ، وان لم يره احد ... ولولا وجوده ما عبرنا الخزان بسلام

وانتهت رحلتنا الى ابى سمبل ، وعادت بنا الباخرة الى اسوان

وذهبنا الى الموقع ...

الموقع ، هو الاسم الجليل الذى يطلقونه هناك على البقعة الخالدة التي يجرى فيها اعظم عمل في تاريخنا : السد العالي

الموقع ... تسمية عسكرية

أجل ... انها حرب ... حرب طاحنة بيننا وبين الطبيعة ، لتحويل هذا النهر عن مجراه الذى جرى فيه منذ ملايين السنين ... من اجل اطعام الافواه الجائعة ، وكسوة الاجساد العارية ، وري الاراضي العطشى

وثلاثون الفا من الجنود يشتركون في المعركة ، واسلحتهم المساطر والمعاول والسيارات والبولدوزرز والكراكات والرافعات والناقلات والصنادل ، والاسمنت والحديد والديناميت !

طاف بي المهندس جمال في كل ركن من اركان الموقع ، وشرح لي جميع العمليات

وعندما هممت بالانصراف عند الظهيرة ، قال لي :

ـ لا تنس أن تزور الموقع في المساء ... والليلة مقمرة ... والسد العالي في ضوء القمر غيره في ضوء الشمس

وعندما اقبل المساء ، تسللت الى الموقع وحدي ، وحرصت على الا يراني المهندس جمال ولا غيره من الاصدقاء الذين اعرفهم هناك

ان عجلة العمل لا تتوقف بالليل ولا بالنهار ... نفس الجنود ... ونفس الالات ... ونفس الاسلحة !

ولكن العمل الذى بدا لي في ضوء الشمس كحقيقة صناعية رائعة ، كان في ضوء القمر شيئا آخر

كان سيمفونية حالمة ... تحول فيها الجنود الى عازفين ... وتحولت فيها اصوات المعاول والكراكات والصنادل الى انغام تملا اجواء النفس زهوا وعزة

ومشيت في ذلك الشارع الطويل العميق من مدخله الى مخرجه ...

ذلك الشارع الذى لن تمر فيه قدم بعد اربعة أشهر ، لانه لن يكون له وجود بعد مايو القادم ... بعد انتهاء المرحلة الاولى من السد

هذا الشارع العميق الراقد في حضن جبلين عن يمين وشمال ، يمثل المجرى الجديد للنيل ، وفي مايو القادم ، يصبح قاع النيل

وسرت الى نهاية الشارع ...

ثم انحرفت يمينا ، لاطل على الجزء الذى ارتفع فوق سطح الماء من السد العالي

ووقفت اتامل السد الذى سيرد ماء النيل ، ليحولها الى بحيرة تدخر المياه لايام القحط ، وليحول قوة تدفق المياه الى كهرباء ... الى نور يضيء الحياة

كان كل ما في البقعة التي اقف فيها تحت ضوء القمر يوحي بالشعر

ووقفت اكلم نفسي ... اكلم السد ... بصوت مرتفع

لو سمعني احد اكلم نفسي واكلم السد ، لقال عني اني مجنون

ولكن احدا لم يكن بجانبي لحسن الحظ وقفت انشد للسد :

اصعد الى عرشك بين الجبال
وقو اقدامك تحت الرمال
يا ايها المارد قم وانطلق
وانثر علينا وارفات الظلال

وخيل لي أن نغمات نشيدى تنسجم مع السيمفونية القادمة من الموقع

وفجاة .. نهض شبح من وراء صخرة ... وجعل يقترب مني بوجه متهلل

كان وجها نوبيا ترتسم عليه أجمل سمات الطيبة والايمان

وقال لي وهو يصافحني :

ـ لقد سمعت نشيدك .. من انباك بالقصة ؟!

قلت له مستغربا :

ـ اية قصة ؟

قال :

ـ الست تغني لولدي ؟... ان ولدي هنا يسمعك

واشار بيده الى جسم السد ، وعلى شفتيه ابتسامة مزهوة ، وفي عينيه كبرياء

ثم عاد يسالني :

ـ الا تراه ؟ ... اسمه مبروك

قلت له :

ـ ربنا يخليه

قال مؤمنا :

ـ لقد خلاه ... بل خلده ... انه سيعيش اكثر مني ومنك ... انه سيعيش الى الابد

وتطلع الرجل مرة اخرى الى ناحية السد ، وعاد يقول :

ـ انه هناك ... اسمه مبروك ... انه حجر من حجارة هذا السد . ان العاملين في السد في حاجة الى ملايين الحجارة . كل حجر يقذفونه له قيمته ... له مهمته في تحويل المياه ... انهم يلقون هنا كل يوم بالاف الاطنان من الحجارة ... وبين هذه الملايين من الحجارة حجر اسمه مبروك ... انه ولدي

واطرق الرجل قليلا ، ثم استطرد يقول :

ـ لقد كان يعمل هنا ... مع هذه الالاف من اخوانه ... ثم سقط بين الركام في احد الانهيارات ... وانهارت فوقه الاحجار ... ملايين من الاحجار ... ويقولون انه مات ... ولكن ولدي لم يمت ... لقد اضاف الى حجارة السد حجرا جديدا ... كل حجر هنا له قيمته ... له مهمته في تحويل المياه ... ودفع القحط ... وخلق النور ... ان ولدي مبروك هنا ... انه حي في قلب السد ... انه يحول المياه ويدفع القحط ويخلق النور

وشد الرجل على يدي بايمان ...

وتركني وعاد الى الصخرة التي كان يجلس وراءها ... يتملى ولده مبروك بين حجارة السد

●

تذكرت وانا عائد من الموقع حكاية الشيخ نجم ...

وفي الليلة التالية ... ذهبت الى الموقع في الليل ... وكانت معي ثلاثة ارغفة محشوة بالملح

والقيتها في البحر ... وقرات الفاتحة على روح مبروك ... الشيخ مبروك



اسألوني

امينة السعيد

ثورة طائشة

هى طالبة جامعية فى العشرين من عمرها ، دخلت الجامعة وهى لا تعرف من أمور الدنيا شيئا فآثرت الابتعاد عن الجميع ، خشية التورط فى أمر تندم عليه فيما بعد ·· واخذت بمضى الايام تتأقلم مع الجو الجامعى ، حتى كان اليوم الـــذى عرفتها احدى صديقاتها بزميل لهما معروف برصانته وقوة شخصيته وكرم اخلاقه ، والجميع يحبونه ويعجبون به ·· وتوثقت الرابطة بين الاثنين تدريجيـــا ، ولـــكن فى غاية الاحتشام والحذر ، وبدون أن يفصح احدهما عن حقيقة مشاعره نحو الآخر ، مراعاة لقداسة الزمالة ·· ثم حدث أن تقدم لهذه الفتـــاة قريب ممتاز من كل الوجوه ، وتصور لاهلها أنه لا يمكن لاى فتـــاة فى الدنيا أن ترفضه ، فقبلوه بدون تردد وبغير الرجوع الى رأيها الخاص ، وفى ايام معدودات اعلنت الخطبة ، وعقد القـــران ·· وانتشر الخبر ، وبلغ مسامع زميلها الوقور ، فبدأ الالم واضحا فى تصرفاته ، واخذ يبتعد عنها حزينا واجما ، وأخيرا أعطاها رســـالة يصارحها فيها بما كان يحلم به من الزواج بها بعد انتهاء فتـــرة الدراسة ·· وكان الخطاب مؤثرا ، فازداد شعورها نحوه ، وكثرت مقابلاتها معه ، واصبحت تتحين الفرص لتنفر خطيبها منها ، وتدفعه الى التفكير فى الابتعاد عنها ، ولكنه أحتمل جفاءها بمنتهى التسامح وقابل قسوتها بالرفق واللين ·· وأخيرا صارحت أمها برغبتها فى الطلاق ، ولكنها لم تستطع أن تعلل هذه الرغبة بعذر مقنع ، ففكرة الارتباط العاطفى بزميل لها او رجل غريب عنها بغيضة عند اهلها ، وعقليتهم لا تقبـــل ســـوى الحب الذى ياتى بعد الزواج ..

●● هذه مشكلة الطالبة م·أ·ج ، وانا احملها الجـــانب الاكبـــــر من المسئولية فمن غير المعقول ان يعقد قرانهـــا بدون استشارتها .. افهم ان يعطى الخطيب كلمة بدون الرجوع الى رأيها ، اما اعلان الخطبة ، وتحرير عقد الزواج ، فغير ممكن بالمرة ·· واغلب الظن انها فرحت بالفكرة فى بدايتها ، ولم تبد ادنى معارضة فى الارتباط بهـــذا القريب خصـــوصا ان صـــلتها بزميلهـــا لم تكن فى ذلك الوقت تتعدى التجاوب العـــاطفى الصامت بدون مصارحة او وعـــد او ارتباط ·· ثم تغير رأيها فى الموضوع حين رأت الاثر المحزن على صديقها ، وتأججت مشاعرها بالرسالة المؤثرة التى بعث بها اليها · وانا لا اعتبر هذه الثورة النفسية الطائشة المفاجئة حكما فى الموضوع ، واعتقد ان من الخطأ الذى تندم عليه فيما بعد أن تتخذ قرارا قاطعا وهى فى مثل هذه الحالة .. ونصيحتى اليها أن تهدىء من ثائرتها العاطفية ، وتحـــاول أن تناقش الامر بالمنطق والحـــكمة ·· الخطيب الحاضر ممتـــاز من كافة الوجوه باعترافها · واحتماله قسوتها وجفاءها يدل على صدق تمسكه بها ، فى حين ان الاخر ما زال طالبا ، وقد يتغير رأيه فيها يوم يتخرج ويشتغل ، وقد يفضل ان يسافر مثلا الى بعثة لاتمام دراسته ، أو يعارض أهله زواجه منها ·· ان مصيرها مع صديقها معلق فى يد القدر ، ومصيرها مع الرجل الذى عقد قرانه عليها مستقر واحد ·· بقيت العاطفة ، فهل تكفى وحدها لضمان السعادة ؟ الاجابة على هـــذا السؤال ستبدو واضحة اذا ناقشت الموضوع بالمنطق وقدمت مصلحتها الدائمة على الاعتبارات الاخرى ··

لن تسمح لك !

اعتدت ان أخضع لامى بطاعة عمياء ، ومنذ سنتين أختارت لى زوجة حسب مزاجها ، وفرضتها على فرضا ، ثم اخذت تتدخل فى شئون حياتنا ، وتنتهز كل فرصة لتثيرنى عليها ، حتى ساءت العلاقة بيننا ، واصبحنا فى خـــلاف دائم ·· ورزقنا فى هذه المدة بطفل ، توفى بعـــد خمسة شهور من ولادته ، فأتى هذا الحادث على البقية الباقية من رابطتنا الزوجية · والان ينحصر تفكيرى كله فى كيفية التخلص من هذه الزوجة ، فهل اطلقها واتزوج حسب رغبتى ، أم ابقى بغير زواج ؟

« ن ـ أ ـ ح الكويت »

●● يجب ان تكون واقعيـــا مع نفسك ، فكونك ضعيفا بهذه الصورة أمام والدتك ، لاتقوى على معارضتها حتى فى أخطائها الواضـــحة لك .. والمدمرة لحيـــاتك .. يقطع بانك لن تستطيع فى يوم من الايام أن تتـــولى امورك بنفسك فهى لن تسمح لك فى المســـتقبل باختيـــار الزوجة التى تعجبك ، بل ســـوف تفرض عليـــك للمرة الثانية ، امراة ترضيها قبل أن ترضيك .. وســـوف تعذبها ايضـــا مثلمـــا عذبت الاولى .. ان ضعـــف الرجال أمام نزوات أمهـــاتهم ، وهو مرض شائع فى عالمنا العربى ، يجعلهم دائما أطفـــالا رضـــعا .. يعيشـــون ويموتون قبل أن يفطموا ، ونصيحتى اليك أن تعالج الامر بالطريقة المنطقية المتحضرة .. تخـــرج بزوجتـــك من البيت ، وتعيش معهـــا فى مســـكن مستقل ، وبذلك تعطيها الفرصة لان تظهر على حقيقتها ·

اغفر .. وسامح !

تزوجتها بعد حب طويل ، ولم تلبث اعراض الحمل أن ظهرت عليها ، ففرحت ·· ولـــكنها وضعت قبل موعدها القـــانونى ، وترامت الى مسامعى همسات بغيضة تؤكد انها أخطأت قبل زواجنا بشهرين تقريبـــا ·· والححت عليها بالسؤال فاعترفت بالحقيقة بعـــد أن وعدتها بالابقاء عليها ، وعلمت منها أنها راحت ضحية امرأة بمثابة امها ، استدرجتها ذات يوم الى بيتها ، حيث اعتدى عليها صديق لوالدها كان يتظاهر دائما بالتقى والورع ، وقد ترك البلاد نهائيا بعد فعلته ·· ولم استطع ان اطلقهـــا فى ذاك الحين تمسكا بوعدى ، ولانها كانت قد حملت للمرة الثـــانية ·· والآن مضت سنوات وانا فى عذاب رهيب ، يكاد عقلى يطير كلما رأيت ثمرة الجريمة تكبر أمامى

ش ـ ش ـ م « اثيوبيا »

●● انت بلا شـــك فى موقف لا تحسد عليه ، وانا اقدر عذابك حق قدره ، ولكنى احب ان تكون انسانا بمعنى الكلمة ·· فالقصة التى عرفتها من زوجتك تدل على أنها راحت ضحية مؤامرة خبيثة لم يكن لها يد فيها أو رغبة منها ·· فكونها اطمانت الى امرأة بمثابة امها ، امر طبيعى وكونها ذهبت ضحية اعتداء من رجل صديق لوالدها يجعلها شـــــهيدة .. ثم ما ذنب الصبى المسكين ؟ لقـــد جاء الى هذه الدنيـــا بغير ارادته ، افلا يكون من الانسانية ان تعتبره بينك وبين نفسك لقيطا اويتيما اومسكينا توليه برعايتك ·· لقد فات الاوان الذى تطلق فيه امراتك ، فمضى هذه السنوات لا يثير الفضيحة فقط من جديد ، بل يلطخ بالعار ابنك الحقيقى ، اللذى تفرض عليك واجبات الابوة نحوه ان تضحى بجميع مشاعرك لتجنبه محنة التلطخ بعار أمه ..



هذا الممثل ظلمته الشاشة ..



الفتوات شطبوا « قهوة التوتة » مئات المرات .. وكانت المعلمة « تحية كاريوكا » تصلحها دائما . كانت قاعدة على بنك ؟!!

كلمة نقد

يكتبها :
سعد الدين توفيق

حلقات الشيخ حسن الراقصة!

المسالة اصبحت مسالة كرامة ! .. **فايز حلاوة** متمسك بانه « خالق » الشيخ حسن . **وامين الهنيدى** مصر على انه هو الشيخ حسن « الاصلى » .. وعندما اختلف الزميلان ، أخذ كل منهما معه الشيخ حسن بتاعه ! .. وهكذا انتشر الشيخ حسن . خرج من مكانه الحقيقى وهو مسرحية **« شفيقة القبطية »** — وظهر بعدها فى اعمال فنية أخرى لا صلة لها بشفيقة ! .. فمثلا ظهر فى فيلم **« منتهى الفرح »** . وعاد الى الظهور فى مسرحية **« قهوة التوتة »** ولا يستبعد الآن ان تظهر هذه الشخصية فجأة فى التليفزيون .. أو فى الاذاعة .

وشخصية الشيخ حسن « مزروعة » فى قهوة التوتة زرعا . فمن المؤكد انها لم تخطر قط على بال **نجيب محفوظ** مؤلف القصة التى اعدت عنها هذه المسرحية . ولكن عملية الاعداد المسرحى جعلت الشيخ حسن بطلا بارزا فى القهوة . فهو الذى يحل مشكلة المعلمة نعيمة صاحبة القهوة . انه جعلها تقبل طلب ٣ عرسان فى وقت واحد .. حتى تتخلص من اذاهم . والقهوة كانت لا تسلم من اذى الفتوات .. ولكن الحل الاخير جاء على يدى ابن المعلمة « **محمد حمدى** » الذى اصبح ضابط بوليس ..

وعيب هذه القصة ان الحل ليس مقنعا . فانت لا تصدق ان شابا صغيرا يستطيع بقلمين وبوكسين وشلوتين ان يجعل الفتوات يتوبون ، ويمشوا على العجين بدون لخبطة !! كما أن قصة حب ابن المعلمة لبنت الفتوة الاعور كانت ايضا غير مقنعة .

فقد كان مستواهما راقيا اكثر مما يلزم . بنت الاعور كانت شيك ومودرن كما لو كانت فتاة جامعية . وطريقة لقاء الحبيبين وجلوسهما معا على القهوة لا يمكن ان تحدث فى حارة !! **الحب لا ينمو بهذه الطريقة فى حوارينا .**

وأفهم أن يرقص الشيخ حسن ، وأن ترقص المعلمة طبعا « أمال المتفرج رايح فرقة تحية كاريوكا ليه ؟ » وان يرقص واحد من صبيان الفتوات .. أما ان يرقص كل ممثل على حدة رقصة كاملة فشىء يحتاج الى متفرج من نوع معين ! والتكرار هو طابع المسرحية كل شىء يحدث مرة ومرتين وثلاثا .

ومن الجائز ان يكون هذا التكرار مقصودا على اعتبار ان اولاد البلد يحبون ان يقولوا الكلمة مرتين واكثر : « ازيك يا عبس ؟ وحشتنا يا عباس ! فينك من زمان يا ابو العبابيس ؟ » .. كما ان الاعمى ايضا يكرر كلامه طول الوقت . ولكن هذا ليس عذرا للمخرج فى ان نرى فصلا باكمله يتكرر !! ان الرواية لم تتحرك فى الفصلين الاول والثانى الا خطوة صغيرا جدا . وكان يكفى لتصوير جو الحارة مشهد سريع واحد . أما أن نرى هذا الجو — بتفاصيل لا ضرورة لها — لمدة ساعتين فهو « مط » .

ولكنك تبلع الزلط علشان خفة دم تحية ، وخفة دم الحوار كله فقد كانت المسرحية مشحونة بنكت لا اول لها ولا اخر . وجمهورنا يحب النكتة . ويحب ايضا الشخصيات الغريبة الخفيفة الدم مثل الشيخ حسن ، **الاعور** ، وحندس ، والمعلمة ، وهريدى .

وشخصية تحية جذابة جدا ، ان اسمها يدفع الجمهور الى شباك التذاكر حتى فى عز البرد . ولكننى **الاحظ انها مواظبة على تمثيل دور واحد** لا يتغير كثيرا . دور المعلمة التى لا تخاف ولا تكش ولا تهتز . المعلمة الطويلة اللسان واليد . معلمة فيها اخلاق الفتوات وطراوة بنات البلد . اننا نرى تحية فى هذه الشخصية فى السينما والاذاعة والمسرح منذ سنوات .

وعندما كنت اشاهد « قهوة التوتة » لفت نظرى **وجه تعودت ان اراه فى السينما فقط فى ادوار صغيرة دائما** . وكانت هذه أول مرة اراه على المسرح فى دور رئيسى هو دور الفتوة « جعران » . **واذهلنى آداؤه الطيب المتقن** . واسفت لان السينما ظلمت هذا الممثل طول هذه السنين . لقد صفقت طويلا **لعبدالحميد** بدوى فى دور جعران . ومع اننى **رأيت وجهه فى مائة فيلم على الاقل الا اننى لم اعرف اسمه الا من اول دور له على المسرح** .

اما نجوم الفرقة **عبد الغنى قمر** « الشيخ حسن » ، **وحسن حسين** « حندس » ، **وسمير ولى الدين** « هريدى » ، **و محمد حمدى** « ابن المعلمة » فقد ادوا ادوارهم اداء جميلا .. ولكننى احسست بأن كل واحد منهم كان يعزف وحده لحنا منفردا . كان يمثل لحسابه .



● فى بعض برامج التليفزيون يظهر « ضيوف شرف » بالجملة .. ثم لا يتكلمون ولا يعملون شيئا . هل افهم من هذا انهم وضعوا فى الاستوديو للزينة .. مثل قطع الديكور ؟!

● شىء واحد فشل فيه تليفزيوننا حتى الآن فشلا تاما على الرغم من كل المحاولات التى بذلت والتجارب التى جربناها ! .. هذا الشىء هو « البرامج الترفيهية » . مع اننا شعب دمه خفيف يا أخى !

● نادية لطفى اعتذرت . لن تمثل دور كريستين كيلر . ومحمود مرسى رفض دور الدكتور وارد . واعتذر المخرج محمود ذو الفقار عن اخراج الفيلم بعد ان قرأ السيناريو . احييهم على شجاعتهم فى وجه اغراء المادة .

● مؤسسة السينما تنتج الافلام وتوزعها . كيف لا تكون لها دار عرض أول محترمة تقف امام منافسة مترو وقصر النيل وكايرو ؟ .. ولماذا تعرض افلامها فى « ديانا » باسعار تذاكر الدور المكيفة الهواء ؟ اين العقلية الجديدة ؟ وما الفرق بين المؤسسة « وغيرها » .. ؟

● هل صحيح أن لبنى قالت فى برنامج « نجمك المفضل » ان الفنانين يكرهونها لانها بنت جميلة ومثقفة ؟!

ضحكات



الزوجة ـ احنا لازم نمتنع عن الكماليات .. بلاش ياميش السنة دى واشترى لى الفوازير اللى شفناها امبارح يا نونو . . . . .

نجمة السينما ـ أنا صمت البرمير وبعدين ماقدرتش اكمل يا فيفى

السبع افندى ـ انزلى من فوق السطوح علشان يقدروا يشوفوا هلال رمضان يا حبيبتى ..!



عزيزى القارئ

– اننا نسعد بكل رسالة نتلقاها !

فاننا نعتبر رسالة القارىء هى رمز للحب ، والود والارتباط ، واهتمام الصديق بالصديق ! اننا نرى فى هذه الرسائل مرآة ينعكس فوقها صدى الجهد المبذول ، ونرى فيها – ايضا – عيوبنا من خلال ملاحظات الاصدقاء ونستلهم من خطوطها العريضة البارزة الرغبات والاتجاهات لنحقق منها كل ما يسعنا تحقيقه .

والرسائل التى تلقاها « **المصور** » خلال الاسبوعين الاخيرين من انحاء الوطن العربى تشعرنا حقا بالخجل ونحن نتابع فى صفحاتها سطور الاعجاب « **بالمصور** » فى وثبته الجديدة ، ونقرأ فيها كلمات الحب الحلوة ! ان هذه الكلمات تسعدنا ، ولكنها – فى نفس الوقت – تضيف الينا مسئوليات جديدة تجاه القارىء الصديق الذى يسخو بالثقة على صحيفته العربية الكبرى ، وتدفعنا الى مضاعفة الجهد والعمل حرصا على هذه الثقة الغالية .

والحقيقة ان أسرة تحرير « **المصور** » قد اضبحت تعيش بأعصاب مشدودة كلما زحف الخط البيانى لتوزيع المصور الى أعلى ، وكلما تدفقت الرسائل التى تحمل كلمات الحب والاعجاب ! فان الجو العام لاجتماعات اسرة التحرير قد أصبح يشعر كل محرر وكل كاتب وكل مصور بالمسئولية التى تواجهه ! ففى اعقاب صدور كل عدد من « **المصور** » يجتمع رؤساء التحرير باسرة التحرير لمناقشة العدد الذى صدر صفحة صفحة ! ان المحرر الذى يدخل غرفة الاجتماعات ويتصور انه سوف يتلقى كلمات الثناء على التحقيق الصحفى الذى تعب فيه وشقى وقطع من اجله مئات الكيلومترات ، يجد فى انتظاره كلمات النقد وصفحات المصور مفتوحة على تحقيقه ! « كان يمكنك ان تفعل كذا وتفعل كيت وكان يمكن أن تكتمل للتحقيق الصحفى بذلك كل مقومات الكمال » ! ثم بعد ذلك يوجه الحديث الى المصور الذى صور التحقيق ، ثم بعد ذلك تناقش مقالة لكاتب وكيف كان يجب ان تكون المقالة اكثر تركيزا ، ثم تدور المناقشات مع المشرفين والمشرفات على أبواب الاخبار والمجتمع والمرأة ، وينتهى الاجتماع – بعد ساعات – بأن العدد القادم ينبغى ان يكون افضل ، واجمل واكثر اقترابا من الكمال !

وتنقضى ايام الاسبوع ، يصدر العدد الجديد ، ويلتقى رؤساء التحرير بافراد الاسرة من جديد ، وينتهى الاجتماع – كما ينتهى كل مرة – بأن العدد القادم ينبغى أن يكون افضل وأجمل واكثر اقترابا من الكمال !

اننا كلما تصورنا – فى كل عدد – أننا اقتربنا من الكمال ، اكتشفنا – فى كل اجتماع – ان المشوار طويل ، وان علينا ان نسير دائما فى اتجاه الاحسن والافضل .. فان مجرد السير نحو الكمال .. هدف عظيم يحتاج الى الكثير من التعب ، والعرق وسهر الليالى ..

والى اللقاء فى عدد أجمل واحسن .. فى الاسبوع القادم !

المصور

فكرة !

اطفأت سيجارتى وانا اقرأ تقرير كبار اطباء امريكا عن اخطار التدخين وعن الامراض الملعونة التى تسببها كل سيجارة اضعها بين شفتى !

فقد قال التقرير ان عدد الذين يموتون بالالتهاب الرئوى من المدخنين ستة امثال عدد الذين يموتون بهذا المرض من غير المدخنين! والذين يموتون بسرطان الرئة من المدخنين اكثر من خمسة امثال الذين يموتون به من غير المدخنين !

والذين يموتون بقرحة المعدة ثلاثة امثال الذين لا يذوقون الدخان !

والذين يموتون بمرض القلب من المدخنين ضعف الذين يموتون من غير المدخنين !

وبعد ان انتهيت من قراءة المصائب التى تنتظرنى بسبب ادمانى على التدخين ، اشعلت سيجارتى !

فان السيجارة تريح اعصابى ، وتساعدنى على تركيز افكارى ، وتوهمنى بانها تساعدنى على الهضم !

وهذا الوهم يسعدنى ويريحنى .. واظن ان هناك ملايين غيرى يفضلون الاوهام التى تسعدهم ، على الحقائق التى تحطم الاعصاب ، وتؤدى الى تلبك المعدة !

ولهذا لا اصدق ان هذا التقرير المفزع سيؤدى الى امتناع الناس عن تدخين السجائر .. فقد ثبت من الاحصاءات ان التقرير المماثل الذى اصدره كبار الاطباء فى انجلترا ادى الى زيادة الاقبال على شراء السجائر !

ولكنى اتوقع ان يحدث تطور ضخم فى صناعة السيجارة !

اتوقع مثلا ان يختفى ورق السجاير الحالى ، ويحل محله ورق من نوع جديد لا يتسبب فى مرض سرطان الرئة !

اتوقع ان يتمكن العلماء من ايجاد وسيلة لتهذيب الدخان ، وتخليصه من المواد التى تؤثر على القلب

اتوقع تغيرا تدريجيا فى خلطة دخان السجائر الحالية !

ولهذا لا اتصور اننا سنرى اليوم الذى تدخن فيه المرأة السيجار والبيبة لانهما اقل خطرا من السيجارة !

وستستمر حواء تدخن السيجارة .. ولكن سيجارة الغد ستكون اكثر امانا من سيجارة اليوم !

على أمين



المزودة بفلتر ميكرونايت الجديد

الذي يزيل حماوة الدخان ...
يلطف طعم السيجارة ...
ويجعل نكهة التبغ لذيذة ومعتدلة ..

أفضل فلتر ، ألذ نكهة

احدى منتوجات شركة ب. لوريلار بالولايات المتحدة - الاولى مع احسن السجاير بفضل اختبارات لوريلار